"السمات المتبادلة بين جيلَيْ ألفا وزد في ضوء الفجوة الرقمية"(دراسة ميدانية مقارنة)

د.نجلاء محمد حامد حسن

المدرس بقسم الإذاعة والتليفزيون

كلية الإعلام – جامعة القاهرة

ملخص البحث :
تتحدد مشكلة البحث في محاولة دراسة السمات المتبادلة (المتشابهة والمختلفة) بين جيلَيْ ألفا وزد فيما يخص سماتهم الذاتية (النفسية/ الاجتماعية)، وكذلك نظرة كل جيل لسمات الآخر، ومعرفة سمات علاقاتهم بأسرهم ، كما يهدف البحث إلي رصد أوجه التشابه والاختلاف بين جيلَيْ ألفا وزد في عادات وأنماط ودوافع تعرضهم لوسائل التواصل الاجتماعي، وكذلك سماتهم المختلفة، ومستويات الفجوة الرقمية لديهم (مستوي الإتاحة/ مستوي المهارات التكنولوجية) ،وصولا لمعرفة أهم احتياجاتهم.
في إطار سعي الباحثة لتحقيق هذا الهدف طرحت الباحثة عدة تساؤلات منها : ما معدل ودوافع تعرض جيلَيْ ألفا وزد لوسائل التواصل الاجتماعي، وما أهم الوسائل التي يفضلون متابعتها ، وأكثر الشخصيات/ الموضوعات/ الألعاب الإلكترونية التي يتابعونها ، وما أهم السمات المتبادلة بين الجيلين, ومستويات الفجوة الرقمية. كما طرحت الباحثة عدة فروض منها : تؤثر كل من السمات (الذاتية، وعلاقة كل جيل بالآخر، وعلاقاتهم بأسرهم) لجيلَيْ ألفا وزد على مستوى الفجوة الرقمية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين جيلَيْ ألفا وزد في كل من (السمات المتبادلة و مستوى الفجوة الرقمية بينهم).
كما وظفت الباحثة نظرية الفجوة الرقمية كإطار نظري لهذا البحث : فطبقت مستوياتها وفقا لما قدمه فان ديك (المستوى الأول والثاني من مستويات الفجوة الرقمية)؛ حيث وجدت أنه من الضروري دراسة (فجوة الإتاحة الرقمية) (المستوى الأول) لدى جيلَيْ زد وألفا، من خلال قدرتهم على الوصول إلى الإنترنت، كما قامت بدراسة (فجوة المهارات التكنولوجية) (المستوى الثاني) لدى الجيلين، من حيث مدى إجادتهم التعامل مع الإنترنت وقدرتهم على تجاوز العقبات التقنية واللغوية.
كما اعتمد البحث علي أسلوب المسح بالعينة :حيث طبقت الباحثة الدراسة علي عينة عمدية من الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي من جيلَيْ زد وألفا، واختارت الباحثة الفئات العمرية الأكبر في كلا الجيلين؛ حيث تراوحت أعمار عينة الدراسة من جيل زد بين (١٨ – ٢٧) سنة، بينما تراوحت أعمار عينة الدراسة من جيل ألفا بين (١٠ – ١٤) سنة؛ حيث تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (٣٣٠) مفردة بشكل متساوٍ بين الجيلين وبواقع ١٦٥ مفردة لكل جيل.
جاءت أهم نتائج الدراسة كالآتي: "وجود سمات متبادلة بين جيلَيْ ألفا وزد في ظل ذلك العصر التكنولوجي"؛ حيث جاءت تلك السمات متشابهة إلى حد كبير بين الجيلين، فقد أكد كل من جيلَيْ ألفا وزد (عينة الدراسة) أن *من أهم السمات الذاتية التي يتصفون بها* "أن جيلهم لديه قدرة تنافسية كبيرة"، وأن "جيلهم يتمتع بطموحات لا حدود لها بسبب الاندماج التكنولوجيا"، "ولديه قدرة على التعبير عن نفسه وآرائه"،وقد وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين جيلَيْ ألفا وزد في مستوى الإتاحة الرقمية، بينما لم توجد فروق بين الجيلين في مستوى المهارات التكنولوجية، ومستوى الفجوة الرقمية ككل. وجاءت متطلبات جيل ألفا مرتبطة ارتباطًا كبيرًا بالتعليم في المرتبة الأولى؛ حيث أكدوا أن "تقليل كم المناهج الدراسية وعدم تكرار المحتوى" أكثر احتياجات ذلك الجيل ، وعن احتياجات جيل زد فارتبطت إلى حد كبير بالتكنولوجيا والعمل؛ حيث أكدوا رغبتهم "في إتاحة شبكات واي فاي مجانية في العديد من المؤسسات، وكذلك الحصول على وظيفة مناسبة ماديًّا ومعنويًّا تناسب قدراتهم.

الكلمات المفتاحية : (جيل ألفا – جيل زد – الفجوة الرقمية – الصراع بين الأجيال)

"Mutual characteristics between Generations Alpha and Z regarding to the digital divide"
(Comparative field study)

Research summary:

The research problem is determined by trying to study the mutual characteristics (similar and different) between Generations Alpha and Z in terms of their personal characteristics (psychological/social), as well as each generation's view of the other's characteristics, and knowing the characteristics of their relationships with their families. The research also aims to monitor the similarities and differences between Generations Alpha and Z in the habits, patterns and motives for their exposure to social media, as well as their different characteristics, and the levels of the digital gap (level of availability/level of technological skills), in order to know their most important needs.

In the context of the researcher's endeavor to achieve this goal, the researcher raised several questions, including: What is the rate and motives of exposure of Generations Alpha and Z to social media, what are the most important means they prefer to follow, the most popular characters/topics/electronic games they follow, what are the most important mutual characteristics between the two generations, and the levels of the digital gap. The researcher also raised several hypotheses, including: Each of the characteristics (self, the relationship of each generation to the other, and their relationships with their families) of Generations Alpha and Z affects the level of the digital gap, and there are statistically significant differences between Generations Alpha and Z in each of (mutual characteristics and the level of the digital gap between them).

The researcher also employed the digital gap theory as a theoretical framework for this research: She applied its levels according to what Van Dijk presented (the first and second levels of the digital gap); Where she found it necessary to study the (digital availability gap) (first level) among Generations Z and Alpha, through their ability to access the Internet, and she also studied the (technological skills gap) (second level) among the two generations, in terms of their proficiency in dealing with the Internet and their ability to overcome technical and linguistic obstacles.

The research also relied on the sample survey method: where the researcher applied the study to a deliberate sample of those who use social media from Generations Z and Alpha, and the researcher chose the older age groups in both generations; where the ages of the study sample from Generation Z ranged between (18 - 27) years, while the ages of the study sample from Generation Alpha ranged between (10 - 14) years; where the study was applied to a sample of (330) individuals equally between the two generations and 165 individuals for each generation.

The most important results of the study were as follows: "The existence of mutual characteristics between Generations Alpha and Z in light of that technological era"; These characteristics were very similar between the two generations, as both Generations Alpha and Z (the study sample) confirmed that the most important personal characteristics they possess are “that their generation has a great competitive ability”, and that “their generation

has limitless ambitions due to technological integration", and "has the ability to express itself and its opinions". There were statistically significant differences between Generations Alpha and Z in the level of digital availability, while there were no differences between the two generations in the level of technological skills, and the level of the digital gap as a whole. Generation Alpha's requirements were closely related to education in first place; as they confirmed that "reducing the amount of curricula and not repeating content" are the most important needs of that generation, while Generation Z's needs were largely related to technology and work; as they confirmed their desire "to provide free Wi-Fi networks in many institutions, as well as to obtain a suitable job, both materially and morally, that suits their abilities.

Keywords: (Generation Alpha - Generation Z - Digital gap - Intergenerational conflict)

مقدمة:

يمكننا وصف القرن الواحد والعشرين الحالي بالعصر التكنولوجي السريع؛ حيث أصبح استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي أمرًا أساسيًّا لا غنى عنه، ومن هنا نشأت **فكرة الجيل الرقمي** ومدى علاقته بتلك التكنولوجيا، وأصبح لدى ذلك الجيل فرص كبيرة لامتلاك وسائل اتصالية حديثة يستطيعون من خلالها التواصل مع أصدقائهم مقارنة بالعشرين عامًا الماضية، وخاصة جيلَيْ ألفا وزد[١].

وقد نشأ **جيلا ألفا وزد في منازل مشعة بالأجهزة الإلكترونية** سواء لأغراض الترفيه أو التعليم أو غيرها، وأصبح لديهم إمكانيات هائلة في الوصول إلى الإنترنت ووسائل التواصل الإجتماعي؛ مما أثر على سمات تلك الأجيال ونظرتهم للأجيال الأكبر سنًّا، وكذلك أثر ذلك في علاقاتهم بأُسرهم.

وأشار البيان الصادر من **الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء** إلى أن نحو (٤٧%) من سن (٤ إلى ١٧ سنة) يستخدمون التليفون المحمول، كما بلغت نسبة استخدامهم للإنترنت نحو (٣٣%)، بينما كانت فئة الشباب في الفئة العمرية (١٨-٢٩ سنة) يستخدمون الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي بنسبة (٩٨,٣%)[٢].

وبفعل ظهور الإنترنت وتنامي معدلات استخدامه، بدأ **مصطلح الفجوة الرقمية** يتردد في جميع الأنحاء، وخاصة بين الأجيال الأصغر والأكبر سنًّا؛ حيث يشعر الجيل الأصغر براحة أكبر وقدرة على التعامل مع تلك التكنولوجيا مقارنة بنظرائهم الأكبر سنًّا، مما كان لتلك **الفجوة آثار كبيرة على المشاركة الكاملة لجيلَيْ ألفا وزد في المجتمع.**

أولًا: الخلفية المعرفية للبحث:

كل فرد ينتمي إلى جيل معين، ويشهد ممثلو جيل واحد أحداثًا تاريخية مشتركة، ويتأثرون بنفس الاتجاهات في الموضة والأفلام والموسيقى، ويجب النظر لكل جيل في سياق بلد معين؛ لأن البلدان مختلفة وتمر بالعديد من الظروف السياسية والاقتصادية المختلفة، وتختلف أنماط الحياة ومستويات المعيشة، فضلًا عن أن كل بلد له خصوصيته وتقاليده وثقافته[٣].

فمصطلح الجيل -وفقًا لقاموس كامبريدج- هو "جميع الأشخاص من نفس العمر تقريبًا داخل المجتمع أو داخل أسرة معينة"[٤]. فلكي تكون مجموعة من الأفراد في الجيل نفسه يجب أن يشترك أفرادها في عنصرين أساسيين، هما: أن **يولدوا جميعًا في السياق التاريخي والثقافي** نفسه، وأن يشعروا **بالاشتراك في المصير الاجتماعي والتاريخي** نفسه أيضًا[٥].

ووضع المؤرخان الأمريكيان (ويليام ستراوس ونيل هاو) أسس أبحاث الأجيال في ورقتهما البحثية "الأجيال" عام ١٩٩١م[٦]، كما قدم مارك ماكريندل Mark McCrindlle ملخصًا مميزًا لخصائص كل جيل.

جدول رقم (١) يوضح الأجيال المختلفة ودورهم في المجتمع[٧]

الجيل	الفترة الزمنية التي ولدوا فيها	عمرهم في عام ٢٠٢٤	دورهم في المجتمع
X	١٩٦٥-١٩٨٠م	٤٤-٥٩ عامًا	- يعمل - لا يعمل
Y	١٩٨١-١٩٩٦م	٢٨-٤٣ عامًا	- يعمل - لا يعمل
Z	١٩٩٧-٢٠٠٩م	١٥-٢٧ عامًا	- طالب في مدرسة - طالب جامعي - يعمل أو لا يعمل
Alpha	٢٠١٠-٢٠٢٥م	١-١٤عامًا	- طفل في الحضانة - طالب مدرسة

فإذا نظرنا إلى **(جيل z)** مواليد (١٩٩٧-٢٠٠٩م)، فسنجد أنه جيل السوشيال ميديا والهواتف الذكية، وأكثر ما يميزهم **شغفهم الشديد بالتكنولوجيا**، وتوسعهم في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي[٨]، وأطلق عليهم **"المواطنون الرقميون"** الذين لم يجربوا العالم بدون التكنولوجيا الرقمية، وهذا الجيل لا يستهلك المعلومات فحسب، بل يولدها ويشاركها، وعادة ما يكون متعدد المهام ولا يظهر أي وعي للبيئة المؤسسية والقانونية.

أما (جيل ألفا) مواليد (٢٠١٠-٢٠٢٥م)، فسنجد أن الذي سماه بهذا الاسم هو **العالم (ماكريندل McCrindle)**؛ لأنه الحرف الأول من الأبجدية اليونانية ألفا، مقارنة بأسلافهم المباشرين الجيل z نهاية الأبجديات اللاتينية في تنمية الأجيال، وقد تزامن **ظهور جيل ألفا مع الأزمة المالية والعالمية عام (٢٠٠٨م)**؛ حيث بدأوا بالاتصال مع **تطبيقات (أليكسا وسيري)**[*] أكثر من الاتصال بوالديهم وأصدقائهم، وفضلوا الألعاب المحمولة مثل: BUBG، Pokémon، X Boy[٩].

كما يشاركون بنشاط في المواقع الإلكترونية، وتحميل مقاطع الفيديو، ولديهم **قدرات كبيرة في الوصول إلى التكنولوجيا**، فهم يشكلون المستقبل، ففي بحث أجراه باركويتز (Barkowitz, 2016) عن جيل ألفا أكد أنهم:

(١) يريدون امتلاك كل شيء بأنفسهم ولا يحبون المشاركة.
(٢) نشيطون بشكل لا يصدق.
(٣) الخصوصية ليست أمرًا ضروريًّا بالنسبة لهم.
(٤) لا يحبون القواعد وأنهم حتى لا يعرفوها.
(٥) مدللون من قبل والديهم من جيل X و Y.
(٦) معتمدون على أنفسهم[١٠].

والجدير بالذكر أن الفئة العمرية **أقل من ١٥ سنة تشكل** نحو ثلث السكان في مصر بنسبة **٣٤,٣%**، بينما تشكل الفئة العمرية للشباب من **(١٥-٢٩)** سنة نحو **٢٦,٨%**، وذلك وفقًا لتعداد السكان لعام ٢٠٢٤[١١]. وبناء عليه فتمثل تلك الفئتان حجمًا كبيرًا داخل المجتمع المصري؛ ولذلك فإن الاهتمام بسماتهم بمهاراتهم وقدراتهم واحتياجاتهم أمسي أمرًا ضروريًّا.

وقد أدى انتشار **جائحة كوفيد ١٩** إلى زيادة عالمية في التعليم عن بُعد، ومن ثَمَّ مواصلة التعليم وسط قيود الإغلاق وأوامر البقاء في المنزل، فلجأ الطلاب وكذلك أولياء الأمور إلى الأجهزة المحمولة كالهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة، **فلعبت التكنولوجيا دورًا فعالًا في مجال التعليم**، فأصبحت:

(١) جزءًا من المنهج الدراسي.
(٢) نظام توصيل تعليمي.
(٣) تعزز عملية التعليم بأكملها، فأصبحت تفاعلية وليست سلبية، وهنا اتضحت **الفجوة بين الأجيال** المختلفة في استخدام التكنولوجيا الحديثة.[١٢]

فالفجوة الجيلية تشير بشكل عام إلى التباين بين الأشخاص المنتمين إلى جيلين مختلفين فيما يتعلق بالأفكار أو الآراء والقيم والتوجهات المرتبطة بمختلف الجوانب الاجتماعية والثقافية والسياسية، وتتعلق تلك الفجوة بالاختلافات في السلوكيات والمعتقدات والميول بين أعضاء الأجيال الشابة مقابل الأجيال الأكبر سنًّا[١٣].

ويمكن القول إن **مفهوم الفجوة الجيلية يتأسس على ثلاثة افتراضات رئيسية**، هي:

(أ) أن المجتمعات تنقسم إلى أجيال استنادًا إلى العمر البيولوجي، والخبرات المشتركة لكل جيل.
(ب) لكل جيل تعريف للذات ووعي جمعي وسمات تميزه عن الأجيال الأخرى.

(ج) انتماء الفرد إلى الأجيال الأصغر سنًّا يعني أن توجهاته واهتماماته وأنماط سلوكه مختلفة عن توجهات الأجيال الأكبر.[١٤]

ويقصد بالفجوة هناك بأنها **نظرة سلبية متبادلة** قد تعود إلى سوء الفهم، وقد ترجع **أسباب الفجوة الجيلية** إلى **تباين مستويات التعليم وطبيعة المهارات** بين جيلَيْ ألفا وزد بعضهما ببعض، وبينهم وبين الأجيال الأكبر، ومن ثم يؤثر على أنماط حياتهم واتجاهاتهم السلوكية، وأنساقهم القيمية، فهذا يعد من أهم عوامل الفجوة التي تفصل جيل (Z) عن القطاعات الأكثر محافظة من الأجيال الأقدم[١٥].

وقد أثرت **الفجوة بين الأجيال على العلاقات الأسرية**، فلم تعد بتلك الحميمة، فتلك الروابط خفت كثيرًا وخيم **شبح الغربة على أسرنا**، فأصبح كل فرد يعيش في عالمه الخاص، رغم أنه يجمعهم سقف بيت واحد، ففارق **السن والخبرة** يؤثر على تلك الفجوة، كذلك **التقدم التكنولوجي**، فاستطاع الصغار التعامل مع تلك التكنولوجيا، بينما جيل الكبار يجتهد في التصالح مع ذلك الواقع الجديد، محاولًا **اللحاق بتلك القفزات المعرفية والعلمية السريعة**، وكلما ازدادت سرعة تغير الواقع الحياتي للمجتمع، زادت فرصة ظهور الصدام بين الأجيال، كما يؤثر كل من **عناد الشباب وانتقادات وتسلط الكبار** على تلك الفجوة، ومن ثَمَّ لابد من **التواصل الجيد والإيجابي**؛ حيث يعد من أهم وسائل استقرار العلاقة بين الأجيال[١٦].

ثانيًا: مشكلة البحث:

بعد استعراض الخلفية المعرفية حول سمات جيلَيْ ألفا وزد، وانطلاقًا من كم الدراسات التي تم إجراؤها حول التحديات التي فرضتها تكنولوجيا الاتصال على أنماط حياتنا، بالإضافة إلى تلك الأبحاث التي أجريت على جيل الشباب وعلاقته بتلك التكنولوجيا، جاء إحساس الباحثة بمشكلة الدراسة من خلال ملاحظتها مدى أهمية وتزايد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بالنسبة لتلك الأجيال، وهو الأمر الذي شكل نظراتهم لذاتهم واتجاههم نحو علاقاتهم بأسرهم؛ مما أدى إلى وجود فجوة رقمية بين تلك الأجيال بعضها ببعض وبينها وبين الأجيال الأكبر سنًّا.

ومن ثَمَّ تتلخص مشكلة البحث في **محاولة دراسة السمات المتبادلة (المتشابهة والمختلفة) بين جيلَيْ ألفا وزد فيما يخص سماتهم الذاتية (النفسية/ الاجتماعية)**، وكذلك نظرة كل **جيل لسمات الآخر**، ومعرفة **سمات علاقاتهم بأسرهم**؛ في محاولة للتعرف على **مدى وجود فجوة رقمية** بينهم على مستوى إتاحة الإنترنت وكذلك مستوى المهارات التكنولوجيا، وصولًا إلى متطلبات تلك الأجيال فيما يخص (الأسرة – التعليم – العمل – التكنولوجيا).

ثالثًا: أهمية الدراسة:

أهمية نظرية:

١-قلة الدراسات العربية التي تناولت سمات جيلَيْ ألفا وزد في ظل الفجوة الرقمية؛ حيث ركزت أغلب الدراسات على دراسة العلاقة بين تلك الأجيال والعملية التعليمية.

٢-أهمية وخطورة تلك المرحلة العمرية (المراهقين والشباب)، فهم يشكلون نواة المستقبل؛ ولذلك تحتاج تلك الأجيال إلى دراسة متعمقة لفهم طرق التعامل معهم.

٣-التزايد السريع لتكنولوجيا الاتصال، وانتشار العديد من التقنيات الحديثة؛ ولذلك زاد الاحتياج إلى فهم ودراية أكبر بأدوات التعامل مع تلك التقنيات.

٤-اتساع الفجوة الرقمية والتباين بين الأجيال نتيجة تنوع التقنيات الحديثة واختلاف مستوى المهارات التكنولوجية بين تلك الأجيال، الأمر الذي أثر على علاقاتهم ببعضهم وعلاقاتهم بالأجيال الأخرى.

٥-محاولة الوصول إلى متطلبات جيلَيْ ألفا وزد في كثير من الجوانب (التعليم- الأسرة – العمل – التكنولوجيا الحديثة) لفهم طبيعة تلك الأجيال، ومحاولة توجيه رسائل ومعلومات تفيد علاقاتهم بأسرهم وتعزز العملية التعليمية على سبيل المثال.

أهمية تطبيقية:

١-تقديم توصيات تفيد الجهات المختصة (الجهات التعليمية/ التسويقية) في رسم إستراتيجيات وخطط مستقبلية تساعد على توفير طرق تعليمية ملائمة ومناسبة لاحتياجات تلك الفئة العمرية.

٢-رصد مقترحات للأسرة لكيفية التعامل مع تلك الأجيال من خلال فهم سماتهم.

٣-تقديم إستراتيجيات لسبل تضييق الفجوة بين الأجيال، وصولًا لاستقرار مجتمعي إيجابي يساعد على تطور المجتمع وتنميته.

رابعًا: أهداف الدراسة:

١-رصد أوجه التشابه والاختلاف بين جيلَيْ ألفا وزد في عادات وأنماط ودوافع تعرضهم لوسائل التواصل الاجتماعي.

٢-التعرف على السمات الذاتية (النفسية والاجتماعية) المتشابهة والمختلفة بين جيلَيْ ألفا وزد، وكذلك سمات علاقة كل جيل بالآخر، وسمات علاقاتهم بأسرهم.

٣-رصد مستويات الفجوة الرقمية، كفجوة الإتاحة الرقمية (الوصول إلى الإنترنت) ومستوى المهارات التكنولوجية لتلك الأجيال.

٤-تحديد أهم أسباب الفجوة الرقمية من وجهة نظر جيلي ألفا وزد ومتطلبات تلك الأجيال للتعامل مع تلك الفجوة.

خامسًا: الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بمراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة؛ مما ساعد في بلورة أفكار الدراسة، والإطار النظري لها، وكذلك اختبار المنهج البحثي وأداة جمع البيانات المناسبة لموضوع الدراسة، وقد قسمت الباحثة الدراسات السابقة إلى محورين، يمكن عرضهما من الأحدث للأقدم كالآتي:

المحور الأول: دراسات تناولت سمات الأجيال المختلفة.

المحور الثاني: دراسات تناولت الفجوة الرقمية بين الأجيال.

المحور الأول: دراسات تناولت سمات الأجيال المختلفة:

- المشكلات البحثية:

تلخصت مشكلة دراسة (Kristina Kozova et al, 2024)[١٧] في **معرفة احتياجات جيل زد واتجاهاته نحو التعليم والقوي العاملة** مع مراعاة توافقها مع المبادئ البيئية والاجتماعية ونظام الحوكمة في سلوفاكيا، كما سعت دراسة (Elena Zlatanova, 2024)[١٨] إلى التعرف على سمات الأجيال المختلفة وخاصة جيلَيْ زد وألفا في بوليفاريا وأهم أدوارهم الاجتماعية، أما دراسة (Ann & Mary, 2024)[١٩] فهدفت إلى قياس مدى **أهمية الألعاب الإلكترونية** وتأثيرها على التفكير والحس وتعزيز القدرات اللغوية في حياة الأطفال من جيل ألفا، كما تناولت دراسة (دعاء & منى، ٢٠٢٤)[٢٠] وصف وتفسير علاقة الصداقة الإلكترونية بالأمن المجتمعي من خلال المقارنة بين جيلَيْ ألفا وزد، وهدفت دراسة (Celine & Keysa, 2024)[٢١] إلى تحليل **الاختلافات بين جيل زد في كلّ من البرازيل وألمانيا** من ناحية قيم العمل والميل إلى التكنولوجيا، أما دراسة (Hasan Arslan et al. , 2023)[٢٢] فسعت إلى التعرف على تصورات أعضاء هيئة التدريس من جيلي X و Y لجيل ألفا من ناحية بيئة التعليم الرقمية، وتلخصت مشكلة دراسة (داليا إبراهيم، ٢٠٢٢)[٢٣] في الكشف عن مدى تقبل طلاب الإعلام التربوي لاستخدام تقنيات التعلم الرقمي عبر الهواتف الذكية في العملية التعليمية الخاصة بهم.

كما تلخصت مشكلة دراسة (Rushan & Juanee, 2022)[٢٤] في معرفة الخصائص والسمات التي تميز جيل ألفا وعلاقتها بتأثير وسائل التواصل الاجتماعي والاتصالات الاجتماعية، وهدفت دراسة

(Amirt Kumar, 2020)[٢٥] إلى كشف وضع وطبيعة سياق جيل ألفا في ضوء بيئة عالم القرن الواحد والعشرين وعلاقته بسماتهم النفسية، وسعت دراسة (Wendy& Tipnuch, 2020)[٢٦] إلى محاولة فهم إلى أي مدى تنطبق خصائص وقيم جيل زد المعلنة على الشباب التايلاندي، كما تتخلص مشكلة دراسة (محمد عبد الحكيم & الشاذلي بيه، ٢٠٢٠)[٢٧] في التعرف على مدى وعي الجيل الرقمي في المجتمع المصري بأهمية التعليم للفرد والمجتمع، وكذلك التعرف على غايات وأهداف هذا الجيل. كما تلخصت مشكلة دراسة (Adam& Attila, 2017)[٢٨] في التعرف على منطق جيل ألفا والأجيال المختلفة في جعل التعليم أكثر فاعلية وكفاءة من خلال دراسة سمات تلك الأجيال، وسعت مشكلة دراسة (Anita Kolnhofer et al., 2017)[٢٩] إلى محاولة توصيف جيلي y وx؛ للوصول إلى السمات المشتركة والمختلفة بين الأجيال.

- الإجراءات المنهجية والأدوات:

انتمت أغلب الدراسات لفئة **البحوث الوصفية** مثل دراسات كل من (داليا إبراهيم، ٢٠٢٢)، و(محمد عبد الحكيم & الشاذلي بيه، ٢٠٢٠)، و(Kristina Kozova et al, 2024)، (Anita Kolnhofer et al., 2017)، بينما اعتمدت دراسة (Hasan Arslan et al., 2023) على **المنهج الكيفي**، أما دراسة (دعاء & منى، ٢٠٢٤) فجمعت بين **المنهجين الكمي والكيفي**، كما جاءت بعض الدراسات **بحثية نظرية** مثل دراسة (Rushan & Juanee 2021) ودراسة (Adam& Attila, 2017).

كما اعتمدت غالبية الدراسات على **المنهج الوصفي بشقه الميداني** مثل دراسة (Elena Zlatanova, 2024)، ودراسة (Amirt Kumar, 2020)، باستثناء دراسة (Wendy& Tipnuch, 2020) التي اعتمدت على المنهج **الوصفي بشقيه التحليلي والميداني**، أما دراسة (دعاء & منى، ٢٠٢٤) فقد اعتمدت على **المنهج المقارن** بين جيلَيْ زد وألفا.

وقد اعتمدت أغلب الدراسات الوصفية على **أداة الاستبيان الإلكتروني في دراساتها الميدانية** مثل الدراسات الآتية: (Celine &Keysa, 2024)، (Kristina Kozova et al, 2024)، (Wendy& Tipnuch, 2020)، (Anita Kolnhofer et al., 2017)، (داليا إبراهيم، ٢٠٢٢). بينما اعتمدت دراسات أخرى على **أداة المقابلة المتعمقة** مثل دراسة (دعاء & منى، ٢٠٢٤)، وكذلك دراسة (Hasan Arslan et al., 2023) **التي جمعت بين المقابلات وجهًا لوجه وعبر البريد الإلكتروني.**

- العينات:

تباين عدد عينات الدراسات السابقة في المحور الأول، فكانت معظم العينات تتراوح ما بين **(١٠٠ إلى ٤٠٠)** مفردة، فيما عدا دراسة (Hasan Arslan et al., 2023) التي اعتمدت على ١١ أكاديميًّا من جيلَيْ X وY من العاملين بالجامعات الحكومية، بينما اعتمدت دراسة (Anita Kolnhofer et al., 2017) على عينة قوامها ٧٨٣ فردًا من جيلَيْ x و y، كما اعتمدت غالبية عينات الدراسات السابقة على **العينات غير الاحتمالية (العمدية) من الطلاب من جيلَيْ زد وألفا**، باستثناء دراسة (محمد عبد الحكيم & الشاذلي بيه، ٢٠٢٠)؛ حيث اعتمدت على **العينة العشوائية البسيطة**، في حين **لم تذكر بعض الدراسات نوع العينة** مثل دراسة (Kristina Kozova et al., 2024)، ودراسة (Anita Kolnhofer et al., 2017).

- الأطر النظرية المستخدمة:

خلت جميع الدراسات السابقة الأجنبية في المحور الأول من الاعتماد على نظرية محددة كدراسات كل من (Amirt Kumar, 2020) (Adam& Attila, 2017)، باستثناء دراسة (Ann & Mary, 2024)؛ حيث اعتمدت على **نظرية جان بياجيه في النمو المعرفي**، بينما تنوعت النظريات التي اعتمدت عليها الدراسات العربية، فاعتمدت دراسة (دعاء & منى، ٢٠٢٤) ودراسة (محمد عبد الحكيم

& الشاذلي بيه، ٢٠٢٠) على **نظرية الأجيال**، بينما اعتمدت دراسة (داليا إبراهيم، ٢٠٢٢) على **نموذج تقبل التكنولوجيا.**

- أهم نتائج دراسات المحور الأول:

خلصت دراسة (Kristina Kozova et al., 2024) إلى أن **جيل z مميز في عالم الشبكات الاجتماعية** مقارنة بالأجيال السابقة، فمن أهم سمات هذا الجيل أنه **شجاع وعملي وذكي**، ولديه قدرة على اتخاذ المبادرات، وأفراد جيله يبحثون عن دوافع وتحديات جديدة، كما أضافت دراسة (دعاء & منى، ٢٠٢٤) أنه جُسدت قيمة التعاون بين الأصدقاء لدى جيل زد بنسبة أكبر من الأجيال الأخرى، كما أظهر جيل زد تقدمًا ملحوظًا في استخدام التكنولوجيا والعديد من التطبيقات، وأيدت ذلك دراسة (Celine & Keysa, 2024)؛ حيث اتسم جيل زد البرازيلي بصفات أكثر إيجابية فيما يتعلق بالتكنولوجيا، فقد كان لديهم حلول للعديد من المشاكل، بينما جيل زد الألماني يرى أن التكنولوجيا تعزل الأفراد وتضيع الكثير من الوقت، وأضافت دراسة (Wendy & Tipunch, 2020) أن جيل زد لا يفضل فقط استهلاك التكنولوجيا ولكن أيضًا إنشاءها، كما يفضلون المكافآت الجوهرية والابتكارية، فأكدت دراسة (Anita Kalnhofer et al., 2017) أن هناك عوامل مشتركة يتسم بها كل جيل؛ حيث لم **ترتبط فقط بعامل السن ولكن أيضًا بالتنشئة الاجتماعية والقيم** المختلفة. وعن **سمات جيل ألفا**، فأكدت أنه **جيل عملي جدًا، ومبدع، ومتصفح جيد** لوسائل التواصل من حيث التكنولوجيا، وأضافت دراسة (Adam & Attila, 2017) أن جيل ألفا جيل **لا يهتم بالقواعد والخصوصية** ويكره مشاركة الآخرين، وأيدت ذلك دراسة (محمد عبد الحكيم & الشاذلي بيه، ٢٠٢٠)؛ حيث أكدت أن خصائص هذا الجيل ترتبط بالإنجازات الفردية فقط، حيث جاءت الأهداف الذاتية في المقام الأول، وأن هذا الجيل الرقمي **لديه وعي بأهمية التعليم للفرد والمجتمع**؛ حيث اهتم بالأساليب التعليمية التي تعتمد على التجارب الواقعية، وأضافت دراسة (Hasan Arslan et al., 2023) أن الوعي الجيلي للأكاديميين سيوفر بيئة اتصال أكثر كفاءة وصحية بين الأكاديميين والطلاب؛ حيث يمكن أن يكون هناك نماذج لفصول رقمية جديدة توفر بيئة تعليمية مثالية لطلاب جيل ألفا من خلال دمج التكنولوجيا الجديدة.

كما أكدت دراسة (Kristina Kavova et al., 2024) **أهمية توافر مناهج شاملة ومستدامة** للتعليم تلبي احتياجات هذا الجيل، وأكدت أن أفضل نظام تعليم يناسب جيل زد هو التعليم الهجين (وجهًا لوجه وكذلك عبر الإنترنت)؛ حيث أيد هذا الاختيار ٧٦% من الطالبات و٦٧% من الطلاب.

وعن **أهم وسائل التواصل الاجتماعي التي يفضلها كل من جيلَيْ زد وألفا**، فأكدت دراسة (دعاء & منى، ٢٠٢٤) أن مستخدمي الفيسبوك من جيل زد ارتفع بمتوسط ٢,٣٥، مقابل جيل ألفا بمتوسط ١,١٧، بينما ذكرت دراسة (داليا إبراهيم، ٢٠٢٢) أن تطبيق الواتس آب جاء من أكثر وسائل التواصل الاجتماعي التي يفضل الطلاب استخدامها بنسبة (٩٦,٨%)، أما (الفيسبوك وإكس) فجاءا في المرتبة الثانية بنسبة (٩٥,٥%)، واختلفت معها دراسة (Elena Zlatanova, 2024) التي أكدت استخدام جيل زد لليوتيوب في المرتبة الأولى يليه سناب شات ثم إنستجرام، وأكدت أن **من أهم أسباب استخدام جيل ألفا أيضًا لليوتيوب** سهولة الوصول دون حساب وخاصة (Youtube kids)، وأيدته دراسة (Wendy& Tipnuch 2020)؛ حيث أكدت أن ٥٢% من جيل زد في تايلاند يستخدم اليوتيوب، ومنهم ٣٣% يشاهدون دروسًا خلاله.

وعن **أهم وسائل دخول جيلَيْ زد وألفا للإنترنت** فذكرت دراسة (داليا إبراهيم، ٢٠٢٢) أن (٦٢,٣%) يستخدمون هواتفهم الذكية، وأيدت ذلك دراسة (Elena Zlatanova, 2024)؛ حيث ذكرت أن (٩١,٩٩%) يستخدمون الإنترنت من هواتفهم المحمولة ونحو ٩٣,٢% يستخدمونه بشكل يومي، وأن أهم **أسباب استخدامهم للإنترنت** هو الحصول على معلومات من مصادر مختلفة، والتأثر بشخصية

المؤثر والتسوق عبر الإنترنت، وأيدتها دراسة (Rushan & Juanee 2021) التي أكدت اشتراك كل من جيلَيْ ألفا وزد في الميل نحو التكنولوجيا؛ حيث تلعب التكنولوجيا دورًا فعالًا في تعزيز عملية التعليم بأكملها، ومن ثَمَّ يكون تفاعليًّا، وليس سلبيًّا.

وفيما يخص الألعاب الإلكترونية، فخلصت نتيجة دراسة (Amirt Kumar, 2020) أن جيل ألفا يفضل ألعاب المحمول مثل: BuBG، X Boy، Pok mon، كما أضافت دراسة (Ann & Mary, 2024) أن **تلك الألعاب تمنح القدرة على اكتساب المهارات،** وأوصت بضرورة استخدام المعلمين الألعاب الإلكترونية في مناهجهم الدراسية، وعلى المسوقين ابتكار إستراتيجيات مناسبة للترويج لتلك الألعاب، وأوصت الآباء بضرورة التمييز بين الألعاب المفيدة والضارة؛ حيث أكد نحو ٥٣,٥% من الآباء أن التطور الأكاديمي هو الصفة الأساسية التي يسعون إليها من خلال تلك الألعاب.

أما **التحديات التي تواجه جيلَيْ زد ألفا،** فأكدت دراسة (داليا إبراهيم، ٢٠٢٢) أن من أكثر التحديات هي **ضعف المهارات اللازمة في التعامل مع التقنيات الحديثة** (تقنيات التعلم)، وكذلك استخدام تطبيقات الهواتف الذكية، كما ذكرت دراسة (دعاء & منى، ٢٠٢٤) أن تعامل الأجيال مع الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي أدى إلى نشر ألفاظ وعادات غير أخلاقية أكثر، وكذلك ساعد على انتشار **التنمر الإلكتروني،** وأيدتها في ذلك دراسة (Amirt Kumar , 2020)؛ حيث أصبح التنمر الإلكتروني ضررًا متعمدًا ومتكررًا، كذلك مشاهدة الأطفال من جيل ألفا لأي محتوى غير مرغوب فيه مثل الصور الإباحية والعنيفة وأي خطاب كراهية، وأوصت بأهمية أن يوفر آباء جيل ألفا فرصًا لرفاهية أبنائهم الذاتية والنفسية والرقمية من خلال الوجود والتدخل في الوقت المناسب.

أما عن تحديد تواجه جيل زد، فأكدت دراسة (Kristina, et al., 2024) أنه مع انتشار أدوات الذكاء الاصطناعي والتقنيات الجديدة الأخرى، زاد الطلب على الكفاءات الجديدة، وأديتها دراسة (Celine & Keysa, 2024)؛ حيث ذكرت أن استخدام الذكاء الاصطناعي يُشعر جيل زد بالقلق في الوقت الحالي.

المحور الثاني: دراسات تناولت الفجوة الرقمية بين الأجيال:

- المشكلات البحثية:

هدفت دراسة (Makpal, 2023)[٣٠] إلى تسليط الضوء على **اختلاف جيلَيْ زد وألفا في تبني التكنولوجيا** مع التركيز على خصائصهم وسلوكياتهم، كما تلخصت مشكلة دراسة (Samikshy et al., 2023)[٣١] في دراسة **الفجوة الإلكترونية والعوامل المساهمة** فيها واقتراح إستراتيجيات لسد تلك الفجوة، وسعت دراسة (فايز، ٢٠٢٣) [٣٢] إلى التعرف على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في تضييق الفجوة بين الأجيال (الأجداد والأحفاد) في المجتمع السعودي، وسعت دراسة (سماح عبد المنعم، ٢٠٢٢) [٣٣] إلى فهم وتحليل الفجوة الرقمية في مصر من خلال التعرف على مؤشر تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الصادر عن الاتحاد الدولي للاتصالات، وتحددت مشكلة دراسة (علاء الشامي، ٢٠٠٢) [٣٤] في الوقوف على طبيعة **العوامل التي تقضي بنشوء ظاهرة الفجوة الرقمية** في المجتمع المصري من جهة، ورصد التأثيرات الاجتماعية المصاحبة لها من جهة أخرى، كما تلخصت مشكلة دراسة (دعاء ذكي، ٢٠٢١)[٣٥] في سؤال رئيسي وهو: ما العلاقة بين ممارسة الأمهات لإستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال والاغتراب الأسري للمراهقين؟

أما دراسة (Talizaro, et al., 2020)[٣٦] فسعت إلى **تحليل الفجوة بين المعلمين وطلاب** جيلَيْ زد وألفا من حيث تحليل استخدام وسائل التعلم والتكنولوجيا في أنشطة التدريس، كما ركزت دراسة (Aysen & Selda, 2020)[٣٧] على فحص الاختلافات بين الأجيال وجيل زد، وسعت دراسة (خديجة عبد العزيز، ٢٠١٩)[٣٨] إلى التعرف على أهم انعكاسات العصر الرقمي على المعرفة التربوية ودواعي تطوير المعرفة وأسباب تلك الفجوة. كما تلخصت دراسة (Konstantina,

(2018[٣٩] في **الكشف عن العوامل المختلفة** (اجتماعية، اقتصادية، ثقافية، مدى الوصول، المهارات) التي تمنع النساء من الحصول على وصول متساوٍ إلى التكنولوجية الرقمية؛ بهدف سد الفجوة بين الجنسين، أما دراسة (عادل فهمي، ٢٠١٧) [٤٠] فسعت إلى محاولة **معرفة تأثير التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي على طبيعة الاتجاهات** نحو الأجيال السابقة ونحو الذات والهوية الجمعية للشباب، وهدفت دراسة (Ruth & Yuval, 2015)[٤١] إلى دراسة **الاختلافات بين جيل الشباب والأكبر سنًّا فيما يخص الخصوصية عبر الانترنت**، أما دراسة (Lynn Schofield, 2009)[٤٢] فقد سعت إلى استكشاف الإستراتيجيات الخطابية التي يستخدمها الآباء عند مناقشة قواعدهم الخاصة بالتقنيات الرقمية، وكيف يحاول الآباء فرض السلطة الأبوية، وكيف يفسر المراهقون تلك المحاولات.

- الإجراءات المنهجية والأدوات:

انتمت معظم البحوث **لفئة البحوث الوصفية** كدراسة (فايز، ٢٠٢٣)، ودراسة (عادل فهمي، ٢٠١٧)، ودراسة (Ruth & Yuval, 2015)، ودراسة (دعاء ذكي، ٢٠٢١)، ودراسة (Aysen & Selda, 2020).

وقد اعتمدت دراسة (Lynn Schofield, 2009) على **المنهج الكيفي** (دراسة الحالة)، في حين جمعت دراسة (Makpal, 2023) بين المنهجين **الكمي والكيفي**، وجاءت **العديد من الدراسات نظرية بحتة** مثل دراسة (Talizaro, et al. 2020)؛ حيث قامت بمراجعة العديد من المراجع والمصادر الإلكترونية التي قامت بتحليل البيانات، وكذلك دراسة (Samikshy, et al., 2023) التي قامت بمراجعة شاملة للأدبيات والدراسات الخاصة بالفجوة الرقمية، وأيضًا دراسة (سماح عبد المنعم، ٢٠٢٢)، ودراسة (Kostantina, 2018)، بينما **اعتمدت غالبية الدراسات على المنهج الوصفي بشقه الميداني** مثل دراسة (فايز، ٢٠٢٣)، ودراسة (دعاء ذكي، ٢٠٢١)، ودراسة (Aysen & Seldo, 2020)، كما اعتمدت دراسة (Makpal, 2023) على **المنهج المقارن** بين جيلَيْ ألفا وزد.

كما استخدمت العديد من الدراسات الوصفية **أداة الاستبيان الإلكتروني** في الدراسات الميدانية مثل دراسة (عادل فهمي، ٢٠١٧)، ودراسة (خديجة عبد العزيز، ٢٠١٩)، بينما اعتمدت دراسات أخرى على **أداة المقابلات المتعمقة** مثل دراسة (Lynn Schofield, 2009)، وقد جمعت دراسة (Makpal, 2023) ودراسة (خديجة عبد العزيز، ٢٠١٩) بين **أداتي الاستبانة والمقابلات المتعمقة**.

- العينات:

تباين عدد عينات الدراسات السابقة في المحور الثاني، فكانت معظم العينات تتراوح ما بين (٥٠ إلى ٤٠٠) مفردة مثل دراسات كل من (فايز بن مبيريك، ٢٠٢٣)، و(دعاء ذكي، ٢٠٢١)، و(Aysen & Selda, 2020)، و(خديجة عبد العزيز، ٢٠١٩)، بينما اعتمدت دراسة (Ruth & Yuval, 2015) على عينة قوامها ١٠٥٢ مفردة من الأسر وأطفالهم. كما اعتمدت غالبية عينات الدراسات السابقة على **العينات الاحتمالية الطبقية** مثل دارسة (Makpal, 2023)، ودراسة (دعاء ذكي، ٢٠٢١)، ودراسة (Ruth & Yuval, 2015)، **بينما لم تذكر بعض الدراسات نوع العينة** مثل دراسة (خديجة عبد العزيز، ٢٠١٩)، ودراسة (Aysen & Selda, 2020).

- الأطر النظرية المستخدمة:

خلت غالبية الدراسات السابقة العربية والأجنبية في المحور الثاني من الاعتماد على نظرية محددة كدراسات كل من (Makpal, 2023)، و(دعاء ذكي، ٢٠٢١)، و(Aysen & Selda, 2020)، بينما اتفق عدد من الدراسات على الاعتماد على **نظرية الفجوة الرقمية** كإطار نظري لها، مثل دراسة (علاء الشامي، ٢٠٢٢)، ودراسة (خديجة عبد العزيز، ٢٠١٩)، ودراسة (عادل فهمي، ٢٠١٧)، بينما اعتمدت دراسة (فايز بين مبيريك، ٢٠٢٣) على **نظرية الحتمية التكنولوجية**.

- أهم نتائج دراسات المحور الثاني:

أكدت دراسة (علاء الشامي، ٢٠٢٢) أن **هناك ثلاثة مستويات للفجوة الرقمية** (فجوة الإتاحة الرقمية، فجوة القدرات والاستخدام، فجوة المخرجات الرقمية)، وأكدت أن هناك عوامل مختلفة تؤثر على الفجوة الرقمية؛ حيث وجدت علاقة ارتباطية بين **الخصائص الديموغرافية للمبحوثين** (المرحلة العمرية/ النوع/ المستوى التعليمي/ مستوى الدخل)، وبين ظاهرة الفجوة الرقمية، وأيدتها دراسة (سماح عبد المنعم، ٢٠٢٢) التي أكدت أن **الدخل من أهم العوائق الرئيسية** أمام الوصول لتكنولوجيا المعلومات، كما **تؤثر المستويات الدنيا من التعليم في اتساع الفجوة الرقمية** بين الأجيال، وأضافت دراسة (Talizaro, et al., 2020) أن مدى توافر التكنولوجيا ومدى القدرة على استخدامها من العوامل التي تؤثر على الفجوة الرقمية، فتساعد **التكنولوجيا في توحيد تصورات التعلم لدى الطلاب والمعلمين**، وأن هناك عقبات تواجه المعلمين من حيث **عدم القدرة على استخدام أجهزة الكمبيوتر والباوربوينت**، ومن ثَمَّ يؤثر ذلك على الفجوة بينهم، كما أكدت دراسة (Konstantina, 2018) أن هناك عوامل أساسية تؤثر على الفجوة الرقمية مثل العوامل الاقتصادية كنقص الأموال (الفقر)، وعوامل ثقافية (كإعطاء أولويات أخرى، وعدم القدرة على اتخاذ قرار).

أما مظاهر الفجوة الرقمية بين جيلَيْ زد وألفا، فذكرت دراسة (Makpal, 2023) أن هناك اختلافات ملحوظة بين جيلَيْ ألفا وزد فيما يخص السلوك والتفضيل التكنولوجي؛ حيث أظهر جيل ألفا ميلًا إلى تبني التقنيات الناشئة بما في ذلك **الواقع الافتراضي والمعزز والمنصات الرقمية الجديدة أكثر من جيل زد**. كما أظهر انخراطًا في وسائل التواصل الاجتماعي والتفاعلات الافتراضية والألعاب عبر الإنترنت والمراسلة الفورية، في حين **أظهر جيل زد تفضيلًا لمزيج من التفاعلات الافتراضية والوجهية**، وأظهر جيل ألفا مستوى من الراحة والألفة مع التكنولوجيا أكثر من جيل زد، بينما ذكرت دراسة (Aysen & Selda, 2020) أن مجالات استخدام التكنولوجيا ظهرت متشابهة بشكل كبير بين جيل ألفا وزد من حيث استخدامهم للأجهزة (الكمبيوتر/ الهواتف/ الأجهزة اللوحية/ مشغلات mp3/ الإنترنت)، وأيدتها دراسة (Talizora, et al., 2020)، حيث أكدت تفضيل جيلَيْ ألفا وزد للثقافة الفورية.

أما عن الفجوة بين جيلي الشباب والكبار، فجاءت نتيجة دراسة (Ruth & Yuval, 2013) مؤكدة **وجود فجوة رقمية بين جيلي الشباب والكبار**؛ حيث إن الشباب يمارس العديد من الممارسات عبر الإنترنت، ومن ثم يتم الكشف عن ذاتهم وهويتهم، ولكنهم **أدرى بمصالحهم ومخاطر الخصوصية أكثر من جيل الكبار**، فمارَسَ (٩٠%) من جيلي ألفا وزد إجراءات خاصة بالخصوصية مقارنة بـ (٧٥%) من جيل X.

كما يقوم الشباب بإلغاء تثبيت العديد من البرامج والتطبيقات؛ بسبب الطلب على معلومات خاصة بالتعريف عن الشخصية بشكل أكبر بكثير مقارنة بالجيل الأكبر سنًّا (جيل X)، وأيدتها دراسة (عادل فهمي، ٢٠١٧) التي توصلت إلى أن هناك فجوة بين الأجيال، فقد أعربت عينة الدراسة من جيل زد عن **وجود فجوة رقمية وأنهم أكثر فهمًا واستخدامًا للتقنيات الحديثة من الأجيال السابقة**، كما أعرب (٥٢%) من عينة الدراسة أنهم جيل متواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي أكثر من الحياة العامة مقارنة بالأجيال السابقة، وأكد (٤٨,٥%) أنهم أقل احترامًا لعادات وتقاليد المجتمع مقارنة بالجيل السابق.

أما عن **الفجوة داخل الأسرة**، فأكدت دراسة (فايز، ٢٠٢٣) أن **وسائل التواصل الاجتماعي قامت بتضييق الفجوة بين الأحفاد والأجداد** وتقوية العلاقات وتخفيف المساندة وعلاج العزلة، واختلفت معها دراسة (دعاء ذكي، ٢٠٢١)؛ حيث جاءت الفجوة الرقمية بنسبة (٥٩,٦%) في المقام الأول **كأكثر الفجوات المولدة للصراع بين جيلي المراهقين والأمهات**، وأن أكثر المواقف المثيرة للصراع كانت

التحدث بأسلوب غير لائق مع الأم، وجلوس الأبناء لفترات طويلة على الإنترنت، وأيدتها دراسة (Lynn Schofield, 2009) التي أكدت أن نادرًا ما **يستخدم الآباء هواتفهم الخلوية إلا للضرورة القصوى على عكس الأبناء**، كما يشعر الأبناء بالإحباط الشديد لوجود الفجوة بينهم. أما عن **إستراتيجيات سد الفجوة الرقمية** بين الأجيال، فلجأت الأسرة إلى الأشقاء الأكبر سنًّا والأكثر خبرة في مجال التكنولوجيا لرعاية إخوتهم من جيل ألفا، وذكرت دراسة (Lynn Schofield, 2009) أن النسبة العظمى من عينة الدراسة من جيل زد حاولت تثقيف والديهم فيما يخص التكنولوجيا، وأيدتها دراسة (Samikshy, et al., 2023) التي أشارت إلى أنه يجب تدريب الجيل الأكبر سنًّا تدريبًا رسميًّا لتطوير مهاراته التكنولوجية، ويجب أن تكون هناك مبادرات لسد الفجوة كبرامج محو الأمية الرقمية، من حيث القدرة على استخدام الأجهزة والبرامج الرقمية بفاعلية، وأضافت دراسة (خديجة عبد العزيز، ٢٠١٩) أنه يجب اهتمام الدستور المصري بالقضاء على الأمية الرقمية، وتطوير الباحثين في العصر الرقمي بشكل يجعلهم ملمين بالتقنيات الحديثة.

التعليق على الدراسات السابقة:

١- اهتمت **غالبية الدراسات الأجنبية بسمات جيلَيْ ألفا وزد وخصائصهم المشتركة** فيما يخص سماتهم الذاتية، واتجاههم نحو التعليم والعمل، اتجاههم نحو أسرهم، بينما لم تولِ **الدراسات العربية** اهتمامًا كافيًا بدراسة تلك السمات، ولكن **ركزت أكثر على الفجوة الرقمية بين الأجيال**.

٢- أكدت غالبية الدراسات الأجنبية أن من **أهم السمات الذاتية الخاصة بجيلَيْ زد وألفا** هي الشجاعة والذكاء والقدرة على اتخاذ القرارات والتعاون، وتلخصت **مهاراتهم التكنولوجية** في القدرة على استخدام التكنولوجيا والعديد من التطبيقات، وليس فقط استهلاك تلك التكنولوجيا بل أيضًا المشاركة في إنتاجها وتطويرها، كما ركزت العديد من الدراسات السابقة على **سمات علاقة تلك الأجيال بأسرهم؛** حيث اتسمت علاقتهم بوجود العديد من الخلافات والصراعات.

٣- ركزت أغلب الدراسات العربية والأجنبية على **وجود فجوة رقمية بين الأجيال الأصغر والأكبر سنًّا**، حيث أكدت أن الجيل الأصغر هو الأكثر استخدامًا وفهمًا وتفاعلًا مع التكنولوجيا الحديثة من الأجيال السابقة، وأن الجيل الأكبر نادرًا ما يستخدم تلك التكنولوجيا إلا لأغراض معنية، **ويلجؤون إلى الجيل الأصغر لتقوية علاقتهم بتلك التكنولوجيا**، وأرجعت **أسباب تلك الفجوة الرقمية** في المقام الأول إلى المرحلة العمرية والمستوى التعليمي، ومستوى الدخل، ومدى إنتاجية تلك التكنولوجيا.

٤- أكدت غالبية الدراسات العربية والأجنبية أن **الفيسبوك** يعد أكثر الوسائل استخدامًا بين جيل الشباب؛ حيث يتيح حرية نشر ومشاركة إنشاء محتوى يعبرون فيه عن آرائهم في مختلف القضايا، يليه **اليوتيوب** وخاصة (YouTube kids)، فقد كان الوسيلة الأسهل استخدامًا بالنسبة لجيل ألفا؛ وذلك لعدم احتياجه إنشاء حساب خاص بهم.

٥- **جاءت غالبية الدراسات العربية والأجنبية دراسات ميدانية في المقام الأول؛** حيث قامت بدراسة خصائص وسمات جيلَيْ ألفا وزد، واستعانت أغلب الدراسات **بالمنهج الوصفي**، وكانت أكثر الأدوات **استخدامًا أداة الاستبيان الإلكتروني** باعتبارها الأداة التي **تناسب هذه الأجيال** التي تجيد التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، وكانت من أكثر النظريات التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة **نظريتا الفجوة الرقمية ونظرية الأجيال**.

سادسًا: الإطار النظري للبحث "نظرية الفجوة الرقمية "The Digital Divide"

في عام ١٩٩٥م استخدم **مصطلح الفجوة الرقمية لأول مرة** في عدد من الصحف في الولايات المتحدة، وذلك في تقرير باسم **"Falling Through The Net"** الذي نشرته الإدارة الوطنية للاتصالات والمعلومات، والذي تحدث عن الفقراء والميسورين، وسرعان ما انتشر المفهوم في أوروبا، وبحلول الألفية الجديدة تصدرت فكرة الفجوة الرقمية وإشكاليتها على الأجندة المجتمعية[٤٣].

وقد تم **تطوير نظرية "الفجوة الرقمية" على يد Jan Van Dijk**؛ حيث يفترض جوهر النظرية أن "عدم المساواة في الوضع الشخصي يؤدي إلى عدم المساواة في الموارد للفرد"، وهذا يؤدي إلى عدم الوصول أو الوصول إلى التكنولوجيا، ثم قد يؤدي إلى عدم مشاركة الفرد في المجتمع(٤٤)، فتعد نظرية الفجوة الرقمية نمطًا من أنماط فجوة المعرفة، ولكن في **الفضاء الإلكتروني** تستخدم لوصف الاختلافات بين الأفراد والجماعات والدول من حيث القدرة على الوصول، وتستخدم تكنولوجيا المعلومات الحديثة؛ حيث يُعد متغير **"الوصول إلى الإنترنت"** متغيرًا مهمًّا ضمن المتغيرات التي تؤثر على الفجوة الرقمية مثل جودة الاتصال بالإنترنت(٤٥).

مفهوم الفجوة الرقمية:

تعرف الفجوة الرقمية **لغويًّا** بأنها "جمع فجوات، فجاء بكسر الفاء، وفجا بضم الفاء، فرجة ومتسع بين الشيئين، ما اتسع من الأرض(٤٦). **واصطلاحيًّا:** تعرف بأنها "المسافة المعلوماتية التي تفصل بين المجتمعات المتقدمة والنامية"(٤٧)، كما تعني "تلك الفوارق في الاستخدام والوصول إلى تكنولوجيا المعلومات" مثل: الهواتف النقالة، والكمبيوتر، والإنترنت، ومن ثَمَّ فهي شكل من أشكال عدم المساواة في التنمية(٤٨).

وقد عرفها كاستلز (Castells, 2002) بأنها **"عدم المساواة في الوصول إلى الإنترنت"**؛ حيث اعتبر أن الوصول إلى الإنترنت شرط للتغلب على عدم المساواة(٤٩)، بينما **عرفها فان ديك (٢٠٠٥)** بأنها الفجوة بين أولئك الذين لديهم إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا، والذين لا يستطيعون ذلك؛ حيث لوحظ فرق كبير بين المواطنين وفقًا لاتصالهم بالإنترنت(٥٠).

أسباب الفجوة الرقمية:

أظهرت العديد من الأبحاث أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر على الفجوة الرقمية مثل العوامل الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والتكنولوجية، والديموغرافية، فكلها عوامل مهمة تؤثر على تحديد أنماط استخدام التكنولوجيا وكيفية استخدمها.

أولًا: العوامل الاقتصادية، وتشمل:

(١) الدخل: يعدّ من الأسباب الرئيسية لحدوث الفجوة الرقمية، فبعض الأسر لا تستطيع الاتصال بالإنترنت لارتفاع التكلفة وانخفاض الأجور.

(٢) التوزيع غير المتكافئ للبنية التحتية: فهي موزعة توزيعًا عشوائيًّا على نحو غير مدروس وغير متكافئ مثل الفجوة بين الحضر والريف(٥١).

(٣) ارتفاع كلفة توطين تكنولوجيا المعلومات.

(٤) عدم تنفيذ سياسات واضحة فيما يخص مجتمع المعلومات؛ مما يعني عدم ملاءمة الإطار التشريعي مع متطلبات مجتمع المعلومات في كثير من الدول(٥٢).

ثانيًا: العوامل السياسية، وتشمل:

(١) صعوبة وضع سياسات التنمية المعلوماتية: حيث يتطلب وضعها قدرًا كبيرًا من الإبداع، ودرجة عالية من الوعي تفتقدها كثير من القيادات السياسية؛ إذ يصعب إدراجها ضمن الأولويات كالغذاء والمسكن والتعليم والصحة.

(٢) سيطرة حكومات الدول النامية على الوضع المعلوماتي محليًّا: ففرضت بعض الحكومات سيطرتها على منافذ المعلومات خاصة في مجال الإعلام(٥٣).

(٣) تكتل الدول القوية والضغط على الدول الضعيفة: حيث يعتبر الغرب المحرك الأساسي لكل شيء، فتتحكم أمريكا في الشبكة العنكبوتية وامتلاكها؛ إذ يقومون بتقديم إعلام موجه ضد عقول الشباب في محاولة لتسطيح فكر الشباب(٥٤).

ثالثًا: العوامل الاجتماعية، وتشمل:
(١) تدني مستوى التعليم.
(٢) الأمية الألفبائية (الهجائية).
(٣) الأمية التكنولوجية: التي ما زالت تعاني منها الدول النامية؛ حيث يجهل الكثير من الأفراد استخدام التكنولوجيا.
(٤) الحواجز اللغوية: إن تغير اللغة عائق نحو استخدام تطبيقات التكنولوجيا مثل الإنترنت؛ حيث تحتل اللغة الإنجليزية النسبة الكبرى من محتوى المواقع مقارنة باللغة العربية، وهذا يعني أن المحتوى الغربي ما زال أقل في الوزن الذي تمثله اللغة العربية[٥٥].
رابعًا: الأسباب التكنولوجية، وتشمل:
(١) سرعة التطور التكنولوجي: مثل تزايد عدد المواقع الإلكترونية مما يزيد من صعوبة اللحاق بها من قبل الدول النامية، فيصبح هناك فجوة بين من يستطيعون الوصول وغيرهم.
(٢) تنامي الاحتكار التكنولوجي: حيث أصبح مقصورًا على عدد من الدول (كالصين، الولايات المتحدة، سنغافورة) وغيرها.
(٣) ضعف الاستثمارات المواجهة لتكنولوجيا المعلومات في الدول النامية في مجال البحث والتطوير؛ مما أسفر عن عدم القدرة على إنتاج المعارف وتطوير التكنولوجيا[٥٦].
خامسًا: العوامل الديموغرافية، وتشمل:
(١) العرق: وهو اختلاف الأجناس نتيجة اختلاف الدول.
(٢) العمر: فهناك فجوة تباين بين مستخدمي الإنترنت الأكبر سنًّا والأصغر.
(٣) النوع: وهو الانقسام بين الجنسين (الذكور/ الإناث)[٥٧].
مستويات الفجوة الرقمية:
وفقًا لفان ديك، هناك ثلاثة مستويات للفجوة الرقمية، هي:
(١) فجوة الإتاحة الرقمية Digital access Divide: وهي الوصول (المادي) التي تعني تفاوت القدرة بين الأفراد في الاتصال بالإنترنت، إما لعدم القدرة على امتلاك تلك الأجهزة لضعف القدرات المالية، أو لعدم توافر تلك الأجهزة في المنزل أو العمل[٥٨].
(٢) فجوة القدرات والاستخدامات الرقمية Digital Capability and use Divide: وهي تشمل الافتقار إلى المهارات الرقمية، وقد يكون ذلك بسبب عدم سهولة استخدام تلك الأجهزة أو عدم كفاية التعليم، وقد يرجع ذلك إلى اختلاف الخصائص الديموغرافية بين الأفراد[٥٩].
(٣) فجوة المخرجات الرقمية Digital out come Divide[٦٠]: وهي على عكس المستويين (الأول والثاني)؛ إذ تعني حتى وإن كان لدى كل من المستخدمين نفس المعدات والمهارات الكافية، فقد لا يحصلون على نفس العائدات من استخدامهم لتلك التكنولوجيا.

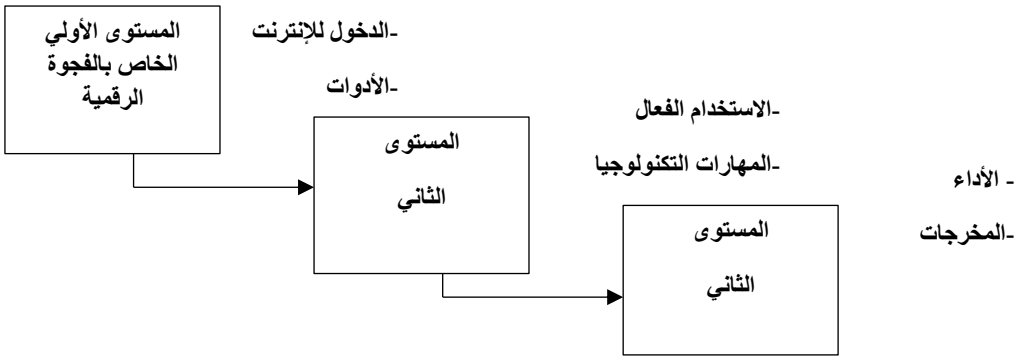

شكل رقم (١) يوضح مستويات الفجوة الرقمية

فروض النظرية:

(١) يقضي التفاوت الطبقي في المجتمع إلى توزيع غير عادل للموارد[٦١].

(٢) التوزيع غير العادل للموارد يؤدي إلى تفاوت معدلات إتاحة التقنيات الرقمية بين الأفراد.

(٣) تفاوت معدلات إتاحة التقنيات الرقمية يقضي بتفاوت مستويات المشاركة المجتمعية لأفراد المجتمع.

(٤) اعتمدت النظرية على **تأثيرات المتغيرات الديموغرافية** على أنماط وكيفية الاستخدام كالسن، فقد وجد أن الشباب هم الأكثر تفاعلًا مع جميع أنواع استخدام الإنترنت، بينما رفض كبار السن إلى حد كبير مواقع التواصل الاجتماعي؛ مما سبب الفجوة بين الأجيال، كما يرتبط استخدام الإنترنت بمستوى تعليمي عالٍ، ووجد تأثيرات إيجابية كبيرة للوضع الاجتماعي على مدى استخدام الإنترنت؛ لأن كلًّا من التعليم والتوظيف يسهمان في الوضع الاجتماعي[٦٢].

آثار الفجوة الرقمية:

في البلدان المتقدمة تحد الفجوة من القدرات الإبداعية للاقتصاد؛ لأن نسبة كبيرة لا تستطيع مواكبة ذلك، أما في الدول النامية فتعوق الفجوة الرقمية النمو الاقتصادي والقدرة على مسايرة تقدم البلدان. ومن ثَمَّ فقد تم طرح سؤال: هل تشكل الفجوة الرقمية مخاطر على المجتمع؟[٦٣]

جدول (٢) يوضح وجهات النظر تجاه الفجوة الرقمية باعتبارها تشكل (مخاطر على المجتمع)

المنظور	المشكلة
– الابتكار والنمو الاقتصادي.	– يؤدي إلى افتقار الابتكار والتنمية والنمو الاقتصادي في البلد.
– عدم المساواة والاقصاء.	– عدم المساواة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية واستبعاد الأفراد من المجتمع.
– الأمن.	– الأشخاص الذين لا يستطيعون الوصول يشكلون خطرًا على المجتمع، فلا يمكن إبقاؤهم تحت المراقبة.

كما تكمن **الفجوة الرقمية** في أن حيازة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمهارات بشكلها الحديث يمكن أن **تعطي أفضلية اجتماعية واقتصادية للحائزين عليها** أكثر من الذين لا يحوزنها؛ حيث تعني هذه الأفضلية بالنسبة للأفراد الفرق بين الفقر والرفاهية، وتعني بالنسبة للدول أو المجتمعات النجاح في الانضمام للاقتصاد العالمي الجديد أو الانعزال عنه.

وبناء عليه يجب أن تكون هناك مبادرات تسعى إلى:

١- تبني سياسات داعمة تساعد تكنولوجيا المعلومات.

٢- دعم التنمية والتلاحم الاجتماعي من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٣- تكثيف الجهود في التعليم وتنمية قدرات مستخدمي تكنولوجيا المعلومات[٦٤].

توظيف نظرية الفجوة الرقمية في تفسير موضوع البحث:

انطلاقًا من فروض نظرية الفجوة الرقمية التي طورها فان ديك، **ترى الباحثة أن هذه النظرية تستطيع أن تفسر موضوع الدراسة الحالية**، فإن الحديث عن **الاختلافات بين الأجيال المختلفة**، وأنماط استخدامهم وتعرضهم للإنترنت بشكل عام ووسائل التواصل الاجتماعي بشكل خاص، كذلك **تفاوت قدراتهم للوصول إلى الإنترنت وتباين مهاراتهم التكنولوجية**، فضلًا عن **اختلاف المتغيرات الديموغرافية**، كل ذلك يبرز مفهوم الفجوة الرقمية.

وقد قامت الباحثة **بتطبيق فروض النظرية**؛ حيث قامت بدراسة تأثير **المتغيرات الديموغرافية لجيلَيْ ألفا وزد** مثل (السن/ النوع/ المستوى الاقتصادي الاجتماعي/ نوع التعليم/ المؤهل التعليمي/ الحالة الوظيفية/ الحالة الاجتماعية) على العلاقة بين معدل تعرضهم لوسائل التواصل ومستوى الفجوة الرقمية التي تشمل (فجوة الإتاحة، فجوة المهارات)، وهذا ما أكده فان ديك؛ حيث -على سبيل المثال-

افترض أن **التفاوت الطبقي يؤدي إلى تفاوت توزيع الموارد، وذلك بطبعه يؤثر على مستوى الإتاحة الرقمية.**

كما قامت الباحثة **بتطبيق المستوى الأول والثاني من مستويات الفجوة الرقمية؛** حيث وجدت أنه من الضروري دراسة **(فجوة الإتاحة الرقمية) (المستوى الأول)** لدى جيلَيْ زد وألفا، من خلال قدرتهم على الوصول إلى الإنترنت، التي تتحكم بها العديد من العوامل مثل (مدى الاشتراك في Wifi، وباقات الإنترنت) ومدى تحكم جيل الآباء في تلك الإتاحة.

كذلك قامت بدراسة **(فجوة المهارات التكنولوجية) (المستوى الثاني)** لدى الجيلين، من حيث مدى إجادتهم التعامل مع الإنترنت وقدرتهم على تجاوز العقبات التقنية واللغوية، فضلًا عن **اتسام تلك الأجيال بسمات تتلاءم مع طبيعة التكنولوجيا الحديثة** من حيث الإبداع والاندماج في التكنولوجيا والقدرة التنافسية؛ نتيجة نشأتهم في ظل التكنولوجيا الرقمية، ومن ثَمَّ قامت الباحثة بدراسة **مدى التشابه والاختلاف بين سمات هذين الجيلين ومستويات الفجوة الرقمية.**

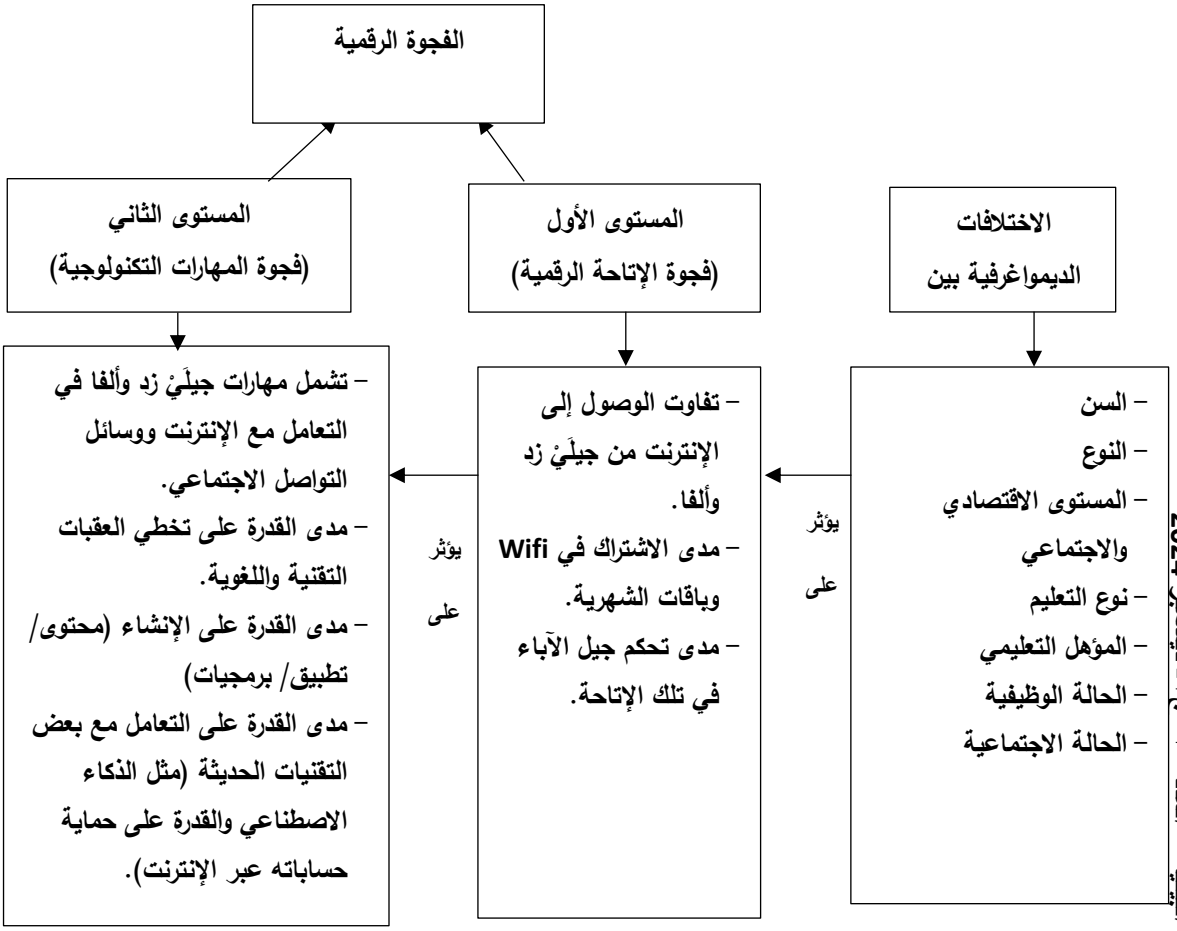

شكل (٢) يوضح توظيف نظرية الفجوة الرقمية فيما يخص موضوع الدراسة

سابعًا: تساؤلات البحث:

١- ما معدل تعرض جيلَيْ ألفا وزد (عينة الدراسة) لوسائل التواصل الاجتماعي؟
٢- ما أكثر وسائل التواصل الاجتماعي التي يفضل جيلا ألفا وزاد متابعتها؟ وأهم طرق دخولهم على الإنترنت؟
٣- ما دوافع تعرض جيلَيْ ألفا وزد لمواقع التواصل الاجتماعي؟
٤- ما أهم (الموضوعات/ الشخصيات / الألعاب الإلكترونية) التي يفضل كلا الجيلين متابعتها؟
٥- ما السمات الذاتية (النفسية والاجتماعية) لجيلَيْ ألفا وزد؟
٦- ما أهم سمات علاقة كل جيل بالآخر وسمات علاقتهم بأسرهم؟
٧- كيف يستطيع جيلَيْ ألفا وزد الوصول على الإنترنت (مستوى الإتاحة الرقمية)؟
٨- ما مستوى المهارات التكنولوجية لدي جيلَيْ ألفا وزد؟
٩- ما أسباب الفجوة الرقمية من وجهة نظر كلا الجيلين؟
١٠-ما متطلبات جيلَيْ ألفا وزد بالنسبة (التعليم/ الأسرة/ العمل/ التكنولوجيا)؟
١١-كيف أثرت الفجوة الرقمية علي السمات المتبادلة (المتشابهة والمختلفة) بين جيلَيْ ألفا وزد ؟

ثامنًا: فروض البحث:

١- تؤثر كل من السمات (الذاتية، وعلاقة كل جيل بالآخر، وعلاقاتهم بأسرهم) لجيلَيْ ألفا وزد على مستوى الفجوة الرقمية.
٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين جيلَيْ ألفا وزد في كل من المتغيرات الآتية:
أ- السمات الذاتية / سمات علاقاتهم بالجيل الآخر / سمات علاقتهم بأسرتهم.
ب- مستوى الفجوة الرقمية (مستوى الإتاحة الرقمية – مستوى المهارات التكنولوجية).
٣- يؤثر مستوى الإتاحة الرقمية على مستوى المهارات التكنولوجية لدى الجيلين.
٤- يؤثر معدل التعرض لدي جيلَيْ ألفا وزد على مستوى الفجوة الرقمية.
٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين جيلَيْ ألفا وزد (عينة الدراسة) بحسب خصائصهم الديموغرافية في مستوى الإتاحة الرقمية ومستوى المهارات التكنولوجية ومستوى الفجوة الرقمية ككل.

تاسعًا: الإجراءات المنهجية:

١- نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من **الدراسات الوصفية** التي تعتمد على جمع الحقائق ووصف المادة الإعلامية، والتي يتطلب تحليلها وتفسيرها وصولًا إلى حقائق دقيقة من أجل التوصل إلى استنتاجات وتعميمات؛ حيث تستهدف الباحثة معرفة السمات المتبادلة بين جيلَيْ زد وألفا (سماتهم الذاتية والأسرية وسمات علاقتهم بالجيل الآخر)، ومدى تأثير تلك السمات على الفجوة الرقمية بينهم.

٢- منهج الدراسة: يعتمد هذا البحث على **منهج المسح Survey method والمنهج المقارن** في جمع البيانات؛ بهدف الحصول على إجابات دقيقة حول موضوع الدراسة.

٣- عينة الدراسة الميدانية: يتمثل **مجتمع الدراسة الميدانية** في مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي من جيلَيْ ألفا وزد، ومن هذا المنطلق اعتمدت الدراسة الميدانية على **عينة عمدية** من الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي من جيلَيْ زد وألفا، **واختارت الباحثة الفئات العمرية الأكبر في كلا الجيلين؛** حيث **تراوحت أعمار عينة الدراسة من جيل زد بين (١٨ – ٢٧) سنة،** بينما تراوحت **أعمار عينة الدراسة من جيل ألفا بين (١٠ – ١٤) سنة،** واختارت الباحثة **الفئات الأكبر من جيل زد** حتى تستطيع مقارنتها بجيل ألفا في محاولة للبعد عن فئة الأعمار المتقاربة بين كلا الجيلين، كما اختارت الباحثة هذه الفئة العمرية من **جيل ألفا بالذات؛ لأنها الفئة الأكبر من جيل ألفا،** وهي الفئة

الأكثر فهمًا واستيعابًا والتي تتعامل مع التكنولوجيا بشكل مباشر، وراعت الباحثة تمثيل المستويات التعليمية والمستويات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة، وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها **(٣٣٠) مفردة بشكل متساوٍ بين الجيلين وبواقع ١٦٥ مفردة لكل جيل.**

جدول رقم (٣) خصائص عينة الدراسة

الخصائص		الجيل	ألفا (ن=١٦٥)	زد (ن=١٦٥)	الإجمالي (ن=١٦٥)
النوع	ذكر	ك	٧٢	٢٩	١٠١
		%	%٤٣,٦	%١٧,٦	**%٣٠,٦**
	أنثى	ك	٩٣	١٣٦	**٢٢٩**
		%	%٥٦,٤	%٨٢,٤	**%٦٩,٤**
المؤهل الدراسي	أقل من المتوسط	ك	-	١	١
		%	-	%٠,٦	**%٠,٦**
	مؤهل متوسط وفوق متوسط	ك	-	٢١	٢١
		%	-	%١٢,٧	**%١٢,٧**
	مؤهل جامعي	ك	-	١٢٠	١٢٠
		%	-	%٧٢,٨	**%٧٢,٨**
	دراسات عليا	ك	-	٧	٧
		%	-	%٤,٢	**%٤,٢**
	ماجستير/ دكتوراه	ك	-	١٦	١٦
		%	-	%٩,٧	**%٩,٧**
نوع التعليم	عربي	ك	٤٧	٨٩	١٣٦
		%	%٢٨,٥	%٥٣,٩	**%٤١,٢**
	أجنبي (إنترناشونال)	ك	١٨	١٨	٣٦
		%	%١٠,٩	%١٠,٩	**%١٠,٩**
	أزهري	ك	٣	٢	٥
		%	%١,٨	%١,٣	**%١,٥**
	تجريبي أو لغات	ك	٩٧	٥٦	١٥٣
		%	%٥٨,٨	%٣٣,٩	**%٤٦,٤**
العمل	يعمل	ك	-	٦٥	٦٥
		%	-	%٣٩,٤	**%٣٩,٤**
	لا يعمل	ك	-	١٠٠	١٠٠
		%	-	%٦٠,٦	**%٦٠,٦**
الحالة الاجتماعية	أعزب/ آنسة	ك	-	١٤٩	١٤٩
		%	-	%٩٠,٣	**%٩٠,٣**
	متزوج	ك	-	١٦	١٦
		%	-	%٩,٧	**%٩,٧**
المستوى الاقتصادي	منخفض	ك	٣٩	٤٧	٨٦
		%	%٢٣,٧	%٢٨,٥	**%٢٦,١**
	متوسط	ك	٧١	٦١	١٣٢
		%	%٤٣	%٣٧	**%٤٠**
	مرتفع	ك	٥٥	٥٧	١١٢
		%	%٣٣,٣	%٣٤,٥	**%٣٣,٩**

بالنسبة للنوع كانت النسبة الكبرى من مفردات العينة من **الإناث في كلا الجيلين** بواقع (٩٣) مفردة لجيل ألفا و(١٣٦) مفردة لجيل زد، بينما مثّل الذكور نحو (٣٠,٦%) بواقع (١٠١) مفردة لكلا الجيلين، **وجاء المؤهل الجامعي** في مقدمة المؤهلات التعليمية لأفراد العينة من **جيل زد** بنسبة (٧٢,٨%)، وانتمت أغلب أفراد العينة الخاصة **بجيل ألفا** إلى فئة **نوع التعليم التجريبي أو اللغات**

بنسبة (٥٨,٨%)، بينما في **جيل زد** كان **نوع التعليم العربي** في المقام الأول بنسبة (٥٣,٩%)، وجاءت النسبة الكبرى **من أفراد جيل زد لا يعملون** حيث بلغت (٦٠,٦%)، أما الحالة الاجتماعية لجيل زد فتصدرت **فئة (أعزب/ آنسة)** مفردات العينة بنسبة (٩٠,٣%)، وعن **المستوى الاقتصادي الاجتماعي** فكان **متوسطًا** بالنسبة لغالبية أفراد العينة من الجيلين.

٤- مقاييس الدراسة:

جدول رقم (٤) مقاييس الدراسة

المتغيرات	أسئلة القياس	توزيع الدرجات	تصنيف المبحوثين
معدل التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي	س١+ س٢+ س٣	يوميًّا، خمس ساعات فأكثر (٤ درجات) دائما، من (٤) إلى (٦) أيام أسبوعيًّا، من ثلاث ساعات إلى أقل من خمس ساعات (٣ درجات) أحيانًا، من (٢) إلى (٤) أيام أسبوعيًّا، من ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات (درجتان) نادرًا، أقل من يومين، أقل من ساعة (درجة)	(٣-١١) منخفض (٣-٥) متوسط (٦-٨) مرتفع (٩-١١)
السمات النفسية	س٩ (١١ عبارة)	دائمًا (٣ درجات) أحيانًا (درجتان) نادرًا (درجة)	(١١-٣٣) منخفض (١١-١٨) متوسط (١٩-٢٥) مرتفع (٢٦-٣٣)
السمات الاجتماعية	س٩ (٦ عبارات)	دائمًا (٣ درجات) أحيانًا (درجتان) نادرًا (درجة)	(٦-١٨) منخفض (٦-٩) متوسط (١٠-١٤) مرتفع (١٥-١٨)
مجمل السمات الذاتية	س٩	دائمًا (٣ درجات) أحيانًا (درجتان) نادرًا (درجة)	(١٧-٥١) منخفض (١٧-٢٨) متوسط (٢٩-٣٩) مرتفع (٤٠-٥١)
سمات العلاقة بين الجيل والأسرة	س١٠	دائمًا (٣ درجات) أحيانًا (درجتان) نادرًا (درجة)	(٨-٢٤) منخفض (٨-١٣) متوسط (١٤-١٨) مرتفع (١٩-٢٤)
سمات الجيل الآخر	س١١	دائمًا (٣ درجات) أحيانًا (درجتان) نادرًا (درجة)	(١٣-٣٩) منخفض (١٣-٢١) متوسط (٢٢-٣٠) مرتفع (٣١-٣٩)
مدى الإتاحة الرقمية	س١٢	دائمًا (٣ درجات) أحيانًا (درجتان) نادرًا (درجة)	(٦-١٨) منخفض (٦-٩) متوسط (١٠-١٤) مرتفع (١٥-١٨)
مستوى المهارات التكنولوجية	س١٤	دائمًا (٣ درجات) أحيانًا (درجتان) نادرًا (درجة)	(١٣-٣٩) منخفض (١٣-٢١) متوسط (٢٢-٣٠) مرتفع (٣١-٣٩)
مستوى الفجوة الرقمية	س١٢+ س١٤	دائمًا (٣ درجات) أحيانًا (درجتان) نادرًا (درجة)	(١٩-٥٧) منخفض (١٣-٣١) متوسط (٣٢-٤٤) مرتفع (٤٥-٥٧)

وقد قامت الباحثة بتحديد العديد من مقاييس الدراسة ، كما قامت بتصميم مقياسي الإتاحة الرقمية ومستوي المهارات التكنولوجية ووضعت الأسئلة المكونة لهم والدرجات الخاصة بكل مقياس.

٥ـمتغيرات الدراسة:

جدول رقم (٥) متغيرات الدراسة

الفروض	المتغير المستقل	المتغير التابع
الفرض الأول	السمات (الذاتية، وعلاقة كل جيل بالآخر، وعلاقاتهم بأسرهم) لجيلَيْ ألفا وزد.	مستوى الفجوة الرقمية (مستوى الإتاحة الرقمية، مستوى المهارات التكنولوجية).
الفرض الثاني	الجيل: أ- ألفا. ب- زد.	أ- السمات الخاصة بجيل زد (السمات الذاتية/ سمات علاقاتهم بالجيل الآخر /سمات علاقتهم بأسرتهم). ب- مستوى الفجوة الرقمية لجيل زد (مستوى الإتاحة الرقمية – مستوى المهارات التكنولوجية).
الفرض الثالث	مستوى الإتاحة الرقمية	مستوى المهارات التكنولوجية
الفرض الرابع	معدل التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي	مستوى الفجوة الرقمية
الفرض الخامس	الخصائص الديموغرافية لجيلي ألفا وزد	مستوى الفجوة الرقمية (مستوى الإتاحة الرقمية/ مستوى المهارات التكنولوجية)

٥- أداة جمع البيانات (استمارة الاستبيان):

انطلاقًا من الإطار النظري للدراسة والمتمثل في نظرية الفجوة الرقمية، وبناء على فروض الدراسة والمتغيرات التي يجب قياسها، إضافة إلى ما تضمنته الدراسات السابقة من متغيرات وما توصلت إليه من نتائج، قامت الباحثة بتصميم **استمارتي استبيان؛** حيث يعدّ الاستبيان The Questionnaire إحدى الأدوات للحصول على بيانات تعبر عن استجابات المبحوثين على عدد من الأسئلة/ البنود المكتوبة[٦٥] من العينة المختارة أو من جميع مفردات مجتمع البحث؛ حيث قامت الباحثة بملء **الاستبيان إلكترونيًّا بالنسبة لجيل زد،** وكذلك **بالمقابلة وجهًا لوجه بالنسبة لجيل ألفا؛** حتى يتسنى لهم فَهم الأسئلة، وذلك بهدف التعرف على وجهات نظرهم وآرائهم.

٦- تصميم استمارة الاستبيان:

تمت مراعاة الآتي في تصميم الاستمارة:

- أن تكون صياغة الأسئلة مناسبة مع الفئات العمرية المختلفة والمستويات التعليمية.
- تبسيط الأسئلة لضمان فهم المبحوثين لجميع الأسئلة الواردة بالاستمارة.
- مراعاة التسلسل المنطقي في ترتيب الأسئلة.
- تم **تصميم استمارتي استبيان الأولي لجيل زد والثانية لجيل ألفا،** تضمنت **الاستمارة الأولى** العديد من الأسئلة، وقد تمت صياغتها في **٢٤ سؤالًا،** بينما تضمنت **الاستمارة الثانية ٢١ سؤالًا،** وتنوعت الاستمارتين بين الأسئلة المغلقة والمفتوحة وأسئلة مقياسية، وقد اشتملت الاستمارة على **أربعة أجزاء رئيسية** هي:

الجزء الأول: يتضمن هذا الجزء أسئلة للتعرف على **أنماط تعرُّض جيلي ألفا وزد لوسائل التواصل الاجتماعي** من حيث: معدل استخدام تلك الوسائل، ومتوسط عدد الأيام التي يقضيها الجيلان في استخدام تلك الوسائل، ومتوسط عدد الساعات يوميًّا، وأكثر الوسائل التي يفضل متابعتها، وأهم طرق دخوله على تلك الوسائل، وأهم دوافع استخدام تلك الوسائل، وأهم الموضوعات والشخصيات والألعاب التي يتابعونها عبر تلك الوسائل. ومثل هذا الجزء الأسئلة من **رقم (١) حتى السؤال رقم (٩).**

الجزء الثاني: يتضمن هذا الجزء أسئلة للتعرف **على اتجاه جيلَيْ ألفا وزد نحو سماتهم** من حيث: سماتهم الذاتية (النفسية، والاجتماعية)، وسمات علاقاتهم بأسرهم، وسمات اتجاه كل جيل للآخر. ومثّل هذا الجزء الأسئلة من **رقم (١٠) حتى السؤال رقم (١٢).**

الجزء الثالث: يتضمن هذا الجزء أسئلة للتعرف على **مستويات الفجوة الرقمية وأسبابها ومتطلبات تلك الأجيال** من حيث: مدى الإتاحة الرقمية، ومستوى المهارات التكنولوجية وأسباب الفجوة الرقمية ومتطلبات تلك الأجيال. ومثّل هذا الجزء الأسئلة من **رقم (١٣) حتى السؤال رقم (١٦).**

الجزء الرابع: يشتمل هذا الجزء على **البيانات الشخصية والمتغيرات الديموغرافية لجيلَيْ ألفا وزد (عينة الدراسة)**، وهي: (النوع، نوع التعليم، المستوى الاقتصادي الاجتماعي،) لجيلَيْ ألفا وزد، و(المؤهل التعليمي، العمل، والحالة الاجتماعية) لجيل زد فقط. ومثّل هذا الجزء الأسئلة **من رقم (١٧) حتى السؤال رقم (٢٤).**

٧- اختبارا الصدق والثبات:

أ. اختبار صدق المضمون Content Validity: يعني ذلك أن تقيس الاستمارتان بدقةٍ الموضوع الذي تم تصميمهما لقياسه[٦٦]، وقد تم قياس صدق التحليل من خلال تحديد الدقيق لمتغيرات الدراسة ومقاييسها، استنادًا إلى أهداف الدراسة، والفروض والتساؤلات التي تسعى للإجابة عنها، ومراجعة الدراسات السابقة. كما تم عرض الصحيفتين على مجموعة من المحكمين[***]؛ وذلك للتأكد من أن الأداة تقيس ما أعدت لقياسه بالفعل، وقامت الباحثة بتعديل بعض الفئات، وإعداد الصحيفتين في شكلهما النهائي طبقًا لآراء السادة المحكمين لتصبحا صالحتين للقياس في صورتهما النهائية.

ب. اختبار الثبات: تم إجراء اختبار الثبات لقياس مدى اتساق إجابات المبحوثين عبر فترة زمنية من إجاباتهم الأولى عنها، وذلك من خلال إعادة تطبيق الاستمارتين على عينة قوامها (٥%) من المبحوثين عينة الدراسة، وقد روعي عند اختيار عينة الثبات أن تكون من أحياء ومستويات اجتماعية مختلفة، وتم حساب معامل الثبات (ألفا كرومباخ) الذي بلغت قيمته (٠,٨٠٧)، وهي نسبة مقبولة في الأبحاث الإعلامية.

– **المجال الزمني للدراسة الميدانية:** بدأ تطبيق الاستمارة وجمع البيانات للدراسة الميدانية في شهر أكتوبر ٢٠٢٤م، وانتهى في شهر نوفمبر ٢٠٢٤م.

عاشرًا: مفاهيم الدراسة:

- **السمات الذاتية:** وهي الخصلة أو السجية التي يمكن الاعتماد عليه للتفريق بين شخص وآخر، فيقال **اتّسم الشّخص** بكذا: أي جعل لنفسه علامة أو صفة يُعرف بها، ظهر بمظهر معيَّن[٦٧]. **وتعرفها الباحثة إجرائيًّا** بأنها كل الصفات التي تميز كل جيل عن الآخر سواء أكانت سمات نفسية أم اجتماعية.
- **السمات النفسية:** تعرفها الباحثة إجرائيًّا بأنها الصفات التي ترتبط بحالة الأفراد العاطفية والميول والاتجاهات، من حيث قدرتهم على الثبات والاستقرار الانفعالي وكذلك قدرتهم على اتخاذ القرارات.
- **السمات الاجتماعية**: تعرفها الباحثة إجرائيًّا بأنها الصفات التي تميز كل جيل من حيث إحساسه بالمجتمع ومحاولة المشاركة في الأنشطة الاجتماعية المختلفة.
- **جيل ألفا:** تعرفه الباحثة إجرائيًّا بأنهم الأفراد من سن ١٠ إلى ١٤ سنة من الذين يرتادون المرحلة الإعدادية، ويتعاملون مع التكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي.
- **جيل زد:** تعرفه الباحثة إجرائيًّا بأنهم الأفراد من سن ١٨ إلى ٢٧ سنة من الذين يستخدمون التكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي بكثرة.
- **الفجوة الرقمية: تعرف الفجوة الرقمية اصطلاحيًّا بأنها** درجة التفاوت في مستوى التقدم (سواء بالاستخدام أو الإنتاج) في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بين بلد وآخر أو تكتل وآخر أو مناطق البلد الواحد[٦٨]. **وتعرفها الباحثة إجرائيًّا** بأنها التباين بين جيلَيْ ألفا وزد في مدى القدرة على الوصول إلى الإنترنت، وكذلك مستوى مهاراتهم التكنولوجية.

حادي عشر: النتائج العامة للدراسة:

أولًا: النتائج التفصيلية للدراسة:

يعرض هذا الجزء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية بما يجيب عن تساؤلات الدراسة؛ حيث قامت الباحثة بعرض نتائج الدراسة الميدانية وفقًا لتساؤلات الدراسة:

التساؤل الأول: ما معدل تعرض جيلَيْ ألفا وزد (عينة الدراسة) لوسائل التواصل الاجتماعي؟

١- مدى تعرض جيلَيْ ألفا وزد لوسائل التواصل الاجتماعي:

أكد كل من أفراد جيلَيْ ألفا وزد (عينة الدراسة) أنهم يتعرضون لوسائل التواصل الاجتماعي **بشكل دائم**؛ حيث جاء ذلك بنسبة (٨٤,٨%) بالنسبة لجيل زد، بينما جاء بنسبة (٥٧%) لجيل ألفا.

وهذه نتيجة منطقية إلى حد كبير، فهذه الأجيال نشأت في عالم التكنولوجيا الرقمية، وخاصة مع انتشار **فيروس كورونا** الذي أدى إلى زيادة عالمية في معدلات **التعلم عن بُعد**، فلجأ جميع الأفراد - سواء كانوا طلابًا أو معلمين أو أولياء أمور- لاستخدام تلك الوسائل بشكل مركز، كما لجأوا لها لمتابعة المستجدات المختلفة ووسيلة للتواصل الإنساني والتسوق خلال فترة الحظر الاجتماع، وأصبح تصفح تلك الوسائل ضرورة حياتية لهذين الجيلين، فكانت بمثابة **مهدئات لهم ووسائل ترفيهية وتعليمية وتواصلية**، بل أصبح من الصعب لديهم التعامل مع وسائل الإعلام التقليدية كالاستماع إلى الراديو(٦٩).

وإذا نظرنا إلى **جيل ألفا**، فسنجد أن هذا الجيل لم يعايش التواصل التقليدي بدون إنترنت ويصاب بالدهشة عند سماعه عن تجارب التواصل في الماضي، كذلك فإن تقنيات أخرى مثل شرائط الكاسيت وطرق التصوير والطباعة غير الرقمية تثير فضوله ويجد صعوبة في تصور الحياة بدون تلك التكنولوجيا، فضلًا عن عدم إدراكه أننا عشنا فترة زمنية كبيرة بدون هواتف محمولة وشاشات كمبيوتر(٧٠).

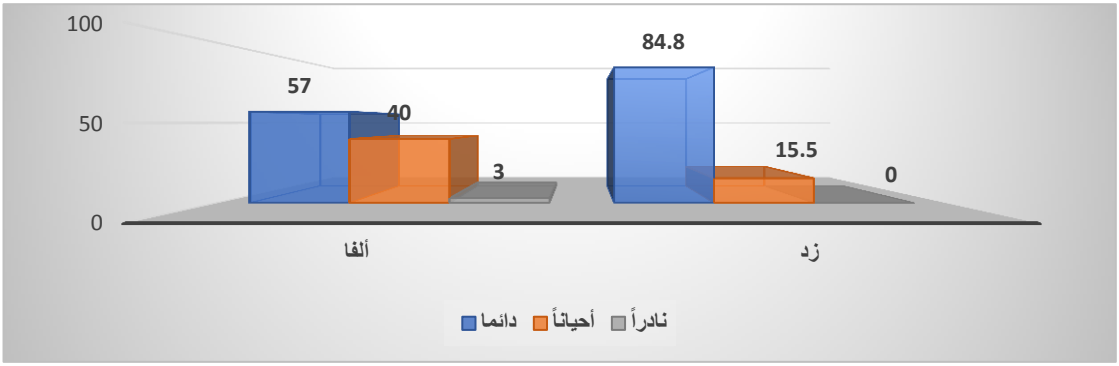

شكل رقم (٣) مدى تعرض جيلَيْ ألفا وزد لوسائل التواصل الاجتماعي

٢- متوسط عدد أيام تصفح جيلَيْ ألفا وزد لوسائل التواصل الاجتماعي:

ذكر أغلبية أفراد العينة من جيلَيْ ألفا وزد أنهم يتابعون وسائل التواصل الاجتماعي **"يوميًّا"** في المقام الأول بنسبة (٦٩,١%) لجيل زد، و(٥٣,٩%) لجيل ألفا، ثم في المرتبة الثانية من (٤-٦) **أيام أسبوعيًّا** بنسبة (١٧,٦%) لدى جيل زد، و(١٥,٢%) لدى جيل ألفا؛ وقد يرجع ذلك إلى تزايد الاشتراك في خدمات الهاتف المحمول التي وصلت إلى **٩٩ مليون مشترك** وفقًا لإحصائيات وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عام ٢٠٢٢(٧١). وهذا ساعد المراهقين والشباب من جيلَيْ ألفا وزد على **الاتصال اليومي بشبكة الانترنت وتصفح وسائل التواصل الاجتماعي** والتواصل مع العالم الخارجي في أي وقت ومكان.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (Elena Zlatanova, 2024)[٧٢] التي توصلت إلى أن الشباب استخدمها يوميًّا بنسبة (٩٣,٢٤%).

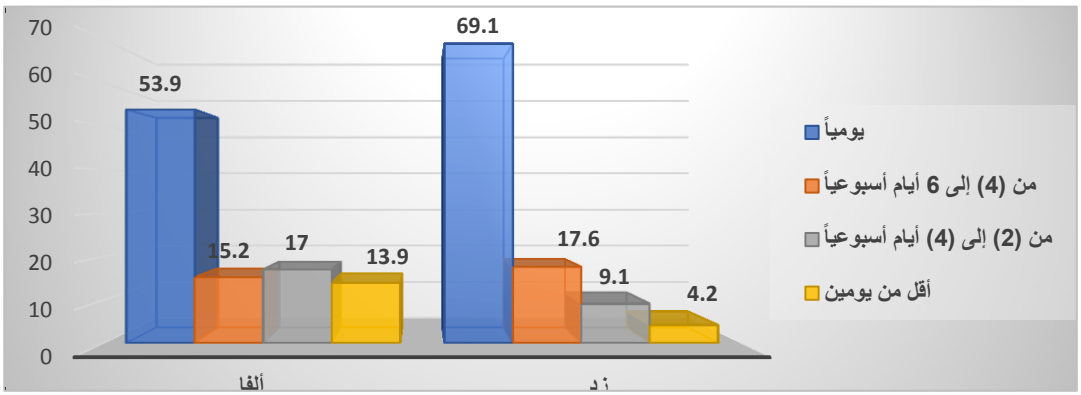

شكل رقم (٤) متوسط عدد أيام تصفح جيلَيْ ألفا وزد لوسائل التواصل الاجتماعي

٣- متوسط عدد ساعات تصفح جيلَيْ ألفا وزد لوسائل التواصل الاجتماعي:

ذكر غالبية أفراد العينة من **جيل ألفا** أنهم يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي من **(ساعة إلى أقل من ٣ ساعات) يوميًّا** بنسبة ٤٠,٦%، بينما ذكر أغلب أفراد العينة من **جيل زد** أنهم يستخدمون تلك الوسائل من **(٣ ساعات إلى أقل من ٥ ساعات)** يوميًّا في المقام الأول.

ويبرهن ذلك على **زيادة عدد ساعات استخدام جيل زد لوسائل التواصل مقارنة بجيل ألفا**، ربما يرجع ذلك إلى أن جيل زد يستخدم تلك الوسائل باستمرار **أثناء العمل والدراسة**، كما أنه **قد يكون لديه القدرة على استخدام الهاتف المحمول والحاسوب أكثر من جيل ألفا**، الذي يعتمد أكثر على والديهم أو أشقّائهم الأكبر في التعرض لتلك الوسائل، كذلك قد يتحكم والداهم في وقت دخولهم على وسائل التواصل الاجتماعي خوفًا عليهم.

وتشير دراسة نشرت في مجلة **Jama Pediatrics** إلى أن الأطفال الذين يقضون أكثر من ثلاث ساعات يوميًّا أمام الشاشات يواجهون **صعوبات في تطوير المهارات الاجتماعية**، مقارنة بأقرانهم الذين يقضون وقتًا أقل أمام الأجهزة الإلكترونية، وإن هذا الاستخدام المكثف للتكنولوجيا قد يؤدي إلى انعزال اجتماعي، وانخفاض التفاعل الشخصي مع الآخرين[٧٣]

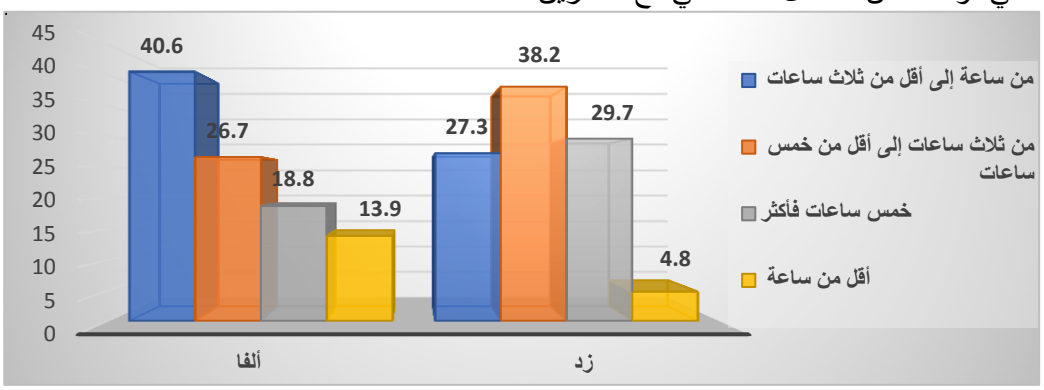

شكل رقم (٥) متوسط عدد ساعات تصفح جيلَيْ ألفا وزد لوسائل التواصل الاجتماعي

٤- مقياس معدل تعرض جيلَيْ ألفا وزد لوسائل التواصل الاجتماعي:

أظهر مقياس تعرض جيلَيْ ألفا وزد (عينة الدراسة) لوسائل التواصل الاجتماعي بأنه (مرتفع) في المقام الأول بالنسبة للجيلين بنسبة (٧٨,٢%) جيل زد، و(٤٦,١%) بالنسبة لجيل ألفا.

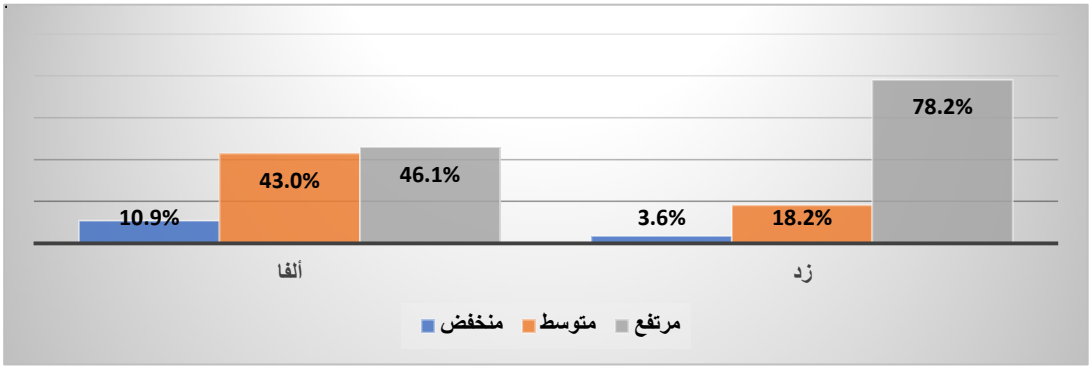

شكل رقم (٦) مقياس معدل تعرض جيلي ألفا وزد لوسائل التواصل الاجتماعي

التساؤل الثاني: ما أكثر وسائل التواصل الاجتماعي التي يفضل جيلا ألفا وزد متابعتها وأهم طرق الدخول على الإنترنت؟

١- أكثر وسائل التواصل الاجتماعي التي يفضل جيلا ألفا وزد متابعتها:

اتفق جيلا ألفا وزد (عينة الدراسة) على أن **"الواتس آب"** هو أكثر الوسائل التي يفضلون متابعتها؛ حيث جاء في المقام الأول بوزن نسبي (٩٥,٢%) لجيل زد، و(٨٤,٦%) لجيل ألفا، ثم جاء في المقام الثاني **"تيك توك" لكلا الجيلين**، ثم في المرتبة الثالثة جاء **"اليوتيوب"** لكلا الجيلين فوافق نحو (٨٨,٥%) من جيل زد على أنهم يستخدمون الواتس آب بشكل دائم، كما ذكر (٦٣%) من أفرد جيل (ألفا) عينة الدراسة أنهم يستخدمونه دائمًا.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع **تقرير رويترز للأخبار الرقمية ٢٠٢٤** [٧٤] حيث لوحظ انخفاضاً كبيراً في استخدام الفيسبوك للأخبار، وتم الاعتماد على مجموعة من البدائل بما في ذلك تطبيقات المراسلة الخاصة وشبكات الفيديو، حيث لا يزال تطبيق تيك توك يحظى بشعبية كبيرة بين الفئات العمرية الأصغر سنا.

اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (داليا إبراهيم المتبولي، ٢٠٢٢)[٧٥]؛ حيث جاء (Whats app) كأكثر التطبيقات التي يفضل الطلاب استخدامها بنسبة (٩٦,٨%)، واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (دعاء & منى، ٢٠٢٤) [٧٦] التي جاء فيها الفيسبوك أكثر وسائل التواصل التي يستخدمها جيل زد، بينما ذكرت دراسة (Elena Zalatanova, 2024)[٧٧] أن اليوتيوب يعد أفضل الوسائل بالنسبة لجيل زد وألفا.

وشهد تطبيق واتس آب صعودًا سريعًا منذ انطلاقه عام ٢٠٠٩، وفي عام ٢٠٢٢ أعلن تطبيق واتس آب أنه وصل عدد مستخدميه إلى مليارَيْ مستخدم حول العالم[٧٨]، فهو وسيلة لتواصل أفراد جيلَيْ ألفا وزد مع إخوتهم وأصدقائهم ومعلميهم وزملائهم في العمل، ويتميز تطبيق الواتس آب بسهولة استخدامه سواء بإرسال نصوص مكتوبة أو مقاطع صوتية، كذلك يتمتع بخصوصية في الاستخدام، كما يعد وسيلة آمنة؛ حيث يشتهر بتقنية التشفير من طرف لآخر. وأيدت نتيجة تلك الدراسة نتيجة دراسة (Wendy & Lipund, 2020)[٧٩] التي توصلت إلى أن الوسائل التقليدية شهدت تراجعًا في الاستخدام من قبل تلك الفئات العمرية.

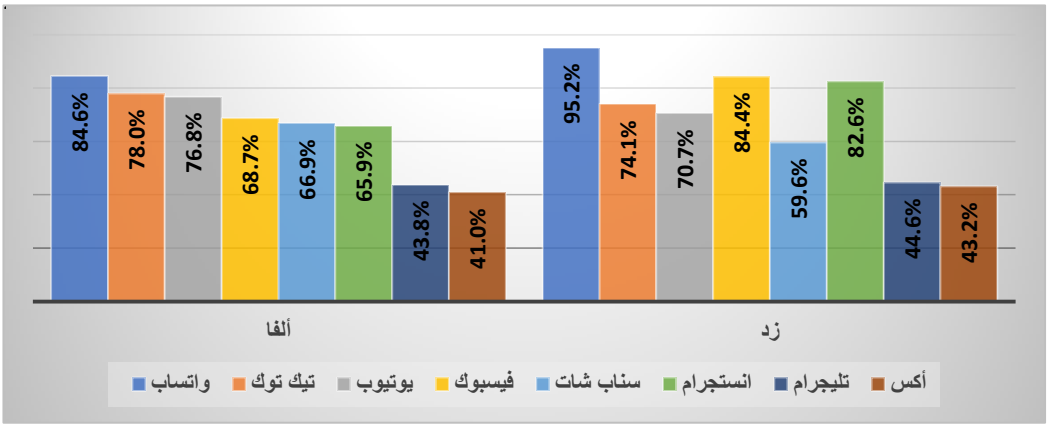

شكل رقم (٧) أكثر وسائل التواصل الاجتماعي التي يتابعها جيلي ألفا وزد

٢- أهم طرق دخول جيلَيْ ألفا وزد على الإنترنت:

ذكر **غالبية أفراد جيل زد** (عينة الدراسة) أنهم يدخلون على الإنترنت عن **طريق الهاتف الذكي واللاب توب** معًا؛ حيث جاء "الاثنان معًا" في المرتبة الأولى بنسبة (٦٩,١%)، بينما جاء في المرتبة الثانية **الهاتف الذكي فقط** بنسبة (٣٠,٩%)، بينما لم يذكر أي فرد من جيل زد أنه يستخدم اللاب توب أو الجهاز الحاسوب فقط عند الدخول إلى الإنترنت، بينما **وافق أغلب أفراد جيل ألفا** (عينة الدراسة) على أن **"الهاتف الذكي"** هو الطريقة الأولى في دخولهم على الإنترنت؛ حيث جاء في المرتبة الأولى بنسبة (٥٦,٤%).

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (Wendy Farrell & Tipunch, 2020)[٨٠]؛ حيث إن (٦٩%) من الشباب أيدوا امتلاكهم هاتفًا محمولًا، ونحو (٧٣%) منهم لديهم جهاز كمبيوتر محمول، واتفقت أيضًا مع دراسة (عادل فهمي، ٢٠١٧)[٨١]؛ حيث جاء الهاتف الذكي أكبر طرق الدخول على الإنترنت من قبل عينة الدراسة بنسبة (٨٤%).

ويمكن تفسير تلك النتيجة في **ضوء توافر الهواتف المحمولة بكثرة داخل الأسرة**، فضلًا عن سهولة استخدامها مقارنة بأجهزة الحاسوب، ومن ثَمَّ فإن جيل ألفا يجيد التعامل معها بشكل أفضل، كذلك قد يمتلك الجيل الأكبر (جيل زد) لاب توب؛ وذلك قد يرجع إلى ارتباطه بظروف عملهم.

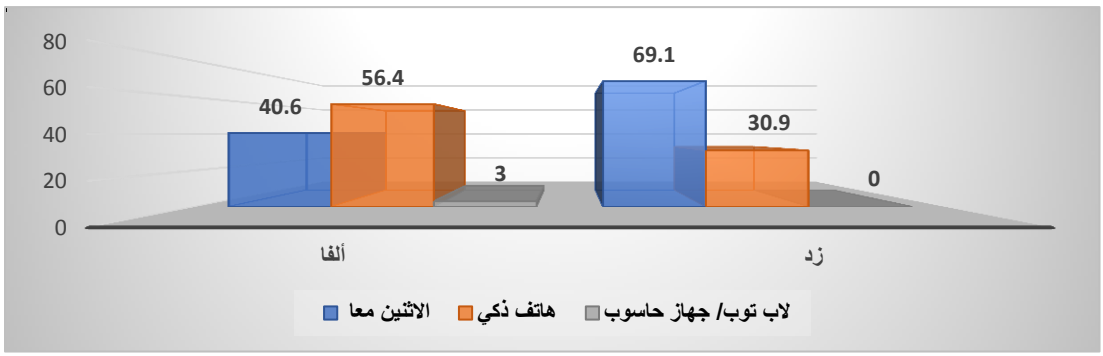

شكل رقم (٨) أهم طرق دخول جيلَيْ ألفا وزد على الإنترنت

التساؤل الثالث: ما دوافع تعرض جيلَيْ ألفا وزد لمواقع التواصل الاجتماعي؟

ذكر جيل زد أن **"التعرف على كل ما هو جديد"** يعد أكثر دوافع تعرضهم لمواقع التواصل الاجتماعي؛ حيث جاء في المرتبة الأولى بوزن نسبي (٩٠,٣%)، ووافق على ذلك حوالي (٧٥,٧%) بشكل دائم، ثم جاء في المرتبة الثانية **"قضاء وقف الفراغ"** بوزن نسبي (٨٨,١%)، ثم **"التسلية والترفيه"** بوزن نسبي (٨٧,٥%)، **أما "الكسب المادي من خلال صناعة المحتوى"** فجاء في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (٤٣,٤%)؛ حيث أكد أغلبية أفراد جيل زد (عينة الدراسة) أنه كان نادرًا في المقام الأول بنسبة (٨٠%).

وبالنسبة لجيل ألفا جاء دافع **"التسلية والترفيه"** من أكثر الدوافع التي تدفع أفراد جيل ألفا (عينة الدراسة) على متابعة وسائل التواصل الاجتماعي؛ حيث جاءت بوزن نسبي (٨٧,٥%)، بينما جاء في المرتبة الثانية **"قضاء وقت الفراغ"**، ثم **"الدردشة مع الأصدقاء"** في المرتبة الثالثة، كذلك جاء في المرتبة الأخيرة **"الكسب المادي من خلال صناعة المحتوى"** حيث جاء نادرًا في المقام الأول بوزن نسبي (٤٤,٦%).

وتبدو تلك النتيجة منطقية إلى حد كبير، فبالنظر لخصائص جيل زد التي جاءت أغلبيتهم من ذوي المؤهل الجامعي، وإن حوالي نسبة (٣٩,٤%) منهم يعملون -جدول رقم (٣) الخاص بخصائص عينة الدراسة-، سنجد أنهم يسعون إلى اكتشاف ما هو جديد والتعرف على عالمهم المحيط، ومن ثم أصبح لديهم وعي إلى حد ما بتحديات العالم الخارجي ويكون لديهم تحدٍّ بمواكبة تطوراته، ومن ثَمَّ جاءت دوافع جيل **زد (دوافع نفعية)** في المقام الأول، **على عكس جيل ألفا الذي يسعى إلى التسلية والترفيه وقضاء وقت الفراغ والدردشة مع أصدقائه**، وهذا يتناسب مع طبيعة تلك الفئة العمرية، فقد جاءت **(الدوافع طقوسية) في المقام الأول**.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (نيرة شبايك، ٢٠٢٤)[٨٢] التي توصلت إلى أن التسلية وقضاء وقت الفراغ كانت الدافع الأول لمتابعة صفحات المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي.

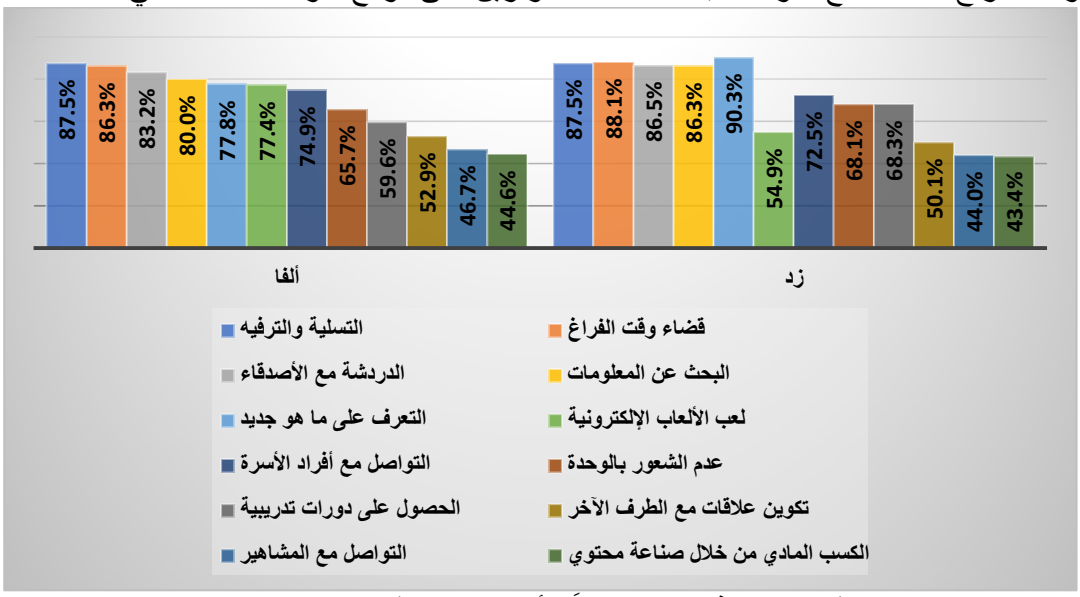

شكل رقم (٩) دوافع تعرض جيلَيْ ألفا وزد لمواقع التواصل الاجتماعي

التساؤل الرابع: ما أهم (الموضوعات/ الشخصيات/ الألعاب الإلكترونية) التي يفضل جيلا ألفا وزد متابعتها؟

١- أهم الموضوعات التي يفضل جيلا ألفا وزد متابعتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي:

- **بالنسبة لجيل زد** تصدرت **"الأفلام والمسلسلات الدرامية"** المرتبة الأولى كأكثر الموضوعات التي يفضل متابعتها بوزن نسبي (٨٢,٢%)، تليها في المرتبة الثانية **"الموسيقى والأغاني"** بوزن نسبي (٧٨%)، ثم في المرتبة الثالثة جاءت **"الأخبار المحلية والعالمية"** بوزن نسبي (٧٢,٩%)، بينما جاء **"لعب الألعاب المختلفة"** في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (٥٣,٩%) كأقل الموضوعات التي يفضلون متابعتها.

- **وبالنسبة لجيل ألفا** تصدرت **"الموسيقى والأغاني"** المرتبة الأولى كأكثر الموضوعات التي يفضلون متابعتها بوزن نسبي (٧٤,٩%)، ثم جاءت في المرتبة الثانية **"لعب الألعاب المختلفة"** بوزن نسبي (٧٤,٧%)، وفي المرتبة الثالثة "متابعة صفحات المشاهير واليوتيوبرز"، وفي المرتبة الأخيرة جاءت" الأخبار المحلية والعالمية" بوزن نسبي (٥٤,١%).

ويتضح من خلال تلك النتيجة **اختلاف الجيلين في الموضوعات التي يفضلونها وارتباطها إلى حد كبير بفئتهم العمرية**، (فالموسيقى والأغاني والألعاب ومتابعة المشاهير) هي الموضوعات التي تشغل اهتمام جيل ألفا، ومن ثَمَّ هناك تحديات كبيرة تواجه تلك الفئة العمرية، خاصة فيما يخص بناء وتشكيل معارفهم وسلوكياتهم في ظل العصر المنفتح، ويجب أن يكون رقابة مشددة عليهم، **فالاستماع إلى الموسيقي قد يكون سلاحًا ذا حدين** خصوصًا على تلك الفئة العمرية، عندما يكون حافظًا لأغانٍ لا تناسب تلك المرحلة العمرية، ولا يكون لديهم وعي بالمعاني التي تقدمها فقط بل يسيطر عليه فقط إحساس السعادة.

ومن بين تلك الأغاني **"أغاني المهرجانات"**؛ حيث أكدت دراسة (بلال الشيخ وآخرون، ٢٠٢١)[٨٣] **أن الأطفال يتأثرون سلبيًّا بتلك النوعية، ويقومون بتقليد الحركات التي تتضمنها تلك الأغاني، حتى لو كانت غير مهذبة، وربما تكون سببًا في دفعهم إلى مشاهدة الأفلام الإباحية رغم صغر سنهم.**

وكذلك متابعة المشاهير التي تشير إلى نماذج من الأشخاص الذين يقدمون محتوى معين في مجالات مختلفة، وقد تكون نماذج إيجابية أو سلبية، فأصبح **موضوع المشاهير صناعة**، وتحولوا إلى سلعة يتم الترويج لها بهدف الربح المادي، فأمست متابعتهم في المأكل والملبس والمشرب والتعاملات أمرًا مهمًّا لديهم.

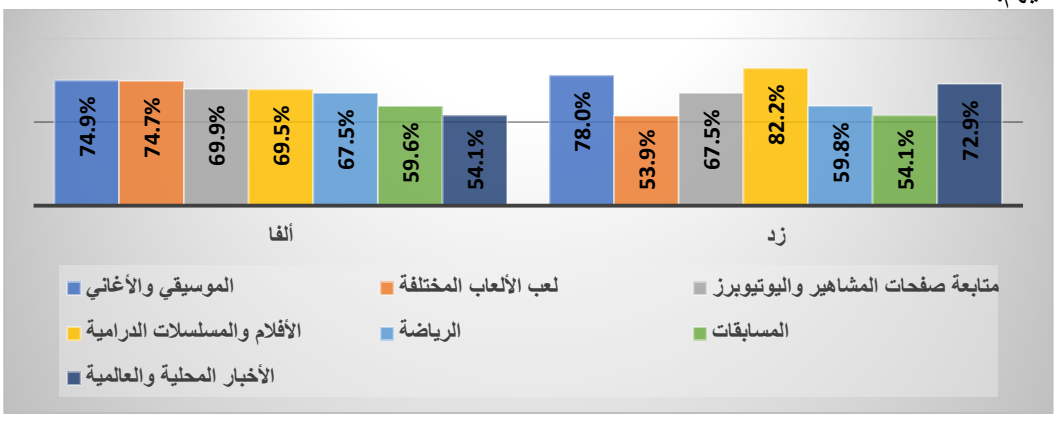

شكل رقم (١٠) أهم الموضوعات التي يتابعها جيلا ألفا وزد عبر مواقع التواصل الاجتماعي

٢- أهم الشخصيات التي يفضل جيلا ألفا وزد متابعتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي:

بالنسبة جيل زد جاءت **شخصية "محمد صلاح"** من أكثر الشخصيات التي يفضل متابعتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة (٣١,٥%)، ثم في المرتبة الثانية جاء **"الدحيح"** بنسبة (٢٨,٥%)، **وبالنسبة لجيل ألفا** جاءت شخصية **"كريستيانو رونالدو"** في المرتبة الأولى كأكثر الشخصيات التي يفضل جيل ألفا متابعتها بنسبة (١٧,٦%).

ويعكس ذلك اهتمام كل من جيلَيْ ألفا وزد بمتابعة الشخصيات الرياضية المرتبطة بكرة القدم، فهذه الأجيال تتمتع بالطاقة والحماس، ولديها قدرات تنافسية عالية وتعشق فكرة الفوز والخسارة، فمشاهدة تلك المباريات تعد متعة حقيقة لهم، واختيارهم لتلك الشخصيات الرياضية الناجحة **يدل على وعيهم الكامل وشغفهم بالتميز.**

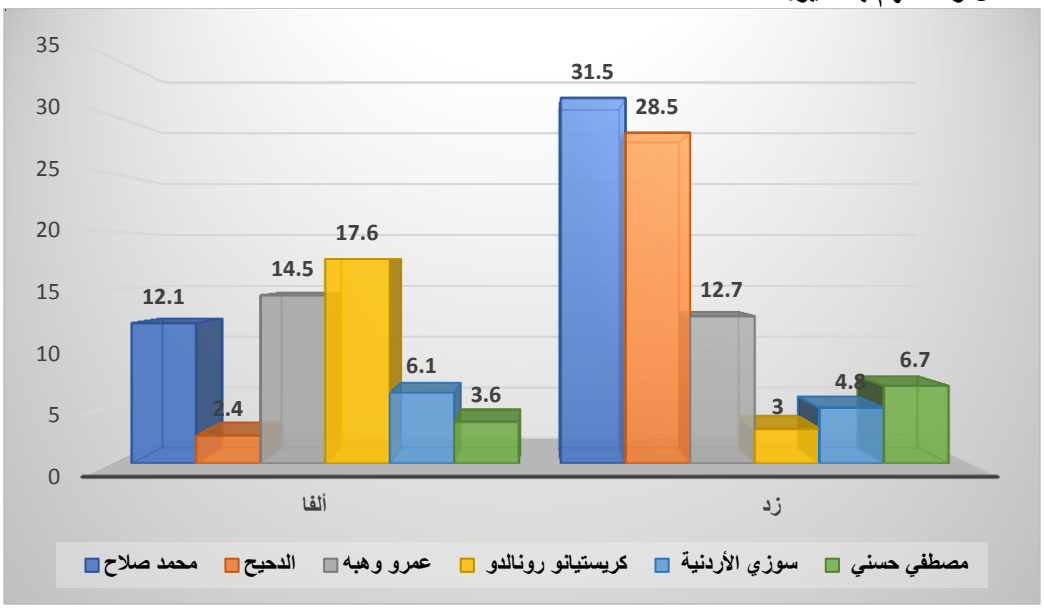

شكل رقم (١١) أهم الشخصيات التي يتابعها جيلا ألفا وزد عبر مواقع التواصل الاجتماعي

٣- أهم الألعاب الإلكترونية التي يفضلها جيلا ألفا وزد:

بالنسبة **لجيل زد** جاءت لعبة **"دوري الأساطير"** من أكثر الألعاب التي يلعبها هذا الجيل في المرتبة الأولى بنسبة (١٢,١%)، تليها "بابجي" في المرتبة الثانية، أما **جيل ألفا** فقد جاءت لعبة **"بابجي"** في المرتبة الأولى بنسبة (٢٣,٦%)، وفي المرتبة الثانية جاءت لعبة **"روبلوكس"** بنسبة (١٧,٦%). وهذا ما أيدته دراسة (Amirt, 2020)[٨٤] التي توصلت إلى أن لعبة بابجي جاءت في مقدمة الألعاب التي يلعبها جيل ألفا.

وفي ظل اهتمام تلك الأجيال بالألعاب الإلكترونية، تظل هناك مخاوف **بشأن الصحة النفسية والاجتماعية** لديهم، فالبعض يرى أن استخدامها لأوقات طويلة دون توعية أو رقابة يمكن أن يؤدي إلى تأثيرات سلبية على سلوك الأطفال والشباب، من حيث **أساليب العنف، والعزلة، وانخفاض مستوى الثقة في النفس،** وقد تؤدي إلى **تأخير استيعاب الأفراد بالعالم الحقيقي المحيط بهم** سواء في المنزل والمدرسة، وقد تصبح عائقًا أمام تعلم الأطفال لبعض المهارات السلوكية الضرورية التي تحتاج إلى التركيز[٨٥]. والبعض الآخر يؤكد أنه يمكن توظيف تلك الألعاب في **كسب العديد من الفوائد، كتنمية**

الذكاء والقدرات الذهنية، وتنمية مهارة التعامل مع الأجهزة الإلكترونية، كما يمكن الاستفادة من تلك الألعاب في **التعليم، فهي وسيلة جذب للمناهج الدراسية**؛ مما يزيد من تفاعل الطلاب أكثر من الدراسة التقليدية[٨٦].

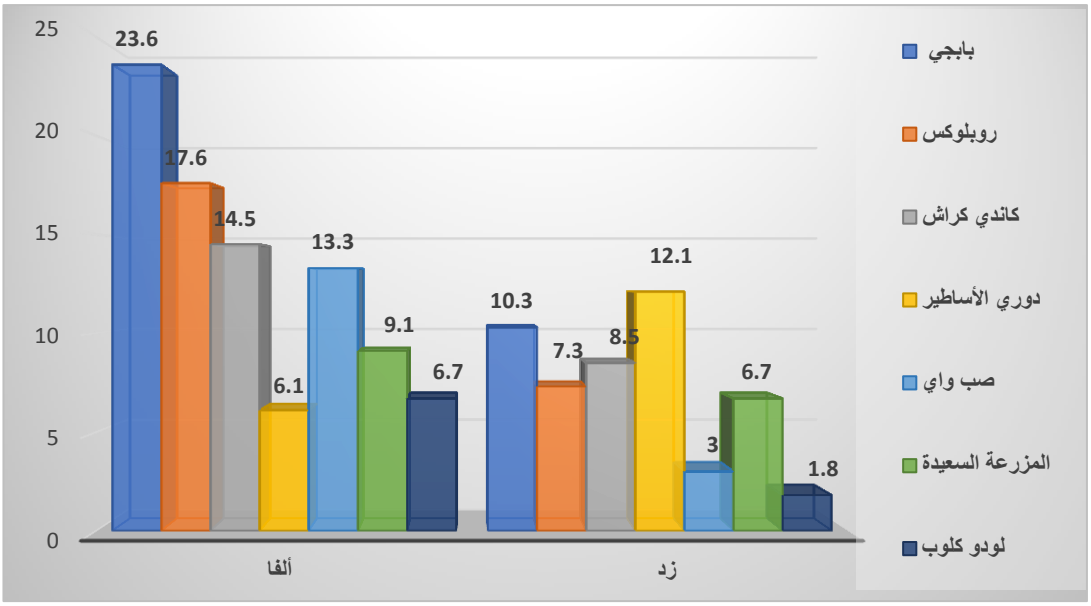

شكل رقم (١٢) أهم الألعاب الإلكترونية التي يتابعها جيلا ألفا وزد

التساؤل الخامس: ما السمات الذاتية (النفسية والاجتماعية) لجيلَيْ ألفا وزد؟

١- السمات الذاتية (النفسية والاجتماعية) لجيل ألفا وزد:

بالنسبة للسمات الذاتية لجيل (زد) تصدرت سمة **"جيلي لديه قدرة تنافسية كبيرة"** في المقام الأول حيث جاءت بوزن نسبي (٨٤%)، تليها **"جيلي لديه قدرة التعبير عن نفسه وآرائه"** بوزن نسبي (٨٢,٦%)، ثم في المقام الثالث **"جيلي يتمتع بطموحات لا حدود لها بسبب الاندماج في التكنولوجيا"**. **وبالنسبة للسمات الذاتية لجيل ألفا** تصدرت سمة **"جيلي تتمتع بطموحات لا حدود لها بسبب الاندماج في التكنولوجيا"** قائمة السمات التي يصف جيل ألفا نفسه بها بوزن نسبي (٨١,٦%)، تليها **"لديه قدرة تنافسية كبيرة"**، وفي المرتبة الثالثة **"جيلي يحب بناء علاقات مع الآخرين"**.

وقد اتفق جيل ألفا وزد (عينة الدراسة) على أن **أقل السمات التي تصف جيلهم** هي **"جيلي انطوائي ويرغب بالعزلة دائمًا"**؛ حيث جاءت في المقام الأخير بوزن نسبي (٦٠,٨%) لجيل زد، و(٦٤,٢%) لجيل ألفا.

وهذا يبلور رؤية تلك الأجيال لذاتهم من خلال ارتباطهم بالتكنولوجيا الحديثة، وهذا ما أكدته نتائج الدراسات السابقة؛ حيث إن تلك الأجيال لديها قدرة تنافسية عالية وطموحات لا حدود لها ومنغرسون في التكنولوجيا، كما أكد خبراء اجتماعيون أن هناك حاجة كبيرة لتغيير طريقة تفكير المسوقين عند التعامل مع جيل ألفا وزد، **فيجب وضع إستراتيجيات تسويق متخصصة تناسب احتياجاتهم واهتماماتهم وقدراتهم حتى يسهم في بناء مستقبل باهر لهم**[٨٧].كما أكدت نتيجة هذه الدراسة علي وجود تشابه إلي حد كبير فيما يخص السمات الذاتية بين الجيلين ، الأمر الذي أدي إلي تضييق الفجوة الرقمية بينهما.

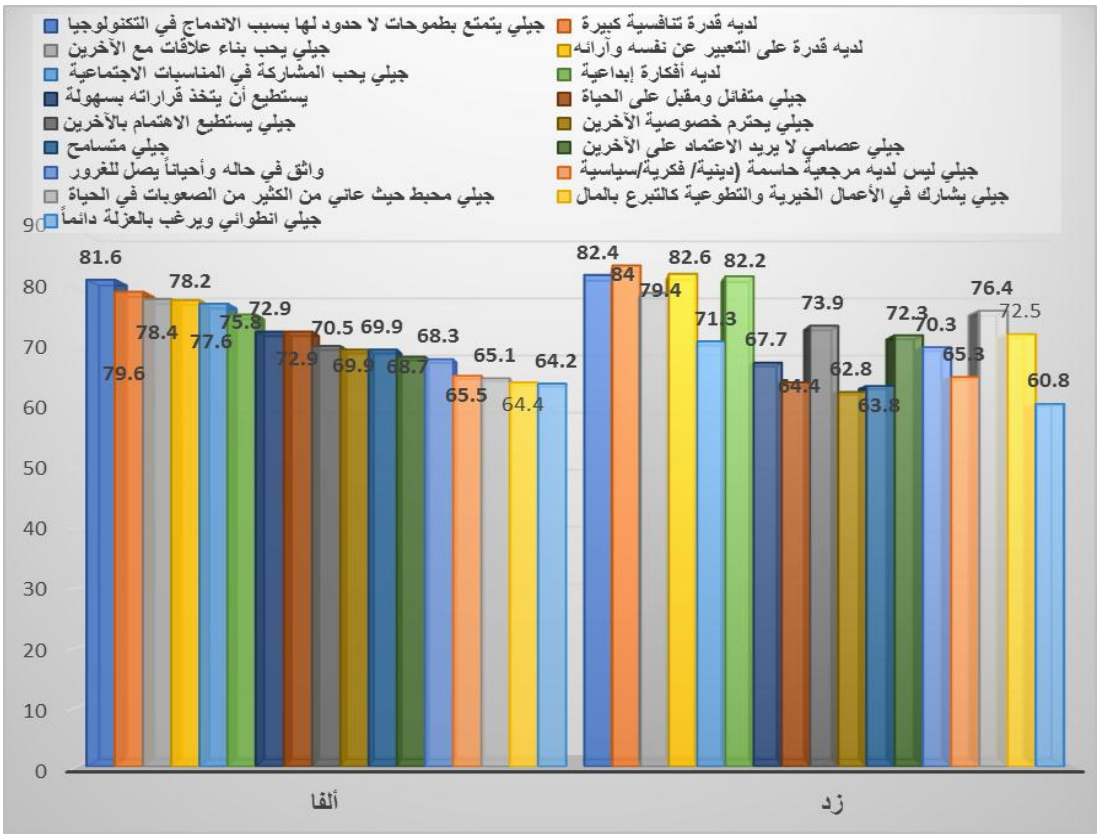

شكل رقم (١٣) أهم السمات الذاتية لجيلَيْ ألفا وزد

٢- مقياس السمات الذاتية لجيلَيْ ألفا وزد:

أكد مقياس السمات الذاتية أن كلًّا من جيلَيْ ألفا وزد (عينة الدراسة) ينظرون إلى سماتهم الذاتية **"بشكل متوسط"** في المقام الأول حيث جاء بنسبة (٦٠%) لجيل زد، و(٦٢,٤%) لجيل ألفا.

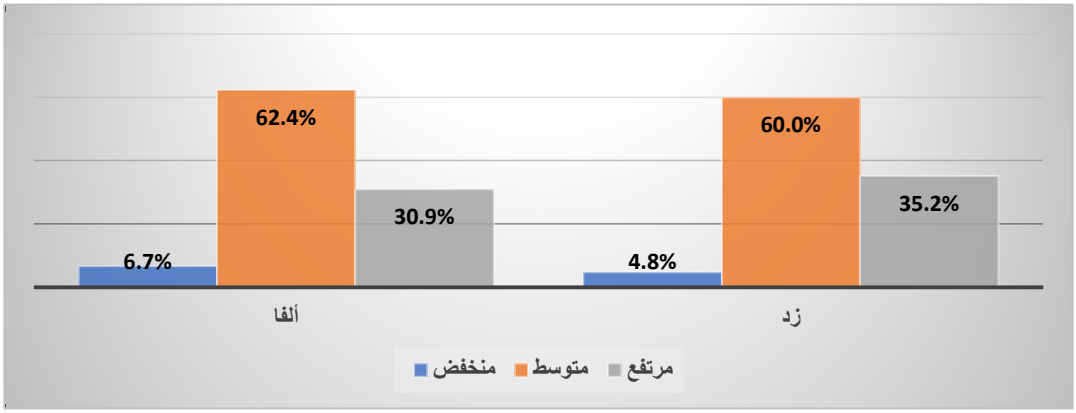

شكل رقم (١٤) مقياس السمات الذاتية لجيلَيْ ألفا وزد

٣- مقياس السمات النفسية لجيلَيْ ألفا وزد:

جاءت (السمات النفسية) لدى كلا الجيلين "بشكل متوسط" في المقام الأول، وكانت أكثر السمات النفسية التي وصف بها الجيلان ذاتهما هي **"جيلي لديه قدرة تنافسية"** و**"جيلي لديه طموحات لا حدود لها"**، وهذا ما أيدته دراسة (عادل فهمي، ٢٠١٧) [٨٨]؛ حيث وافقت الغالبية العظمى (٩٢,٥%) على عبارة "جيلي يتمتع بطموحات لا حدود لها بسبب الاندماج مع التقنيات الحديثة"، وهذا أيضًا ما أيدته الخلفية المعرفية لهذا البحث، فجيلا ألفا وزد تميزوا بشكل كبير بصفات مرتبطة بسمات ذلك العصر التكنولوجي السريع، من قدرات لها علاقة بالتنافسية والروح المستقلة.

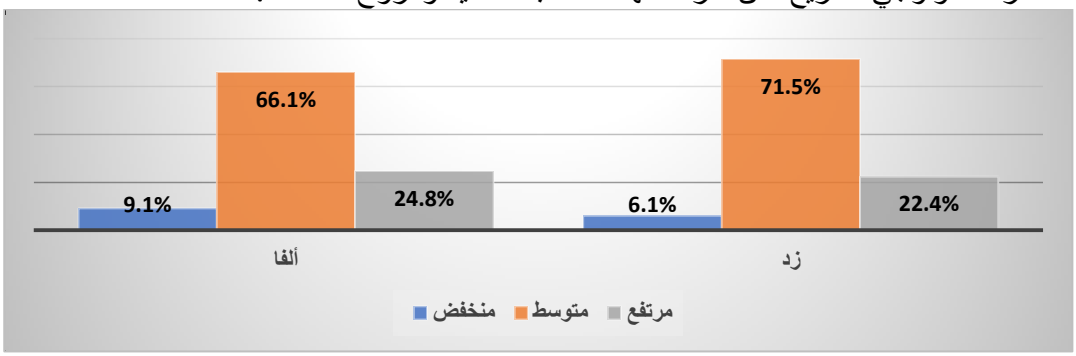

شكل رقم (١٥) مقياس السمات النفسية لجيلي ألفا وزد

٤- مقياس السمات الاجتماعية لجيلَيْ ألفا وزد:

أجاب أفراد العينة من جيلَيْ ألفا وزد على مقياس السمات الاجتماعية **بشكل متوسط** في المقام الأول، وجاءت سمة **"جيلي يحب بناء علاقات مع الآخرين"** كأكثر السمات الاجتماعية التي وصف بها كل جيل ذاته، وفي المقام الثاني **وصف جيل زد نفسه "جيلي يستطيع الاهتمام بالآخرين"** حيث جاءت بوزن نسبي (٧٣,٩%)، وحصلت سمة **"جيلي يحب المشاركة في المناسبات الاجتماعية"** على المرتبة الثانية من حيث السمات الاجتماعية التي عبر **جيل ألفا بها عن ذاته**.

وهذا يمكن إرجاعه إلى أن **انفتاحهم على العالم الخارجي وتعاملهم اليومي** مع وسائل التواصل الاجتماعي خلق لديه شبكة علاقات مع الآخرين (أسرهم/ أصدقائهم/ معلميهم/ زملائهم في العمل)، وذلك من خلال التواصل معهم عبر الكثير من الوسائل (الواتس آب/ الفيس بوك) وغيرها. وهذا ما أيدته دراسة (دعاء، منى، ٢٠٢٤) التي توصلت إلى أن جيلي ألفا وزد يستخدمون بعض التطبيقات لزيادة الترابط بين الأصدقاء.

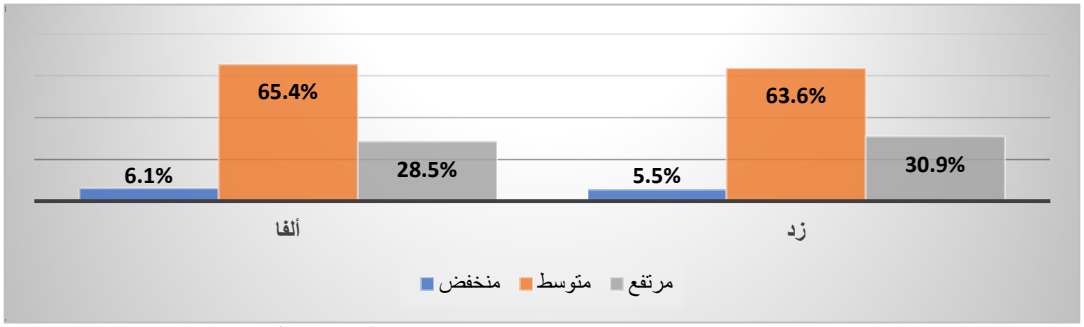

شكل رقم (١٦) مقياس السمات الاجتماعية لجيلي ألفا وزد

التساؤل السادس: ما أهم سمات علاقة كل جيل بالآخر وسمات علاقتهم بأسرهم؟

١- سمات جيل زد لدى جيل ألفا:

جدول رقم (٦) سمات جيل زد لدى جيل ألفا (ن=١٦٥)

السمات / الدرجة		دائمًا	أحيانًا	نادرًا	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
أرى أن الجيل الأكبر له لغته الخاصة ومصطلحاته المختلفة	ك	٩٣	٦١	١١	٢,٥٠	%٨٣,٢
	%	%٥٦,٣	%٣٧	%٦,٧		
أرى أن جيلي الأكثر فهمًا للتكنولوجيا من الجيل الأكبر	ك	٩٦	٥٣	١٦	٢,٤٨	%٨٢,٨
	%	%٥٨,٢	%٣٢,١	%٩,٧		
أرى أن جيلي لا يقبل الخضوع للسلطة ويسعى للتحرر أكثر من الجيل الأكبر	ك	٩٥	٥٣	١٧	٢,٤٧	%٨٢,٤
	%	%٥٧,٦	%٣٢,١	%١٠,٣		
الجيل الأكبر جيل اجتماعي ويرغب في التعمق في العلاقات مع الآخرين	ك	٨١	٦٧	١٧	٢,٣٩	%٧٩,٦
	%	%٤٩,١	%٤٠,٦	%١٠,٣		
الجيل الأكبر يهتم بالمستقبل والتخطيط له	ك	٨٢	٦١	٢٢	٢,٣٦	%٧٨,٨
	%	%٤٩,٧	%٣٧	%١٣,٣		
أرى أن جيلي أقل احترامًا للآخرين من الجيل الأكبر	ك	٦٨	٧٠	٢٧	٢,٢٥	%٧٤,٩
	%	%٤١,٢	%٤٢,٤	%١٦,٤		
أرى أن جيلي لا يعطي أهمية للماضي والتاريخ أكثر من الجيل الأكبر	ك	٦٦	٧٤	٢٥	٢,٢٥	%٧٤,٩
	%	%٤٠	%٤٤,٨	%١٥,٢		
أرى أن جيلي أكثر تميزًا وإبداعًا من الجيل الأكبر	ك	٦٢	٧٩	٢٤	٢,٢٣	%٧٤,٣
	%	%٣٧,٦	%٤٧,٩	%١٤,٥		
أجد أن الجيل الأكبر سنًا يحب مشاركة أغراضه مع الآخرين	ك	٥٦	٩٠	١٩	٢,٢٢	%٧٤,١
	%	%٣٣,٩	%٥٤,٦	%١١,٥		
أرى أن جيلي يستطيع صنع المستقبل أكثر من الأجيال الأكبر	ك	٦١	٧٧	٢٧	٢,٢١	%٧٣,٥
	%	%٣٧	%٤٦,٦	%١٦,٤		
أرى أن جيلي أقل احترامًا لعادات وتقاليد المجتمع مقارنة بالجيل الكبير	ك	٦٤	٦٧	٣٤	٢,١٨	%٧٢,٧
	%	%٣٨,٨	%٤٠,٦	%٢٠,٦		
الجيل الأكبر لا يهتم بالخصوصية	ك	٣٤	٦٩	٦٢	١,٨٣	%٦١
	%	%٢٠,٦	%٤١,٨	%٣٧,٦		
الجيل الأكبر يكره الالتزام بالقواعد	ك	٣٠	٦٣	٧٢	١,٧٥	%٥٨,٢
	%	%١٨,٢	%٣٨,٢	%٤٣,٦		

أكد جيل ألفا (عينة الدراسة) أنهم ينظرون إلى أفراد جيل زد على أن "لديهم لغتهم الخاصة ومصطلحاتهم المختلفة"؛ حيث جاء في المقام الأول بوزن نسبي (٨٣,٢%)، وفي المرتبة الثانية وجد جيل ألفا أنهم **"الأكثر فهمًا للتكنولوجيا من جيل زد"** بوزن نسبي (٨٢,٨%)، ثم **إنهم "لا يقبلون الخضوع للسلطة ويسعون للتحرر أكثر من جيل زد"**.

أما أكثر السمات التي حازت على أقل نسبة تأييد من قبل جيل ألفا فكانت **"أن جيل زد يكره الالتزام بالقواعد"**؛ حيث اعترض على هذه السمة حوالي (٤٣,٦%) من أفراد العينة وجاءت بوزن نسبي (٥٨,٢%).

٢- سمات جيل ألفا لدى جيل زد:

جدول رقم (٧) سمات جيل ألفا لدى جيل زد (ن=١٦٥)

السمات / الدرجة		دائمًا	أحيانًا	نادرًا	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
أرى أن الجيل الأصغر له لغته الخاصة ومصطلحاته المختلفة	ك	١١٠	٤٥	١٠	٢,٦١	%٨٦,٩
	%	%٦٦,٧	%٢٧,٢	%٦,١		
أرى أن جيلي أكثر احترامًا للآخرين من الجيل الأصغر	ك	١٠٥	٤٥	١٥	٢,٥٥	%٨٤,٨
	%	%٦٣,٦	%٢٧,٣	%٩,١		
الجيل الأصغر يكره الالتزام بالقواعد	ك	٨٨	٦٣	١٤	٢,٤٥	%٨١,٦
	%	%٥٣,٣	%٣٨,٢	%٨,٥		
أرى أن جيلي يعطي أهمية للماضي والتاريخ أكثر من الجيل الأصغر	ك	٨٧	٥٨	٢٠	٢,٤١	%٨٠,٢
	%	%٥٢,٧	%٣٥,٢	%١٢,١		
أرى أن جيلي أكثر احترامًا لعادات وتقاليد المجتمع مقارنة بالجيل الأصغر	ك	٨٠	٦١	٢٤	٢,٣٤	%٧٨
	%	%٤٨,٥	%٣٧	%١٤,٥		
أرى أن جيلي يستطيع صنع المستقبل أكثر من الأجيال الأصغر	ك	٧١	٧٥	١٩	٢,٣٢	%٧٧,٢
	%	%٤٣	%٤٥,٥	%١١,٥		
الجيل الأصغر لا يهتم بالخصوصية	ك	٦٩	٧٢	٢٤	٢,٢٧	%٧٥,٨
	%	%٤١,٨	%٤٣,٧	%١٤,٥		
أجد أن الجيل الأصغر سنًا يكره مشاركة أغراضه مع الآخرين	ك	٦٢	٧٩	٢٤	٢,٢٣	%٧٤,٣
	%	%٣٧,٦	%٤٧,٩	%١٤,٥		
أرى أن جيلي لا يقبل بالخضوع للسلطة ويسعى للتحرر أكثر من الجيل الأصغر	ك	٥٩	٨٣	٢٣	٢,٢٢	%٧٣,٩
	%	%٣٥,٨	%٥٠,٣	%١٣,٩		
الجيل الأصغر لا يهتم بالمستقبل ولا التخطيط له	ك	٥٦	٨٢	٢٧	٢,١٨	%٧٢,٥
	%	%٣٣,٩	%٤٩,٧	%١٦,٤		
الجيل الأصغر انطوائي ولا يريد التعمق في العلاقات مع الآخرين	ك	٤٧	٦٩	٤٩	١,٩٩	%٦٦,٣
	%	%٢٨,٥	%٤١,٨	%٢٩,٧		
أرى أن جيلي الأقل فهما للتكنولوجيا من الجيل الأصغر	ك	٣٣	٦٩	٦٣	١,٨٢	%٦٠,٦
	%	%٢٠	%٤١,٨	%٣٨,٢		
أرى أن جيلي أقل تميزًا وإبداعًا من الجيل الأصغر	ك	٢٧	٥٩	٧٩	١,٦٨	%٥٦,٢
	%	%١٦,٤	%٣٥,٨	%٤٧,٨		

أما عن **سمات جيل ألفا لدى جيل زد**، فأيد أفراد جيل زد (عينة الدراسة) أن أكثر السمات التي يراها في جيل ألفا هو أن **"لديهم لغتهم الخاصة ومصطلحاتهم المختلفة"** بوزن نسبي (٨٦,٩%)، وفي المرتبة الثانية أيدوا سمة **"أن جيلي (جيل زد) أكثر احترامًا للآخرين من جيل ألفا"** بوزن نسبي (٨٤,٨%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت أن **"الجيل الأصغر يكره الالتزام بالقواعد"**.

وقد **اتفق كلا الجيلين في نظرتهما لبعضهما بعضًا**؛ حيث جاءت عبارة "لديهم لغتهم الخاصة ومصطلحاتهم المختلفة" في المقام الأول لكلا الجيلين، **وقد وجد ألفا نفسه الأفضل والأكثر فهمًا لتكنولوجيا** من جيل زد، وهذا ما أيدته الدراسات السابقة وكذلك الخلفية المعرفية لهذا البحث، فهذا الجيل ولد في هذا العصر التكنولوجي وفتح عينه على شاشات الأجهزة الإلكترونية، وتعلم استخدامها منذ نعومة أظافره قبل تعلمه القراءة والكتابة، ومن ثَمَّ من المتوقع **أن الوظائف الجديدة التي سوف يشغلها ذلك الجيل في المستقبل ستكون مختلفة عما هو متعارف عليه كإنشاء التطبيقات، والأمن السبيراني، وتصنيع الأجهزة الرقمية وغيرها**[٨٩]. أما **جيل زد فركز على أن "جيله أكثر احترامًا للآخر من جيل ألفا"**، وأن هذا الجيل "يكره الالتزام بالقواعد".

وهذا ما أكدته دراسة (عادل فهمي، ٢٠١٧) [٩٠] أن هذا الجيل الرقمي أقل احترامًا للأجيال الأكبر، وهذا يرتبط بسمات الجيل الأصغر بأنه يريد أن يتخذ قراره بذاته، ويكره فكرة السلطة ويعشق التمرد

والعناد، ومن ثَمَّ ينعكس ذلك على مدى التزامه بالقواعد، وبالتالي عدم الامتثال لقرارات الآخرين (الأكبر سنًّا).

٣- مقياس سمات علاقة كل جيل بالآخر:

جاء مقياس سمات علاقة كل جيل بالآخر "متوسطًا" في المقام الأول بنسبة (٥٧,٥%) لجيل زد، و(٥٩,٤%) لجيل ألفا.

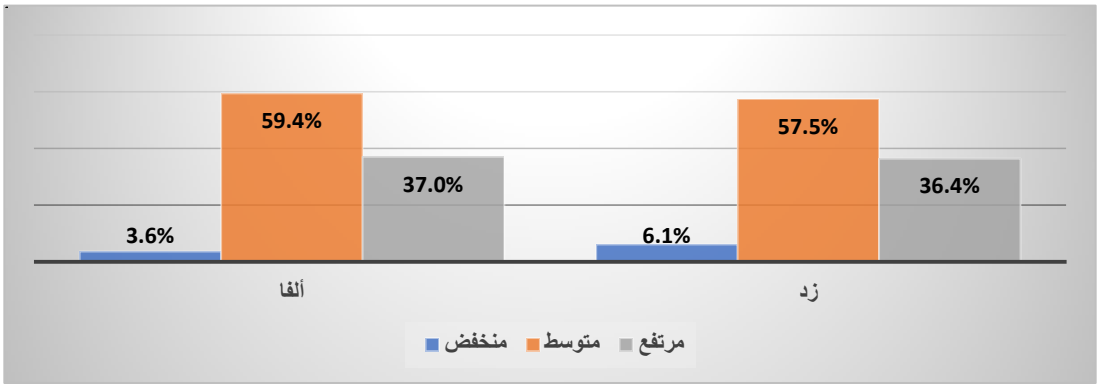

شكل رقم (١٧) مقياس سمات علاقة كل جيل بالآخر

٤- سمات علاقة جيلَيْ ألفا وزد بأسرهم:

بالنسبة لجيل زد، جاءت عبارة **"يسألونني عن رأيي باستمرار في الأمور الخاصة بالأسرة"** في المرتبة الأولى كأكثر سمات علاقة جيل زد بأسرته؛ حيث ظهرت بوزن نسبي ٧٦%، تليها عبارة **"أستطيع التعبير بحرية عن نفسي دون خوف"** وذلك بوزن نسبي (٧٤,٩%)، وفي المرتبة الثالثة جاء **"يحب جيلي الحديث لأسرته والاستماع لهم"** حيث جاءت بوزن نسبي (٧٠,٣%). **وبالنسبة لجيل ألفا** تصدرت عبارة **"أستطيع التعبير بحرية عن نفسي دون خوف"** سمات علاقة جيل ألفا بأسرتهم؛ حيث جاءت في المقام الأول بوزن نسبي (٧٣,٩%)، تليها في المرتبة الثانية **"يحب جيلي الحديث لأسرته والاستماع لهم"**، وفي المرتبة الثالثة **"يسألونني عن رأيي باستمرار في الأمور الخاصة بالأسرة".**

وهذا **يبرز مدى اتفاق أفراد جيلَيْ ألفا وزد (عينة الدراسة)** على **حسن العلاقة بينهم وبين أسرهم،** ومدى **وعيهم بأهمية الترابط الأسري**، واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (دعاء ذكي، ٢٠٢١)[٩١]؛ حيث كانت علاقة المراهقين بأسرهم علاقة سيئة، وأبرزها التحدث بأسلوب غير لائق، فالاستقرار الأسري يؤدي إلى التوازن النفسي والتواصل الجيد بين الأجيال المختلفة؛ حيث يعد من أنجح الوسائل في نقل الخبرات وتوارثها وتطويرها بطريقة هادئة ومستقرة، فضلًا عن ارتباطه بفوائد متعددة مرتبطة بالدعم النفسي والعاطفي، وكل ذلك يسهم في تعزيز انتماء هذين الجيلين بمجتمعهم[٩٢].

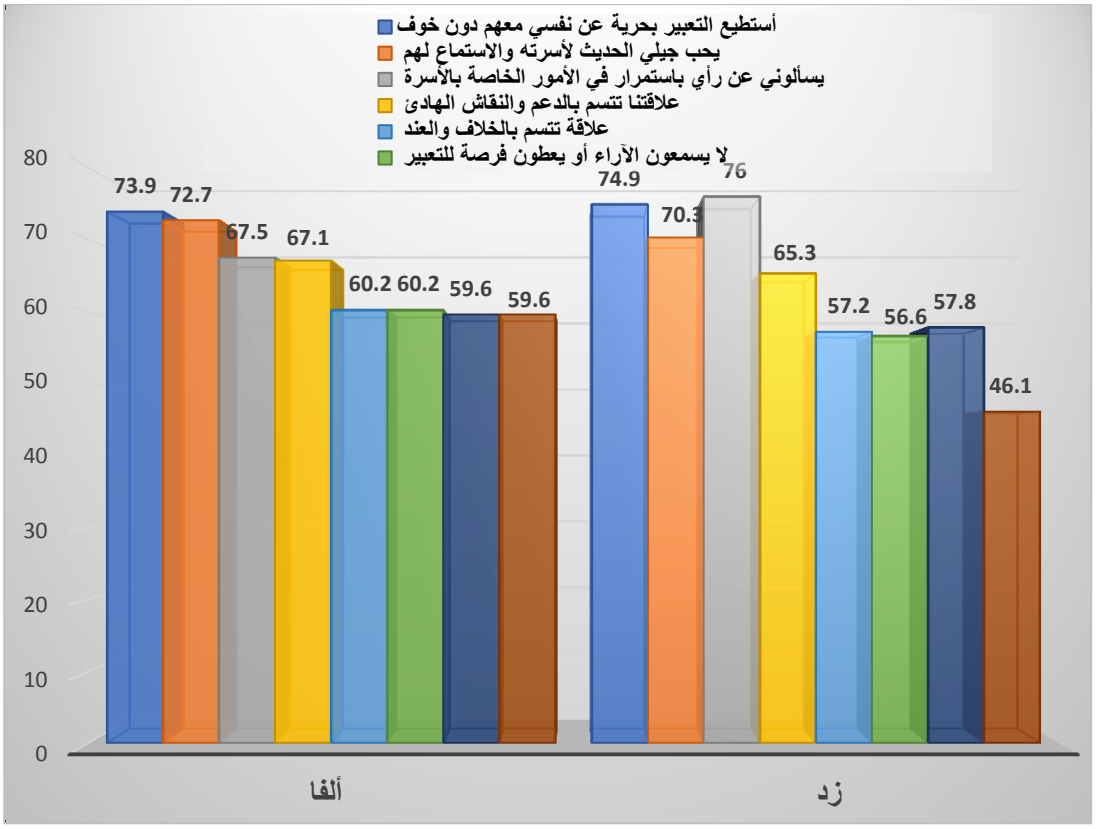

شكل رقم (١٨) سمات علاقة جيلَيْ ألفا وزد بأسرهم

٥- مقياس علاقة جيلَيْ ألفا وزد بأسرهم:

جاء مقياس سمات كل جيل بأسرته **(متوسطًا)** في المقام الأول بنسبة (٧١,٥%) لجيل زد، و(٦٢,٤%) لجيل ألفا.

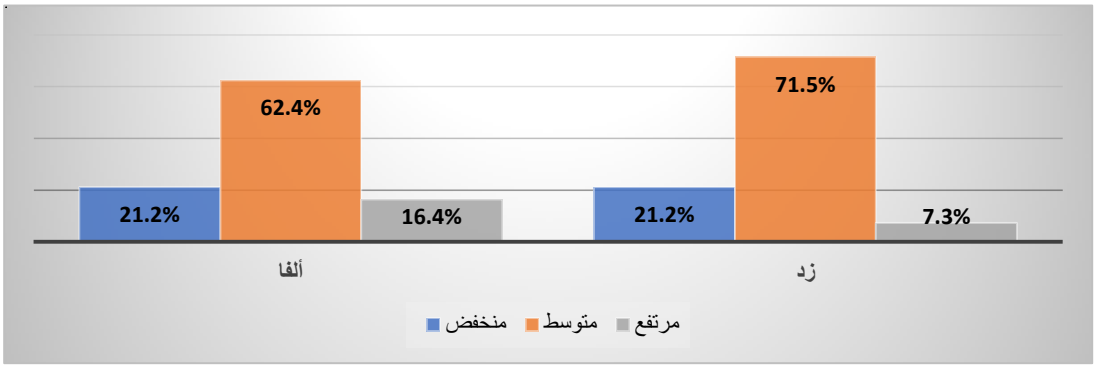

شكل رقم (١٩) مقياس سمات علاقة جيلي ألفا وزد بأسرهم

التساؤل السابع: كيف يستطيع جيلَيْ ألفا وزد الوصول إلى الإنترنت (مستوى الإتاحة الرقمية)؟

١- مستوى الإتاحة الرقمية لجيلَيْ ألفا وزد:

اتفق كل من أفراد جيلَيْ ألفا وزد (عينة الدراسة) على أن أكثر العبارات التي أيدوها فيما يخص قدرتهم على الوصول إلى الإنترنت هو **"اشتراكهم في شبكة WIFI"**؛ حيث جاءت في المقام الأول بوزن نسبي (٩٥,٦%) لجيل زد، و(٨٨,٩%) لجيل ألفا، **وهي نتيجة منطقية لأن توافر شبكات واي فاي** أصبح أمرًا طبيعيًّا داخل جميع المنازل، وفي المقام الثاني جاءت عبارة **"أستطيع الدخول إلى الإنترنت باستمرار في أي وقت وأي مكان"** بوزن نسبي (٩٠,٣%) لجيل زد، و(٧٨%) لجيل ألفا، أما في المرتبة الثالثة فأكد أفراد جيل زد (عينة الدراسة) بأنهم **"مشتركون في باقة إنترنت شهرية على هواتفهم"**، وهذا قد يرجع لقدرة هذه الفئة العمرية على الاشتراك في تلك الباقات سواء من دخلهم الخاص نتيجة عملهم أو مصروفهم الشهري، وهذا يعكس أهمية الدخول إلى الإنترنت بشكل كبير لمثل هذه الفئة العمرية.

وبالنسبة **لجيل ألفا، جاءت عبارة "يتحكم والدي في طريقة ووقت دخولي على الإنترنت"** في المرتبة الثالثة، وهذا أمر مرتبط بتلك الفئة العمرية التي تحتاج إلى رقابة سواء في وقت دخولهم الإنترنت، أو في طبيعة المحتوى الذي يشاهدونه.

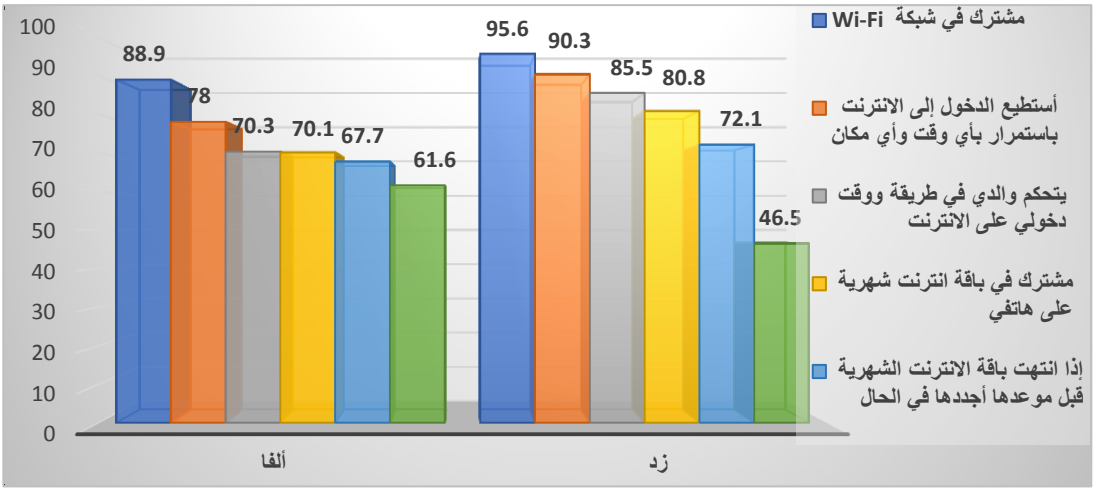

شكل رقم (٢٠) مستوى الإتاحة الرقمية لجيلَيْ ألفا وزد

٢- مقياس مدى الإتاحة الرقمية لجيلَيْ ألفا وزد (مدى الوصول إلى الإنترنت):

جاء مقياس الإتاحة الرقمية وهو قدرة جيلَيْ ألفا وزد على الوصول إلى الإنترنت **بدرجة متوسطة** في المقام الأول بنسبة (٤٩,٧%) لجيل زد، و(٦٨,٤%) لجيل ألفا.

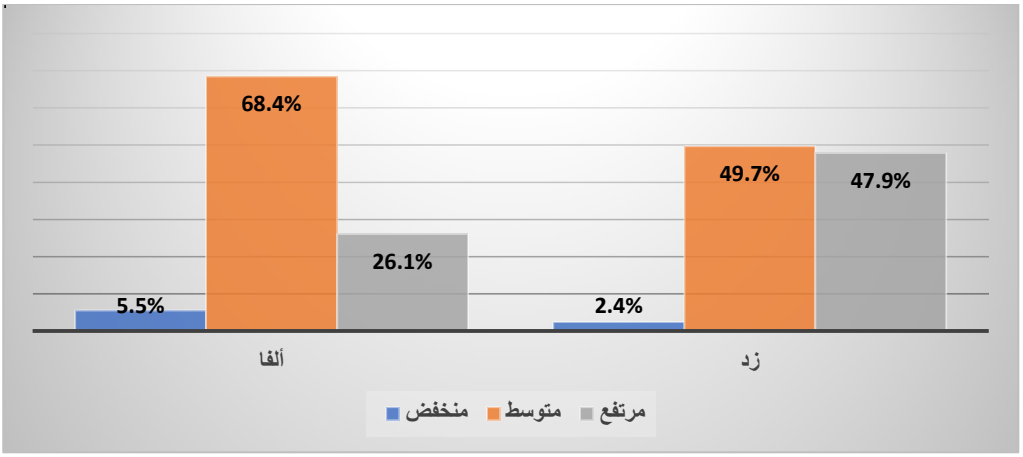

شكل رقم (٢١) مقياس مدى الإتاحة الرقمية لجيلَيْ ألفا وزد

التساؤل الثامن: ما مستوى المهارات التكنولوجية لدى جيلَيْ ألفا وزد؟

١- مستوى المهارات التكنولوجية لدى جيلَيْ ألفا وزد:

اتفق كل من أفراد عينة الدراسة من جيلَيْ ألفا وزد على أن عبارة **"يستطيع جيلينا التواصل عبر الإنترنت إلى حد كبير"** تعد أكثر العبارات المرتبطة بمهاراتهم التكنولوجيا؛ حيث جاءت في المقام الأول بوزن نسبي (٨٩,٧%) لجيل زد، و(٨٨,٥%) لجيل ألفا، وفي المرتبة الثانية أكد كلا الجيلين أنه **"يستطيع جيلانا استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل احترافي مثل شات جي بي تي وغيرها"**؛ حيث جاءت بوزن نسبي (٨٣,٢) لجيل ألفا، و(٧٩,٢%) لجيل زد.

وهذا يبرز **قدراتهم ومهاراتهم التكنولوجية ومواكبتهما لأحدث التقنيات،** فقد أمسي الذكاء الاصطناعي من المجالات المهمة؛ لأنه أصبح جزءًا لا يتجزأ من التطبيقات العملية التي يمكن استخدامها بشكل يومي. ومن بين تلك **التطبيقات شات (جي بي تي)؛ حيث ينظر له بأنه برنامج يحاكي الذكاء البشري** في أداء مهامه، استنادًا إلى البيانات التي تجمعها، **واتفاق كل من جيلَيْ ألفا وزد على مستوى المهارات التكنولوجية يبرز أهمية ذلك العصر التكنولوجي الذي لا يميز الأفراد فيه وفقًا لسنهم أو نوعهم، ولكن الفارق هنا هو مهاراتهم وقدرتهم على الوصول إلى الإنترنت والتعامل معه.**

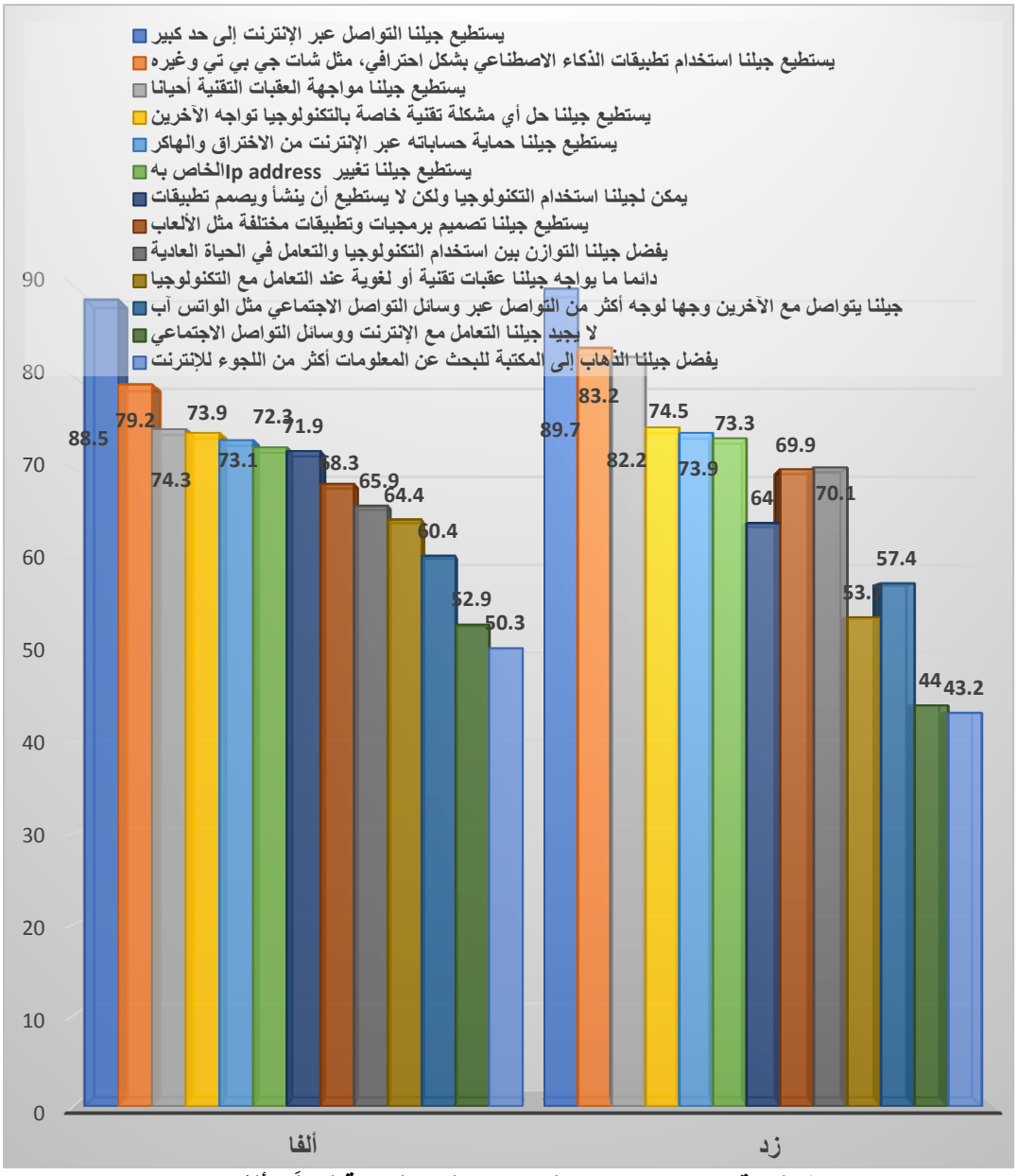

شكل رقم (٢٢) مستوى المهارات التكنولوجية لجيلَيْ ألفا وزد

٢- مقياس المهارات التكنولوجية لدى جيلَيْ ألفا وزد:

أجاب كل من أفراد جيلَيْ ألفا وزد عن عبارات مقياس المهارات التكنولوجية **"بدرجة متوسطة"** في المقام الأول بنسبة (٧٥,٢%) لجيل زد، و(٧٣,٣%) لجيل ألفا.

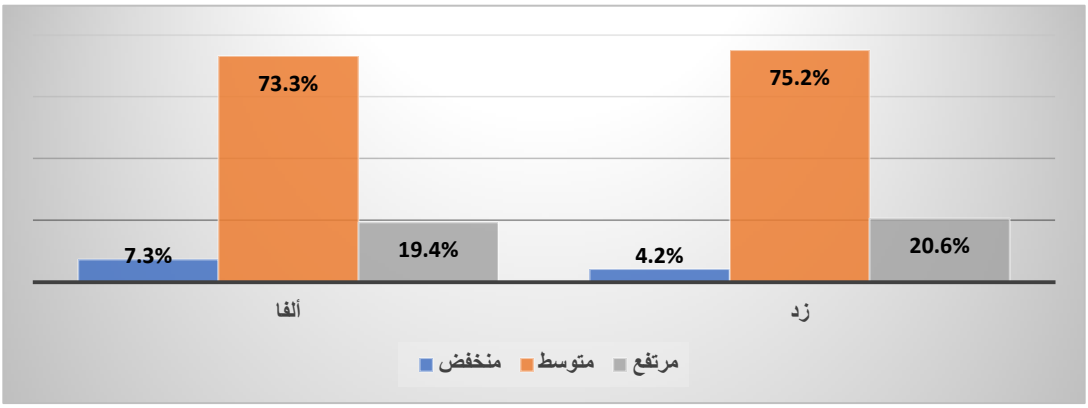

شكل رقم (٢٣) مقياس المهارات التكنولوجية لدى لجيلَيْ ألفا وزد

التساؤل التاسع: ما أسباب الفجوة الرقمية من وجهة نظر كلا الجيلين؟

أرجع كل من **أفراد العينة من جيلَيْ ألفا وزد أسباب الفجوة من الأجيال** إلى **"العوامل الاجتماعية كاختلاف الثقافات والعادات المجتمعية"** في المقام الأول؛ حيث جاءت في المرتبة الأولى بوزن نسبي (٨٣,٤%) لجيل زد، و(٧٨,٨%) لجيل ألفا، ثم **"عوامل ذاتية كقدرات الفرد ومهاراته"**، ثم **"عوامل سياسية كسيطرة الدول المتقدمة على تكنولوجيا المعلومات"**.

وهذا ما **أيدته الخلفية النظرية لهذا البحث؛ حيث ظهرت العديد من العوامل (الاقتصادية/ الاجتماعية/ السياسية/ التكنولوجية/ الديموغرافية)** التي أدت إلى حدوث فجوة وتباين أنماط استخدام التكنولوجيا وكيفية استخدامها، وهذا **يبرز وعي تلك الأجيال بأسباب تلك الفجوة**، وإدراكهم لمشاكل الواقع من حولهم. كذلك أيدت ذلك نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (سماح عبد المنعم، ٢٠٢٢) التي أكدت أن الدخل يعد من الأسباب الرئيسية لحدوث الفجوة.

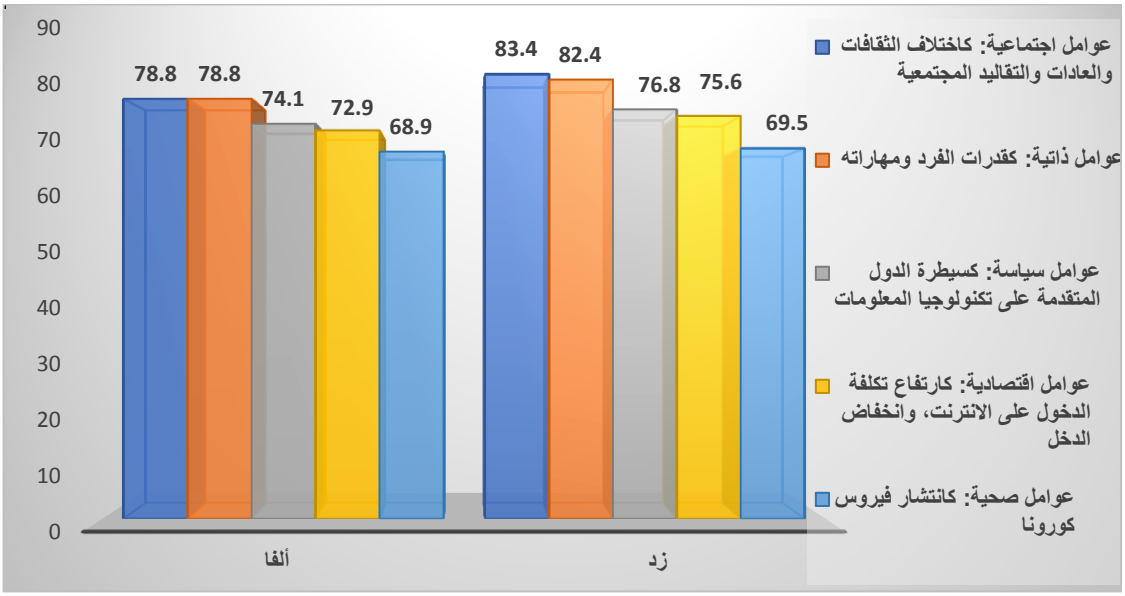

شكل رقم (٢٤) أسباب الفجوة الرقمية من وجهة نظر جيلَيْ ألفا وزد

التساؤل العاشر: ما متطلبات جيلَيْ ألفا وزد بالنسبة (التعليم/ الأسرة/ العمل/ التكنولوجيا)؟

١- متطلبات جيل ألفا:

جدول رقم (٨) متطلبات جيل ألفا (ن=١٦٥)

المتطلبات / المدى		دائمًا	أحيانًا	نادرًا	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
أتمنى تقليل كم المناهج الدراسية وعدم تكرار المحتوى	ك	١٢١	٣٧	٧	٢,٦٩	%٨٩,٧
	%	%٧٣,٤	%٢٢,٤	%٤,٢		
أرغب في إتاحة شبكات واي فاي مجانية في العديد من المؤسسات	ك	١٢٣	٢٨	١٤	٢,٦٦	%٨٨,٧
	%	%٧٤,٥	%١٧	%٨,٥		
آمل في تقديم مكافآت مادية ومعنوية ومنح دراسية للخارج للتشجيع على التفوق	ك	١١٧	٣٨	١٠	٢,٦٥	%٨٨,٣
	%	%٧٠,٩	%٢٣	%٦,١		
بالنسبة للأسرة أرغب في وجود لغة حوار بيننا وبين أسرتنا	ك	١١٠	٤٥	١٠	٢,٦١	%٨٦,٩
	%	%٦٦,٧	%٢٧,٢	%٦,١		
آمل في محاولة الدولة تخفيض أسعار الدخول إلى الإنترنت لإتاحته للجميع	ك	١٠٥	٤٩	١١	٢,٥٧	%٨٥,٧
	%	%٦٣,٦	%٢٩,٧	%٦,٧		
أرغب في فهم الأجيال الأكبر للتكنولوجيا مثلنا	ك	١٠٨	٤١	١٦	٢,٥٦	%٨٥,٣
	%	%٦٥,٥	%٢٤,٨	%٩,٧		
أتمنى توفير دورات تدريبية مجانية لكيفية التعامل مع الإنترنت ومحو الأمية الرقمية	ك	٩٥	٥٦	١٤	٢,٤٩	%٨٣
	%	%٥٧,٦	%٣٣,٩	%٨,٥		
أرغب في استغلال التكنولوجيا الحديثة في تطوير المناهج الدراسية مثل استخدام الذكاء الاصطناعي	ك	٩٧	٥٢	١٦	٢,٤٩	%٨٣
	%	%٥٨,٨	%٣١,٥	%٩,٧		
بالنسبة للتعليم: أتمنى تحديث المناهج الدراسية بما يتوافق مع سمات عصرنا وجيلنا	ك	٩٣	٥٦	١٦	٢,٤٧	%٨٢,٢
	%	%٥٦,٤	%٣٣,٩	%٩,٧		
أسعى إلى تفادي المضايقات التي تؤثر سلبًا على علاقتنا	ك	٨٥	٦١	١٩	٢,٤٠	%٨٠
	%	%٥١,٥	%٣٧	%١١,٥		
أحاول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لإبقاء التواصل بيننا	ك	٧٠	٧٠	٢٥	٢,٢٧	%٧٥,٨
	%	%٤٢,٤	%٤٢,٤	%١٥,٢		

تصدرت **المتطلبات الخاصة (بالتعليم) احتياجات جيل ألفا**، فجاءت عبارة **"أتمنى تقليل كم المناهج الدراسية وعدم تكرار المحتوى"** في المقام الأول بوزن نسبي (٨٩,٧%)، ثم في المرتبة الثانية **"أرغب في إتاحة شبكات واي فاي كافية في العديد من المؤسسات"**، أما في المرتبة الثالثة **"آمل في تقديم مكافآت مادية ومعنوية ومنح دراسية للخارج للتشجيع على التفوق".**

وهذه النتيجة **مرتبطة جدًّا بكون جيل ألفا طلاب المدارس**، ومن ثَمَّ **يعد التعليم والمناهج الدراسية هو شغلهم الشاغل**، وعن أكثر متطلبات الخاصة بالأسرة فأكد **أفراد جيل ألفا (عينة الدراسة)** رغبتهم في **"وجود لغة حوار بينهم وبين أسرتهم".**

٢- متطلبات جيل زد:

جدول رقم (٩) متطلبات جيل زد (ن=١٦٥)

المتطلبات / المدى		دائمًا	أحيانًا	نادرًا	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
أرغب في إتاحة شبكات واي فاي مجانية في العديد من المؤسسات	ك	١٤٠	٢١	٤	٢,٨٢	%٩٤,١
	%	%٨٤,٩	%١٢,٧	%٢,٤		
بالنسبة للعمل: أتمنى الحصول على وظيفة مناسبة ماديًّا ومعنويًّا بما يناسب قدرات جيلنا	ك	١٣٩	١٨	٨	٢,٧٩	%٩٣,١
	%	%٨٤,٣	%١٠,٩	%٤,٨		
أتمنى حدوث استقرار في بيئة العمل	ك	١٣٤	٢٦	٥	٢,٧٨	%٩٢,٧
	%	%٨١,٢	%١٥,٨	%٣		

المتطلبات	المدى	دائمًا	أحيانًا	نادرًا	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
أتمنى توفير دورات تدريبية مجانية لكيفية التعامل مع الإنترنت ومحو الأمية الرقمية	ك	١٣٤	٢٥	٦	٢,٧٨	%٩٢,٥
	%	%٨١,٢	%١٥,٢	%٣,٦		
أتمنى تقليل كم المناهج الدراسية وعدم تكرار المحتوى	ك	١٣٠	٢٦	٩	٢,٧٣	%٩١,١
	%	%٧٨,٧	%١٥,٨	%٥,٥		
آمل تقديم مكافآت مادية ومعنوية ومنح دراسية للخارج للتشجيع على التفوق	ك	١٣١	٢٤	١٠	٢,٧٣	%٩١,١
	%	%٧٩,٤	%١٤,٥	%٦,١		
بالنسبة للأسرة أرغب في وجود لغة حوار بيننا وبين أسرتنا	ك	١٢٣	٣٦	٦	٢,٧١	%٩٠,٣
	%	%٧٤,٦	%٢١,٨	%٣,٦		
أرغب في دعم جيلنا للانخراط في وظائف مرتبطة بالتكنولوجيا	ك	١١٩	٤١	٥	٢,٦٩	%٨٩,٧
	%	%٧٢,٢	%٢٤,٨	%٣		
بالنسبة للتعليم: أتمنى تحديث المناهج الدراسية بما يتوافق مع سمات عصرنا وجيلنا	ك	١٢٠	٣٨	٧	٢,٦٨	%٨٩,٥
	%	%٧٢,٨	%٢٣	%٤,٢		
أرغب في استغلال التكنولوجيا الحديثة في تطوير المناهج الدراسية مثل استخدام الذكاء الاصطناعي	ك	١٢٢	٢٩	١٤	٢,٦٥	%٨٨,٥
	%	%٧٣,٩	%١٧,٦	%٨,٥		
بالنسبة للتكنولوجيا آمل في محاولة الدولة تخفيض أسعار الدخول إلى الإنترنت لإتاحته للجميع	ك	١١٨	٣٦	١١	٢,٦٥	%٨٨,٣
	%	%٧١,٥	%٢١,٨	%٦,٧		
أسعى إلى تفادي المضايقات التي تؤثر سلبًا على علاقتنا	ك	١١٣	٤٣	٩	٢,٦٣	%٨٧,٧
	%	%٦٨,٤	%٢٦,١	%٥,٥		
أحاول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لإبقاء التواصل بيننا	ك	٨٧	٥٩	١٩	٢,٤١	%٨٠,٤
	%	%٥٢,٧	%٣٥,٨	%١١,٥		

بالنسبة لجيل زد تصدر المطلب **"أرغب في إتاحة شبكات واي فاي مجانية في العديد من المؤسسات"** قائمة متطلبات جيل زد؛ حيث جاءت بوزن نسبي ٩٤,١%، وبناء عليه تصدرت **الاحتياجات التكنولوجية** المقام الأول، وهذا يبرز أهمية التكنولوجيا الحديثة والدخول على الإنترنت واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بالنسبة لذلك الجيل المنغمس في التكنولوجيا الحديثة، وفي المرتبة الثانية والثالثة **ظهرت الاحتياجات الخاصة بالعمل لتلك الفئة العمرية**، مثل: **"أتمنى الحصول على وظيفة مناسبة ماديًّا ومعنويًّا تناسب قدرات جيلنا"**، و**"أتمنى حدوث استقرار في بيئة العمل"**، وهذا يتناسب مع احتياجات تلك الفئة العمرية التي تهتم بالعمل.

ثانيًا: نتائج اختبارات الفروض:

- **الفرض الأول: تؤثر السمات (الذاتية، وعلاقة كل جيل بالآخر، وعلاقاتهم بأسرهم) على مستوى الفجوة الرقمية.**

جدول رقم (١٠) تأثير السمات (الذاتية، والعلاقة بالجيل الآخر، والعلاقة بأسرهم) لدى جيل ألفا على مستوى الفجوة الرقمية

المتغيرات		معامل الارتباط (ر)	معامل التحديد ($ر^2$)	معامل الانحدار	قيمة (ت)	مستوى معنوية (ت)	قيمة (ف)	درجات الحرية	مستوى معنوية (ف)
مستوى الإتاحة الرقمية	الثابت	٠,٥٠٣	٠,٢٥٣	٣,٣٦٦	٢,٣٩٢	٠,٠١٨	١٣,٥١	٤	٠,٠٠٠
	السمات النفسية			٠,١٧٠	٢,٩٣٠	٠,٠٠٤		١٦٠	
	السمات الاجتماعية			٠,٠٢٧	٠,٣٢٦	٠,٧٤٥			

المتغيرات		معامل الارتباط (ر)	معامل التحديد (ر^2)	معامل الانحدار	قيمة (ت)	مستوى معنوية (ت)	قيمة (ف)	درجات الحرية	مستوى معنوية (ف)
	سمات العلاقة مع الأسرة			-٠,٠٠٤	-٠,٠٥٨	٠,٩٥٤			
	سمات الاتجاه نحو الجيل الآخر			٠,١٨٥	٤,٤٣٢	٠,٠٠٠			
مستوى المهارات	الثابت	٠,٥٧٥	٠,٣٣١	٤,١٥٣	١,٥٦٦	٠,١١٩	١٩,٨٠	٤ ١٦٠	٠,٠٠٠
	السمات النفسية			٠,٣٠٥	٢,٧٩٢	٠,٠٠٦			
	السمات الاجتماعية			٠,٣٨٠	٢,٣٩٢	٠,٠١٨			
	سمات العلاقة مع الأسرة			٠,٢٥٢	١,٩٤٧	٠,٠٥٣			
	سمات الاتجاه نحو الجيل الآخر			٠,٢٢٨	٢,٨٩٦	٠,٠٠٤			
مستوى الفجوة الرقمية	الثابت	٠,٦١٦	٠,٣٧٩	٧,٥٢٠	٢,٢٤٠	٠,٠٢٦	٢٤,٤٣	٢٤,٤٣	٠,٠٠٠
	السمات النفسية			٠,٤٧٤	٣,٤٣٤	٠,٠٠١			
	السمات الاجتماعية			٠,٤٠٨	٢,٠٢٦	٠,٠٤٤			
	سمات العلاقة مع الأسرة			٠,٢٤٨	١,٥١٤	٠,١٣٢			
	سمات الاتجاه نحو الجيل الآخر			٠,٤١٢	٤,١٤٦	٠,٠٠٠			

اتضح بعد استخدام معامل الانحدار لكشف تأثير السمات (الذاتية، وعلاقة بالجيل الآخر، والعلاقة بأسرهم) لدى جيل ألفا وهو المتغير المستقل على مستوى الفجوة الرقمية وهو المتغير التابع، ما يلي:

١. مستوى الإتاحة الرقمية:

يظهر أن معامل الارتباط (ر) يبلغ ٠,٥٠٣، **وهو مؤشر على ارتباط معتدل بين السمات المدروسة ومستوى الإتاحة الرقمية لدى جيل ألفا**. وقد بلغ معامل التحديد (ر^2) ٠,٢٥٣؛ **مما يعني أن السمات تفسر حوالي ٢٥,٣% من التباين في مستوى الإتاحة الرقمية.**

وبالنسبة السمات النفسية، فقد بلغ معامل الانحدار للسمات النفسية ٠,١٧٠، مع قيمة (ت)= ٢,٩٣٠ ومستوى معنوية ٠,٠٠٤؛ **مما يشير إلى أن السمات النفسية لها تأثير معنوي على مستوى الإتاحة الرقمية.**

أما السمات الاجتماعية، فقد كان معامل الانحدار للسمات الاجتماعية ٠,٠٢٧، مع قيمة (ت)= ٠,٣٢٦ ومستوى معنوية ٠,٧٤٥؛ **مما يشير إلى عدم وجود تأثير معنوي للسمات الاجتماعية على مستوى الإتاحة الرقمية.** وعن سمات العلاقة مع الأسرة يظهر معامل انحدار سلبي بسيط (-٠,٠٠٤) للعلاقة مع الأسرة، مع قيمة (ت) غير معنوية (٠,٩٥٤)؛ **مما يعني أن هذا المتغير لا يؤثر بشكل كبير على**

الإتاحة الرقمية. وعن سمات الاتجاه نحو الجيل الآخر: فقد كان معامل الانحدار هو ٠,١٨٥ وقيمة (ت)= ٤,٤٣٢، ومستوى معنوية ٠,٠٠٠؛ مما يدل على **تأثير قوي ومعنوي للاتجاه نحو الجيل الآخر على مستوى الإتاحة الرقمية.**

٢- مستوى المهارات التكنولوجية:

يظهر أن معامل الارتباط هو ٠,٥٧٥ ومعامل التحديد ٠,٣٣١؛ **مما يعني أن السمات تفسر حوالي ٣٣,١% من التباين في مستوى المهارات التكنولوجية.**

وأشار معامل الانحدار ومستوى المعنوية لكل من تأثير السمات النفسية والاجتماعية وسمات علاقة جيل ألفا بجيل زد إلى **وجود تأثير معنوي بين هذه السمات ومستوى المهارات التكنولوجية لدى جيل ألفا،** في حين **وجود تأثير ضعيف لسمات العلاقة بين الأسرة** وتأثيرها على مستوى المهارات التكنولوجية؛ حيث كان معامل الانحدار ٠,٢٥٢، وقيمة (ت) = ١,٩٤٧، ومستوى معنوية = ٠,٠٥٣.

٣- مستوى الفجوة الرقمية:

توجد علاقة قوية بين **تأثير السمات (النفسية/ الاجتماعية وسمات علاقته بالجيل الآخر) ومستوى الفجوة الرقمية، بينما لم يظهر تأثير للعلاقة بين الأسرة وجيل ألفا على مستوى الفجوة الرقمية.**

جدول رقم (١١) تأثير السمات (الذاتية، والعلاقة بالجيل الآخر، والعلاقة بأسرهم) لدى جيل زد على مستوى الفجوة الرقمية

المتغيرات		معامل الارتباط (ر)	معامل التحديد ($ر^2$)	معامل الانحدار	قيمة (ت)	مستوى معنوية (ت)	قيمة (ف)	درجات الحرية	مستوى معنوية (ف)
مستوى الإتاحة الرقمية	الثابت	٠,٤٠٥	٠,١٦٤	٧,٣٤٦	٥,٥٧٣	٠,٠٠٠	٧,٨٦٠	٤ ١٦٠	٠,٠٠٠
	السمات النفسية			٠,١٥١	٢,٧٨٩	٠,٠٠٦			
	السمات الاجتماعية			٠,٠٨٣	١,١٠٢	٠,٢٧٢			
	سمات العلاقة مع الأسرة			٠,٠١٠	١٤٠.	٠,٨٨٩			
	سمات الاتجاه نحو الجيل الآخر			٠,٠٦٦	١,٩٨٨	٠,٠٤٨			
مستوى المهارات	الثابت	٠,٤٥٤	٠,٢٠٦	١٠,٩٢٨	٤,١٩٧	٠,٠٠٠	١٠,٤٠	٤ ١٦٠	٠,٠٠٠
	السمات النفسية			٠,٠٠٥	٠,٠٤٢	٠,٩٦٦			
	السمات الاجتماعية			٠,٢٤٢	١,٦١٧	٠,١٠٨			
	سمات العلاقة مع الأسرة			٠,٢٥٢	١,٨١٤	٠,٠٧٢			
	سمات الاتجاه نحو الجيل الآخر			٠,٢٩١	٤,٤٦٤	٠,٠٠٠			
مستوى الفجوة الرقمية	الثابت	٠,٥٢٣	٠,٢٧٣	١٨,٢٧	٦,٠٨٠	٠,٠٠٠	١٥,٠٧	٤ ١٦٠	٠,٠٠٠
	السمات النفسية			٠,١٥٥	١,٢٦٠	٠,٢١٠			
	السمات الاجتماعية			٠,٣٢٥	١,٨٨٤	٠,٠٦١			
	سمات العلاقة مع الأسرة			٠,٢٦٢	١,٦٣٣	٠,١٠٤			
	سمات الاتجاه نحو الجيل الآخر			٠,٣٥٧	٤,٧٣٩	٠,٠٠٠			

اتضح بعد استخدام معامل الانحدار لكشف تأثير السمات (الذاتية، وعلاقة بالجيل الآخر، والعلاقة بأسرهم) لدى جيل زد وهو المتغير المستقل على مستوى الفجوة الرقمية وهو المتغير التابع، ما يلي:

١- مستوى الإتاحة الرقمية:

يظهر أن معامل الارتباط (ر) يبلغ ٠,٤٠٥، **وهو مؤشر على ارتباط معتدل بين السمات المدروسة ومستوى الإتاحة الرقمية لدى جيل زد،** ويبلغ معامل التحديد ($ر^2$) ٠,١٦٤؛ **مما يعني أن السمات تفسر حوالي ١٦,٤% من التباين في مستوى الإتاحة الرقمية. فأثرت كل من (السمات النفسية وسمات علاقة جيل زد بألفا) على مستوى الإتاحة الرقمية، في حين لم تؤثر كل من السمات الاجتماعية وسمات علاقة جيل زد بأسرته على تلك الإتاحة.**

٢- مستوى المهارات التكنولوجية:

يظهر أن معامل الارتباط هو ٠,٤٥٤ ومعامل التحديد ٠,٢٠٦؛ **مما يعني أن السمات تفسر حوالي ٢٠,٦% من التباين في مستوى المهارات التكنولوجية.**

وأشار معامل الانحدار ومستوى المعنوية **إلى عدم وجود تأثير للسمات النفسية والسمات الاجتماعية والعلاقة بين جيل زد وأسرته على مستوى المهارات التكنولوجية،** ولكن كان لسمات علاقته بالجيل الآخر تأثير على مستوى تلك المهارات.

٣- مستوى الفجوة الرقمية:

أشار معامل الانحدار ومستوى المعنوية **إلى عدم وجود تأثير للسمات النفسية والسمات الاجتماعية والعلاقة بين جيل زد وأسرته على مستوي الفجوة الرقمية،** ولكن كان لسمات علاقته بالجيل الآخر تأثير على مستوى تلك الفجوة.

ومن ثَمَّ ثبتت صحة الفرض الأول جزئيًّا؛ حيث وجد تأثير لبعض السمات الذاتية (النفسية والاجتماعية)، وكذلك سمات علاقة كل جيل بالآخر وعلاقتهم بأسرهم على مستوى الفجوة الرقمية، وكان **تأثير السمات أكبر بالنسبة لجيل ألفا عنه في جيل زد،** وهذا يرجع لطبيعة تلك الفئة العمرية الصغيرة التي تتأثر بالعديد من العوامل منها خصائصهم الذاتية كقدرتهم على التنافس واتخاذ القرارات وكونهم جيلًا مبدعًا وطموحًا، كما تؤثر علاقاتهم بالآخرين على قدرتهم على الوصول للإنترنت ومستوى مهاراتهم التكنولوجية.

كما وجد **أن السمات الاجتماعية أكثر السمات** التي لم تؤثر بشكل قوي على مستويات الفجوة الرقمية.

➢ **الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين جيلَيْ ألفا وزد في كل من المتغيرات الآتية:**

١) السمات الذاتية/ سمات علاقاتهم بالجيل الآخر/ سمات علاقتهم بأسرتهم.

٢) مستوى الفجوة الرقمية (مستوى الإتاحة الرقمية – مستوى المهارات التكنولوجية).

١- السمات الذاتية/ سمات علاقاتهم بالجيل الآخر/ سمات علاقتهم بأسرتهم:

جدول رقم (١٢) معنوية الفروق بين جيلَيْ ألفا وزد في السمات

المتغيرات		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
السمات النفسية	جيل ألفا	١٦٥	٢٣,٩١٥٢	٣,٨٢٦١١	-٠,٧٢٦	٣٢٨	٠,٤٦٨
	جيل زد	١٦٥	٢٤,٢١٢١	٣,٦٠٣٥٠			
السمات الاجتماعية	جيل ألفا	١٦٥	١٢,٧٨٧٩	٢,٤٥٣٩٤	٠,١١٣	٣٢٨	٠,٩١٠
	جيل زد	١٦٥	١٢,٧٥٧٦	٢,٤٢٧٣٦			

المتغيرات		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
مجمل السمات الذاتية	جيل ألفا	١٦٥	٣٦,٧٠٣٠	٥,٥٥٩٢٤	٠,٤٤٥-	٣٢٨	٠,٦٥٧
	جيل زد	١٦٥	٣٦,٩٦٩٧	٥,٣٢٨٧٤			
سمات العلاقة مع الأسرة	جيل ألفا	١٦٥	١٥,٦٢٤٢	٢,٩٠٩٩٣	١,١٧٠	٣٢٨	٠,٠٨٨
	جيل زد	١٦٥	١٥,١٢١٢	٢,٤١١٣٢			
سمات الاتجاه نحو الجيل الآخر	جيل ألفا	١٦٥	٢٩,١٢١٢	٤,٣٨٦٤٩	٠,١٤٢	٣٢٨	٠,٨٨٧
	جيل زد	١٦٥	٢٩,٠٤٨٥	٤,٩١٦١٣			

أثبت اختبار (ت T.test) <u>عدم وجود فروق دالة إحصائيًا</u> بين كلا الجيلين (ألفا وزد) فيما يخص سماتهم الذاتية وسمات علاقة كل جيل بالآخر، وسمات علاقاتهم بأسرهم، **وربما يرجع تشابه سمات الجيلين إلى حد كبير إلى قرب الفئة العمرية بين الجيلين، وربما يكون جيل ألفا الإخوة الأصغر سنًّا لجيل زد، ومن ثَمَّ يتأثرون بهم ويقلدونهم في سلوكياتهم وتصرفاتهم مع الآخرين،** الأمر الذي يجعلهم متشابهين إلى حد كبير بينهما وبين بعضهم، وتجمعهم روابط مشتركة وفي الوقت نفسه يختلفون عن الأجيال السابقة.

٢- مستوى الفجوة الرقمية (مستوى الإتاحة الرقمية – مستوى المهارات التكنولوجية):

جدول رقم (١٣) معنوية الفروق بين جيلَيْ ألفا وزد في مستوى الإتاحة الرقمية ومستوى المهارات التكنولوجية ومستوى الفجوة الرقمية

المتغيرات		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
مستوى الإتاحة الرقمية	جيل ألفا	١٦٥	١٣,٠٩٧٠	٢,٤٥٥٠٢	٤,٠٧٠-	٣٢٨	٠,٠٠٠
	جيل زد	١٦٥	١٤,١٢١٢	٢,١٠٣٣٩			
مستوى المهارات التكنولوجية	جيل ألفا	١٦٥	٢٦,٨٦٦٧	٤,٨٩٠٩٢	٠,٩٦٠	٣٢٨	٠,٣٣٨
	جيل زد	١٦٥	٢٦,٣٨١٨	٤,٢٦٣٣٩			
مجمل مستوى الفجوة الرقمية	جيل ألفا	١٦٥	٣٩,٩٦٣٦	٦,٤٢٥٨٣	٠,٨٤٢-	٣٢٨	٠,٤٠١
	جيل زد	١٦٥	٤٠,٥٠٣٠	٥,١٤٣٨١			

أثبت اختبار (ت T.test) <u>وجود فروق دالة إحصائيًا</u> بين كلا الجيلين (ألفا وزد) فيما يخص مستوى الإتاحة الرقمية وقدرتهم للوصول إلى الإنترنت، **بينما لم توجد فروق دالة إحصائيًا بين كلا الجيلين في مستوى المهارات التكنولوجية ومستوى الفجوة الرقمية.**

وربما يرجع ذلك إلى عدم ارتباط قدرة وصولهم للإنترنت بسمات ذاتية، بل بمدى توافر تلك الأجهزة التي من المنطقي توفرها بشكل كبير للجيل الأكبر (جيل زد)؛ بسبب قدرته على امتلاك (هاتف محمول/ جهاز حاسوب) أكثر من قدرة الجيل الأصغر، فضلًا عن تحكُّم الوالدين في وقت

دخول جيل ألفا على الإنترنت؛ خوفًا عليهم من تضييعهم الوقت أو مشاهدة محتوى غير لائق، أو حتى لا تتأثر عيونهم بالشاشات الإلكترونية، ومن ثَمَّ ثبتت صحة الفرض الثاني جزئيًا.

- **الفرض الثالث: يؤثر مستوى الإتاحة الرقمية على مستوى المهارات التكنولوجية لدى الجيلين.**

جدول رقم (١٤) تأثير مستوى الإتاحة الرقمية على مستوى المهارات التكنولوجية لدى الجيلين

الجيل	المتغيرات	معامل الارتباط (ر)	معامل التحديد ($ر^2$)	معامل الانحدار	قيمة (ت)	مستوى معنوية (ت)	قيمة (ف)	درجات الحرية	مستوى معنوية (ف)
ألفا	الثابت	٠,٤٧٢	٠,٢٢٣	١٤,٥٤٢	٧,٩٣٦	٠,٠٠٠	٤٦,٨١	١ ١٦٣	٠,٠٠٠
	مستوى الإتاحة الرقمية			٠,٩٤١	٦,٨٤٢	٠,٠٠٠			
زد	الثابت	٠,٢١٥	٠,٠٤٦	٢٠,٢٢٥	٩,١٣٧	٠,٠٠٠	٧,٩٠٩	١ ١٦٣	٠,٠٠٠
	مستوى الإتاحة الرقمية			٠,٤٣٦	٢,٨١٢	٠,٠٠٦			
الجيلين	الثابت	٠,٣٤١	٠,١١٧	١٧,٥١٣	١٢,٤٦٣	٠,٠٠٠	٤٣,٢٨	١ ٣٢٨	٠,٠٠٠
	مستوى الإتاحة الرقمية			٠,٦٧٠	٦,٥٧٩	٠,٠٠٠			

اتضح بعد استخدام معامل الانحدار لكشف تأثير مستوى الإتاحة الرقمية لجيلَيْ ألفا وزد وهو المتغير المستقل على مستوى المهارات التكنولوجية وهو المتغير التابع، **بالنسبة لجيل ألفا** يظهر أن معامل الارتباط (ر) يبلغ ٠,٤٧٢، **وهو مؤشر على ارتباط معتدل بين مستوى الإتاحة الرقمية ومستوى المهارات التكنولوجية لدي جيل ألفا**، ويبلغ معامل التحديد ($ر^2$) ٠,٢٢٣؛ **مما يعني أن مدى الإتاحة الرقمية تفسر حوالي ٢٢,٣% من التباين في مستوى المهارات التكنولوجية. أما بالنسبة لجيل زد ف**يظهر أن معامل الارتباط (ر) يبلغ ٠,٢١٥، **وهو مؤشر على ارتباط ضعيف بين مستوى الإتاحة الرقمية ومستوى المهارات التكنولوجية لدى جيل زد**، ويبلغ معامل التحديد ($ر^2$) ٠,٠٤٦؛ **مما يعني أن مدى الإتاحة الرقمية تفسر حوالي ٤,٦% من التباين في مستوى المهارات التكنولوجية.**

ومن ثَمَّ ثبتت صحة الفرض الثالث، ومثل هذه النتيجة تتفق مع فروض نظرية الفجوة الرقمية؛ حيث إن مستوى الإتاحة الرقمية والقدرة على الوصول إلى التكنولوجيا تؤثر على مستوى المهارات التكنولوجية للأفراد.

- **الفرض الرابع: يؤثر معدل التعرض لدى جيلَيْ ألفا وزد على مستوى الفجوة الرقمية.**

جدول رقم (١٥) تأثير معدل التعرض لدى الجيلين على مستوى الفجوة الرقمية

المتغيرات		معامل الارتباط (ر)	معامل التحديد ($ر^2$)	معامل الانحدار	قيمة (ت)	مستوى معنوية (ت)	قيمة (ف)	درجات الحرية	مستوى معنوية (ف)
مستوى الإتاحة	الثابت	٠,٣٤٨	٠,١٢١	٩,٧٢١	١٦,٤٧	٠,٠٠٠	٤٥,٣٢	١ ٣٢٨	٠,٠٠٠
	معدل التعرض			٠,٤٤٦	٦,٧٣٣	٠,٠٠٠			
مستوى المهارات	الثابت	٠,١٠١	٠,٠١٠	٢٤,٤١	١٩,٨٨	٠,٠٠٠	٣,٣٧٧	١ ٣٢٨	٠,٠٦٧
	معدل التعرض			٠,٢٥٤	١,٨٣٨	٠,٠٦٧			
الفجوة الرقمية	الثابت	٠,٢٢٠	٠,٠٤٨	٣٤,١٣	٢٢,٣٥٤	٠,٠٠٠	١٦,٦٣	١ ٣٢٨	٠,٠٠٠
	معدل التعرض			٠,٧٠٠	٤,٠٧٩	٠,٠٠٠			

اتضح بعد استخدام معامل الانحدار الكشف عن تأثير معدل تعرض جيلَيْ ألفا وزد لوسائل التواصل الاجتماعي وهو المتغير المستقل على مستوى الفجوة الرقمية (مستوى الإتاحة ومستوى المهارات التكنولوجية)، وهو المتغير التابع. أما بالنسبة لمستوي الإتاحة، فيظهر أن معامل الارتباط (ر) يبلغ ٠,٣٤٨، **وهو مؤشر على ارتباط ضعيف بين تأثير معدل تعرض جيلَيْ ألفا وزد لوسائل التواصل الاجتماعي على مستوى الإتاحة الرقمية**، ويبلغ معامل التحديد ($ر^2$) ٠,١٢١؛ **مما يعني أن معدل التعرض يفسر حوالي ١٢,١% من التباين في مستوى الإتاحة الرقمية.** أما بالنسبة لمستوى المهارات التكنولوجية، فيظهر أن معامل الارتباط (ر) يبلغ ٠,١٠١، **وهو مؤشر على ارتباط ضعيف بين معدل التعرض ومستوى المهارات التكنولوجية لدي الجيلين**. وبالنسبة لمستوى الفجوة الرقمية، فيظهر أن معامل الارتباط (ر) يبلغ ٠,٢٢٠، **وهو مؤشر على ارتباط ضعيف بين معدل التعرض ومستوى الفجوة الرقمية لدى الجيلين؛ حيث بلغ معدل التحديد**($ر^2$) ٠,٠٤٨؛ **مما يعني أن معدل التعرض يفسر حوالي ٤,٨% من التباين في مستوى الفجوة الرقمية.**

وربما يرجع ذلك إلى أن هناك عوامل أخرى تؤثر على تلك المستويات، مثل ما أكده شكل (٢٤) الخاص بأهم أسباب الفجوة الرقمية. ومن ثَمَّ ثبتت صحة الفرض الرابع الذي ينص على وجود تأثير لمعدل التعرض لدى الجيلين على مستويات الفجوة الرقمية.

- **الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين جيلَيْ ألفا وزد بحسب خصائصهم الديموغرافية فيما يخص مستوى الفجوة الرقمية (الإتاحة الرقمية – مستوى المهارات التكنولوجية).**

أ. لقياس الفروق بين جيلَيْ ألفا وزد (عينة الدراسة) فيما يخص مستويات الفجوة الرقمية وفقًا **للمتغيرات التالية (النوع – الحالة الوظيفية- الحالة الاجتماعية)**، فقد استخدمت الباحثة (**اختبار T)** للمتغيرات ثنائية المجموعة، بينما لقياس الفروق بين جيلَيْ ألفا وزد (عينة الدراسة) وفقًا لـ **(المؤهل التعليمي- نوع التعليم– المستوى الاقتصادي الاجتماعي)**، فقد استخدمت الباحثة **(اختبار F)** للمتغيرات أكثر من مجموعتين.

ب. بالنسبة لجيل ألفا:

أثبت اختبار (ت T.test) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين كل من مستويات الفجوة الرقمية لديهم وفقًا **(للنوع)**، كما أثبت **أثبت تحليل التباين ANOVA عدم وجود فروق دالة إحصائيًا** بين كل من مستويات الفجوة الرقمية لديهم **وفقًا لكل من المتغيرات التالية (نوع التعليم - المستوى الاقتصادي الاجتماعي).**

ج. بالنسبة لجيل زد:

أثبت اختبار (ت T.test) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين كل من مستويات الفجوة الرقمية لديهم وفقا لكل من المتغيرات التالية **(النوع – الحالة الوظيفية - الحالة الاجتماعية)**، كما **أثبت تحليل التباين ANOVA عدم وجود فروق دالة إحصائيًا** بين كل من مستويات الفجوة الرقمية لديهم **وفقًا لكل من المتغيرات التالية (المؤهل التعليمي - نوع التعليم - المستوى الاقتصادي الاجتماعي).**

ومن ثَمَّ لم تثبت صحة الفرض الخامس كليًا، وهذا يختلف مع ما فرضته نظرية الفجوة الرقمية بأن من أهم العوامل التي تؤثر على مستويات الفجوة الرقمية هي المتغيرات الديموغرافية، ولكن ربما يرجع ذلك لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين جيلَيْ ألفا وزد فيما يخص مستويات الفجوة الرقمية.

مناقشة نتائج الدراسة في ضوء نظرية الفجوة الرقمية:

١- انطلاقًا من الخلفية المعرفية للدراسة، وانطلاقًا من مبادئ وفروض نظرية الفجوة الرقمية التي تعد الإطار النظري الذي اعتمدت على هذه الدراسة، جاءت نتيجة هذه الدراسة الحالية مؤكدة إلى حد كبير ما توصلت إليه الدراسات السابقة **وهو "وجود سمات متبادلة بين جيلَيْ ألفا وزد في ظل ذلك العصر التكنولوجي"**؛ حيث جاءت **تلك السمات متشابهة إلى حد كبير بين الجيلين**، وثبت وجود العديد من القواسم المشتركة بينهم.

فقد أكد كل من جيلَيْ ألفا وزد (عينة الدراسة) أن *من أهم السمات الذاتية التي يتصفون بها* **"أن جيلهم لديه قدرة تنافسية كبيرة"، وأن "جيلهم يتمتع بطموحات لا حدود لها بسبب الاندماج التكنولوجيا"، "ولديه قدرة على التعبير عن نفسه وآرائه"**، وكلها سمات مرتبطة بطبيعة وسرعة العصر الرقمي الذي نعيشه.

أما عن *سمات علاقة كل جيل بالآخر*، **فاتفق كلا الجيلين في نظرتهما لبعضها بعضًا**؛ حيث ذكروا أن كل **جيل لديه لغته الخاصة ومصطلحاته المختلفة**، وأكد جيل ألفا **"أنه أكثر فهمًا للتكنولوجيا من جيل زد"**، بينما رأى جيل زد **"أنه الجيل الأكثر احترامًا للآخرين من جيل ألفا"**، وأن **"جيل ألفا يكره الالتزام بالقواعد".**

أما بالنسبة لسمات علاقتهم بأسرتهم، فأكد كلا الجيلين أن **ثمة علاقة طيبة بينهم وبين أسرهم** أساسها **"أنهم يستطيعون التعبير عن آرائهم دون خوف"**، وهذا اختلف مع نتيجة بعض الدراسات السابقة التي اعتمدت عليها تلك الدراسة، فالعلاقة بين جيلَيْ ألفا وزد وأسرهم اتسمت بالعناد من قبل الأبناء، وفرض الآراء والسلطة من قبل الآباء، **وبشكل عام لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين جيلَيْ ألفا وزد فيما يخص تلك السمات.**

٢- توصلت نتيجة هذه الدراسة إلي **عدم وجود فجوة رقمية بين جيلَيْ ألفا وزد** الأمر الذي انعكس بشكل كبير علي مدي **التشابه الكبير** في سماتهم الذاتية وسمات علاقة كل جيل بالآخر وسمات علاقاتهم بأسرهم مجيبة علي التساؤل الذي تم طرحه مسبقاً عن كيف أثرت الفجوة الرقمية علي السمات المتبادلة (المتشابهة والمختلفة) بين جيلَيْ ألفا وزد .

٣- أيدت نتيجة تلك الدراسة نتائج العديد من الدراسات السابقة، **وهو كثافة معدل تعرض جيلَيْ ألفا وزد إلى وسائل التواصل الاجتماعي**؛ حيث أظهر مقياس معدل تعرض جيلي ألفا وزد لوسائل التواصل الاجتماعي إلى **تأكيد المعدل المرتفع** لاستخدام تلك الوسائل، وهذا **يبرز قوة وأهمية تلك الوسائل في حياتنا**، وأنها أصبحت جزءًا لا يتجزأ من عالمنا. وقد اختلفت دوافع تعرض جيلي ألفا وزد (عينة الدراسة) إلى تلك الوسائل، فقد ظهرت عند **جيل زد دوافع نفعية** في المقام الأول؛ حيث كانوا "يسعون إلى التعرف على كل ما هو جديد"، بينما كانت **الدوافع طقوسية في المقام الأول لدى جيل ألفا"** حيث كان الدافع الأول هو "التسلية والترفيه"، ثم "قضاء وقت الفراغ". وأما أكثر وسائل التواصل الاجتماعي التي فضل متابعتها كل من **جيلَيْ ألفا وزد**، فكان في **المقام الأول "الواتس آب"، ثم "التيك توك"**، واتفقت مع ذلك العديد من الدراسات مثل دراسة (داليا إبراهيم، ٢٠٢٢)، ولكنها اختلفت مع نتيجة كل من دراستي (دعاء & منى، ٢٠٢٤)، و(Elena, Zlatanova, 2024)، وعن طرق الدخول على الإنترنت فاختلفت طرق الدخول إلى الإنترنت بين جيلي ألفا وزد.

٤- أبدى جيلا ألفا **وزد اختلافًا في** *طبيعة الموضوعات* **التي يفضلون متابعتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي**، فأكد **جيل زد** أن أكثر الموضوعات **هي "الأفلام والمسلسلات الدرامية"**، بينما كانت أكثر الموضوعات التي يفضلها جيل ألفا **"الموسيقى والأغاني"، ثم "الألعاب"**. *وأما أكثر الشخصيات* التي يفضلون متابعتها، فكانت **الشخصيات الرياضية في المقام الأول**، كشخصية محمد صلاح بالنسبة لجيل زد، وكريستيانو رونالدو بالنسبة لجيل ألفا. وبالنسبة لأكثر *الألعاب الإلكترونية* التي يحب **جيل ألفا**

لعبها عبر الإنترنت، فكانت **بابجي**، مؤيدة بذلك العديد من نتائج الدراسات السابقة حول تفصيل جيل ألفا لتلك اللعبة، وبالنسبة لجيل **زد** فكانت **"دوري الأساطير"**.

٥- تم *تطبيق مستويات نظرية الفجوة الرقمية* من حيث مستوى الإتاحة الرقمية (المستوى الأول)، وكذلك مستوى المهارات التكنولوجية (المستوى الثاني)، وقد وجدت **فروق ذات دلالة إحصائية بين جيلَيْ ألفا وزد في مستوى الإتاحة الرقمية**، بينما لم توجد فروق بين الجيلين في مستوى المهارات التكنولوجية، ومستوى الفجوة الرقمية ككل. وانطلاقًا من **فرض نظرية الفجوة الرقمية القائل بأن هناك تأثيرًا لمستوى الإتاحة الرقمية على مستوى المهارات التكنولوجية**، فقد أيدت نتيجة هذه الدراسة ذلك الفرض؛ حيث **وجد ارتباط بين مستوى الإتاحة الرقمية ومستوى المهارات التكنولوجية لدى جيلَيْ ألفا وزد**، واتفق كل من جيلَيْ ألفا وزد على أن **"الاشتراك في شبكة WIFI"** و**"القدرة على الدخول على الإنترنت باستمرار في أي وقت وأي مكان"**، يبرز مدى قدرة ذلك الجيلين على الوصول إلى الإنترنت.

أما عن *مستوى المهارات التكنولوجية*، فقد اتفق أيضًا كل من جيلَيْ ألفا وزد على **"أنهم يستطيعون التواصل عبر الإنترنت إلى حد كبير"، كما "أنهم يستطيعون استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل احترافي مثل شات جي بي تي وغيره"**، مؤكدين قدرة هائلة على التعامل مع الإنترنت؛ مما قد يكون له أثر إيجابي على دورهما في المجتمع.

٦- انطلاقًا **من اعتماد نظرية الفجوة الرقمية على تأثيرات المتغيرات الديموغرافية على أنماط وكيفية الاستخدام (كالسن/ النوع/ المستوى التعليمي/ المستوى الاقتصادي الاجتماعي)**، جاءت **نتيجة هذه الدراسة مخالفة لهذا الفرض الخاص بالنظرية**، فلم توجد أي فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من مستويات الفجوة الرقمية وفقًا لتلك المتغيرات، وقد يرجع ذلك إلى عدم فجوة رقمية بين جيلَيْ ألفا وزد من الأساس؛ نظرًا لقرب الفئة العمرية، وكذلك معايشتهم لنفس الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المحيطة.

٧- أيدت نتيجة هذه الدراسة نتائج العديد من الدراسات السابقة حول *أسباب وجود فجوة بين الأجيال*، **فقد اتفق كل من جيلَيْ ألفا وزد على أن "العوامل الاجتماعية كاختلاف الثقافات والعادات والتقاليد المجتمعية"، وكذلك "العوامل الذاتية: كقدرات الفرد ومهاراته" تعدّ من أكثر أسباب وجود الفجوة.**

٨- أما عن *احتياجات جيلي ألفا وزد*، فجاءت **متطلبات جيل ألفا مرتبطة ارتباطًا كبيرًا بالتعليم في المرتبة الأولى**؛ حيث أكدوا أن **"تقليل كم المناهج الدراسية وعدم تكرار المحتوى"**، وكذلك **"تقديم مكافآت مادية ومعنوية ومنهج دراسية للخارج للتشجيع على التفوق"** أكثر احتياجات ذلك الجيل، وهذا مرتبط إلى حد ما بطبيعة تلك الفئة العمرية من طلاب المدارس، فهو يشكل جزءًا أساسيًّا في حياتهم، وعن **احتياجات جيل زد** فارتبطت إلى حد كبير **بالتكنولوجيا والعمل**؛ حيث أكدوا رغبتهم **"في إتاحة شبكات واي فاي مجانية في العديد من المؤسسات**، وكذلك **الحصول على وظيفة مناسبة ماديًّا ومعنويًّا تناسب قدراتهم**، و"حدوث استقرار في بنية العمل"، وهذا يبرز أن احتياجات كل جيل ناتجة من طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها، وكذلك الظروف المحيطة به.

توصيات البحث:

- توصيات علمية :

توصي الدراسة الباحثين بضرورة إجراء العديد من الدراسات التي تستهدف جيلَيْ ألفا وزد، ومناقشة الجوانب المختلفة لحياتهم (النفسية والاجتماعية).

- توصيات تطبيقية :

١-تعزيز **جميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية** (الأسرة – المؤسسات التعليمية– المؤسسات الدينية) في محاولة بث مبادئ تراعي احتياجات كلا الجيلين ومراعاة الفروق بينهم.

٢-تعزيز القدرات البشرية لجيلَيْ ألفا وزد من **خلال الجهات الأكاديمية (المدارس والجامعات)** عن طريق:

أ. استغلال تكنولوجيا المعلومات في **تقوية التعليم الأساسي** من خلال تدريب الطلاب باستمرار على تطوير مهاراتهم التكنولوجية في كل مراحل التعليم.

ب. توفير تدريب خاصة لجيل زد في المجلات التقنية المختلفة تمهيدًا لتأهيلهم للوظائف التي تعتمد على حد أدني من المهارات التكنولوجية.

ت. نشر الثقافة الرقمية وتطوير مهارات الجيل الأكبر (y, x) خاصة المهارات التكنولوجية؛ لتقليل حجم الفجوة الرقمية التي تنشأ بينهم وبين الأجيال الأصغر.

٣- مخاطبة الجهات المسئولة داخل الدولة **كوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات** بضرورة توفير خدمات اتصالات الإنترنت لجميع أفراد المجتمع بأنسب الأسعار.

الهوامش

(1) Kristina Kozova, Adriana Grencikova, Jozef Habanik , (2024), "Building a sustainable future: Gender, Education & Workforce Needs of Gen z", **Journal of Scientific Papers Economics& Sociology,** Vol. 17, No. 2,. p.210 .

(٢) كتيب مصر في أرقام ٢٠٢٤، **متاح على موقع الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء** www.capmas.gov.eg

(3) Rushan Ziatdinov, Juanee Cilliers, (2022)," Generation Alpha, Understanding the next cohort of University students", **European Journal of Contemporary Education**", Vol. 10, No. 3,.p.136.

(4) **Available from**: www.cambridge.org , **Accessed on**: 4/11/2024 10.59p.m

(٥) أحمد تهامي عبد الحي "**الحراك الجيلي في سياقات الانتقال الديمقراطي**: مدخل نظري في المفاهيم والمقولات التأسيسية" متاح على الموقع الإلكتروني: www.dohainstiute.org.

(6) Anita Kolnhofer , Regina Reicher, Agnes Szeghegyi , (2017), The X and Y Generation Characteristics Comparison ", **Acta Polytechnical Hungarica** ", Vol. 14, No.8, p.108 .

(7) Elena Zlatanova, (2024), "The digital generation Z and Alpha in Bulgaria", **The International Journal of Engineering and Science**, Vol. 13, No. 6, p136.

(٨) نيرة أحمد الممجد، (٢٠٢٤) ،"تأثير متابعة الشباب لصفحات المؤثرين من عبر مواقع التواصل الاجتماع على سمات نموذج القدوة لديهم"، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون**، العدد ٢٨، ص ٣٨٧.

(*) **هي تطبيقات المساعدة بالصوت من شركة أمازون؛ لمساعدتك البحث عن الأشياء باستخدام صوتك دون الحاجة إلى البحث يدويًّا، ويتم تحميلها على الهاتف المحمول بكل أنظمته الأندرويد أو الآبل.**

(9) Amirt Kumar, (202٠), "Understanding Generation Alpha, **SSRN Journal**, p.5.

(10) Hasan Arshan, Zyinat Esendieva, Miray Dogan, (202٣), " Generation Alpha from the perspective of faculty Members", **Human technologies and quality of Education**, p.368.

(١١) كتيب مصر في أرقام ٢٠٢٤، **متاح على موقع الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء:** www.capmas.gov.eg

(12) Rushan Ziatdinov, Juanee Cilliers, **Op.Cit**, p.5.

(13) Will kenton, "Generation Gap, Investopedia" **Available from**: www.investopedia.com **Accessed on**. /11/2024, 3: 04 p.m.

(١٤) محمد حسن القاضي، (٢٠٢٠)، "الفجوة بين الأجيال وهوية المجتمع والدولة في إيران"، **مجلة الدراسات الإيرانية بالمعهد الدولي للدراسات الإيرانية**، المجلد ٤، العدد ١١، ص٩.

(١٥) وحيد عبد المجيد، (٢٠٢٢)،"الجيل z ومستقبل الفجوة بين الأجيال، **آفاق اجتماعية"**، العدد ٣، ص٤.

(١٦) محمد عادل عبد الله، أشرف محمد زايد، فخر الأدب عبد القادر، (٢٠٢٠)،"العلاقة بين الأجيال: أسباب الخلاف، وطرق تعزيز الوئام"، **مجلة الحكمة**، المجلد ١٢، العدد، ص ٨٢-٨٣.

(17) Kristina Kozova, Adriana Grencikova, Jozef Habanik,(٢٠٢٤),**Op.cit.**

(18) Elena Zlatanova,(2024), **Op.cit** .

(19) Ann Rose, Mary Rani,(2024), "Generation Alpha and learning Ecosystems: Skill competencies for the next Generation" **IGI Global, Publishing tomorrow's Research today**.

(٢٠) دعاء أحمد توفيق، منى حسني، (٢٠٢٤)،"الصداقة الإلكترونية وعلاقتها بالأمن المجتمعي: دراسة مقارنة من جيل z وجيل ألفا"، **المجلة العلمية لكلية الآداب**، جامعة أسيوط، المجلد ٢٧، العدد ٨٩.

(21) Celina Munz, Keysa Manuela,(2024), "Work values and attitudes toward the technology of generations in Brazil and Germany**", International Business and Management Review**, No.119, No. 1.

(22) Hasan Arshan, Zyinat Esendieva, Miray Dogan,(2023), **Op.cit**.

(٢٣) داليا إبراهيم المتبولي، (٢٠٢٢)،"استخدام طلاب الإعلام التربوي لتقنيات التعليم الرقمي عبر الهواتف الذكية ودوره في إثراء العملية التعليمية دراسة تطبيقية في ضوء نظرية تقبل التكنولوجيا"، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون**، العدد ٢٤.

(24)Rushan Ziatdinov, Juanee Cilliers,(2022), **Op.cit**.

(25)Amirt Kumar, (2020),**Op.cit**.

(26) Wendy colleen Tipnuch phung soon thorn,(2020), "Generation Z in Thailand" **International Journal of Cross cultural Management**", Vol. 20, No. 1.

(٢٧) محمد عبد الحكيم، الشاذلي بيه، (٢٠٢٠)،"اتجاهات الجيل الرقمي في المجتمع المصري نحو التعليم": دراسة على عينة من الذكور والإناث"، **مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية**، جامعة الفيوم، العدد ١٨.

(28) Adam Nagy, Attlia Kolcsey,(2017), "Generation Alph: Marketing or science?, **Acta Educationis Generalis.** Vol. 7, No. 1.

(29) Anita Kolnhofer , Regina Reicher, Agnes Szeghegyi,(2017), **Op.Cit.**

(30) Makpal Duisenbekova,(2023), "Comparative Analysis of the Alpha And Z Generations: key characteristics And Implications**", Eurasian Science Review Journal**, Vol. 1, No.4.

(31) Samikshy Dash, Sandeepa Sakar, Sakshi Tiwariand Sai Niraja Tejes Wani Boja,(2023), "Mind the Gap: Investigating the Technological Divide between Generation**? International Journal of Novel Research and Development**, Vol. 8, No. 5.

(٣٢) فايز بن مبيريك، (٢٠٢٣)،"وسائل التواصل الاجتماعي وتضييق الفجوة بين الأجيال: دراسة ميدانية مطبقة على عينة من الأجداد والأحفاد بمدينة جدة، **المجلة العربية لعلم الاجتماع، بمركز البحوث والدراسات الاجتماعية**، كلية الآداب، جامعة القاهرة، العدد ٣٢.

(٣٣) سماح عبد المنعم،(٢٠٢٢)، "تحليل الفجوة الرقمية في مصر"، **المجلة العربية للإدارة، كلية التجارة، جامعة القاهرة**، المجلد ٤٥، العدد ١.

(٣٤) علاء الشامي، (٢٠٢٢)،"محددات ظاهرة الفجوة الرقمية وتأثيراتها الاجتماعية في المجتمع المصري"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام والاتصال**، العدد ٣٩.

(٣٥) دعاء محمد ذكي، (٢٠٢١)،"استراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال كما تمارسها الأمهات بعصر الرقمنة وعلاقتها بالاغتراب الأسري للمراهقين، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية**، جامعة المنيا، المجلد ٧، العدد ٣٧.

(36) Talizaro Jafonao, Sion Saputra, Rosita Suryaningwidi,(2020), "Learning Media and technology Generation Z and Alpha", **Indonesian Journal of instructional Media and Model**, Vol. 2, No. 2.

(37) Aysen Temel, Selda Isik,(2020), "Generational Differences in Digital Age: A research on technology Experiences of Generations", **International Journal of Scientific & Technology Research**, Vol. 9, No. 2.

(٣٨) خديجة عبد العزيز، "تصور مقترح لسد الفجوة الرقمية لدى الباحثين التربويين كمدخل لتطور المعرفة التربوية" **المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج**، العدد ٥٩، ٢٠١٩.

(39) Kostantina Davaki,(2018), "The underlying causes of the digital gender-gap and possible solutions for enhanced digital inclusion of women and girls", **European partiament's, FEMM, committee**.

[٤٠] عادل فهمي، (٢٠١٧)،"تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي، وعلاقته بهوية جيل الإنترنت والفجوة بين الأجيال"، **مركز بحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة**، المجلد ١٦، العدد ٢.

[41] Ruth Halperien, Yuval Dror, (2015),"Privacy and the Digital Generation Gap: Myth and Reality". **Mediterranean Conference on Information Systems**,

[42] Lynn Schofield dark, (2009),"Digital Media and The Generation gap: Qualitive research on US teens and their parents, "**Journal of information, communication & society**, vol. 2, no. 3.

[43] Jan Van Dijk,(2019), **"The Digtial Divide"**, Willy, p.1.

[44] James Pick Avijit Sarkar,(2016), **"Theories of the Digital Divide**: Critical Comparison", **Hawaii International Conference on system Sciences** , p.3888.

[45] **Available from**: alqarar.Sa. **Accessed on**: 29/10/20204, 3 p.m.

[٤٦] جبران مسعود، (٢٠٠٥)،**"معجم القباني في اللغة والإعلام"** الطبعة الثالثة، بيروت: دار العلم للهلابين، ص ٢٥٦.

[٤٧] عبد اللطيف الصوفي،(٢٠١٨)، "مجتمع المعلومات والفجوة المعلوماتية: أسبابها وسبل تقلصها"، **مجلة المكتبات والمعلومات بجامعة منتوري بالجزائر**، المجلد ١، العدد ٢، ص ٨٣.

[٤٨] عادل شهيف،(٢٠١٨)، "الفجوة الرقمية: بين تصورات العامة وانعكاسات السياسة في الوطن العربي"، **المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات**، ص١٣٠.

[49] Najeh Aissaoui ,(2016), "The digital divide: a literature review and some directions for future research in light of Covid-19", **Journal of Global knowledge memory and communication,** vol. No.8, p.4.

[50] Daniel Calderon –Gomez, Belen Cases-Mas, Mariano Urraco-Salanilla and Juan Carlos Revilla,(2020), "The labour digital divide: digital dimensions of labour market segmentation", **Work organization Labour & Globalization Journal**, Vol.14, No. 2, p.11.

[٥١] هند أومدوز، (٢٠٢١)،"دور التعليم في مواجهة تحديات الفجوة الرقمية: دراسة ميدانية بثانوية محمد العربي بن مارس، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالمة بالجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: قسم علم الاجتماع، ص١١٨.

[٥٢] منال جابر مرسي، (٢٠٢٠)،"الفجوة الرقمية: الأسباب والمؤشرات"، **المجلة العلمية لكلية التجارة، جامعة أسيوط**، العدد ٦٩، ص ٢٦٧.

[٥٣] نبيل علي، نادية حجازي، (٢٠٠٥)،**"الفجوة الرقمية: رؤية عربية لمجتمع المعرفة"**، الكويت، دار المعرفة، ص٣٩.

[54] **Available from**: alqabas.com **Accessed on**: 1/11/2024 1: 24 p.m.

[٥٥] نهال فؤاد، (٢٠١٢)،**"تقنيات مجتمع المعلومات في التنمية الرقمية"** (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية)، ص٥.

[٥٦] تجاه كورتل، لمياء بوعروج، روفية نجار، (٢٠٢٢)،"واقع الفجوة الرقمية وأثرها على البنية الهيكلية للتجارة الإلكترونية الدولية: دراسة مقارنة بين عينة من اقتصاديا الشمال والجنوب للفترة (٢٠١٤-٢٠٢١)، المجلد ٩، العدد ١، ص١٩٦.

[57] Peter Bae Brandzaeg, Jan Heim, Amela Karahasanovic,(2011), "Understanding the New Digital divide. A typology of Internet Users in Europe"**. International Journal of Human computer Studies**, vol.69, No. 3, p.3.

[٥٨] علاء الشامي، **مرجع سابق**، ص٥٦.

[59] Jan Van Dijk, **Op.cit**, p.1

[60] Najeh Aissaoui, **Op.cit**, p.6.

[٦١] علاء الشامي، **مرجع سابق**، ص٥٩.

[62]Moritz Buchi, Michael latzer, Natascha Just,(2016), "Modeling the Second- level digital divide: A five –Country study of Social differences in internet use, **New Media & Society Journal**, Vol. 18, No. 11, p.9.

[63] Van Dijk, **Op.cit**, p.6.

[٦٤] طارق محمود عباس،(٢٠٠٤)، **"مجتمع المعلومات الرقمي"**، ط١ ،القاهرة، المركز الأصيل للطبع والنشر والتوزيع، ص١٠٥.

[٦٥] بركات عبد العزيز، (٢٠١٥)،**"مناهج البحث الإعلامي: الأصول النظرية ومهارات التطبيق"**، القاهرة، دار الكتاب الحديث، ص١٦٤.

[٦٦] **المرجع السابق**، ص ١٩٦.

[***] **قامت الباحثة بعرض استمارة التحليل على السادة المحكمين الآتي أسماؤهم (تم ترتيب الأسماء وفقا للدرجة العلمية):**

أ.د/ أشرف جلال:	عميد كلية الإعلام- جامعة السويس.
أ.د/ عادل فهمي:	الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون- كلية الإعلام- جامعة القاهرة.
أ.د/ محمد محمود المرسي:	الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون- كلية الإعلام- جامعة القاهرة.
أ.د/ نشوي عقل:	الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون- كلية الإعلام- جامعة القاهرة.
أ.د/ هويدا مصطفى:	عميد كلية الإعلام - جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا بأكتوبر.
أ.د/ وليد فتح الله:	الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون- كلية الإعلام- جامعة القاهرة.
د/ أماني رضا:	الأستاذ المساعد بقسم الإذاعة والتليفزيون- كلية الإعلام- جامعة القاهرة.
د/ بسنت مراد:	الأستاذ المساعد بقسم الإذاعة والتليفزيون- كلية الإعلام- جامعة القاهرة.
د/ فاطمة شعبان:	الأستاذ المساعد بكلية الإعلام- جامعة الشروق.
د/ هويدا الدر:	الأستاذ المساعد بكلية الإعلام- جامعة المنوفية.

[67] **Available from**: www.almaany.com, **accessed on**: 8/11/2024 12:30 p.m.

[68] **Available from**: www.bakkah.com, **accessed on**: 9/11/2024 1:44 p.m.

[69] Rushan Ziatdinov, Juanee Cilliers, **Op.cit**, p.5.

[70] **Available from**: www.statefdigtal.raiblishing.com **Accessed on**: 11/11, 2024, 11.16 a.m.

[٧١] **موقع مركز التعبئة العامة والإحصاء:** www.capmas.gov

[72] Elena Zlatanova, **Op.cit**, p.140.

[73] **Available from**: www.ajnet.me **Accessed on**: 11/11/2024 3:17 a.m.

[74] Digital News Report(2024)**Available from** : https://reutersinstitute.politics.ox.ac.uk/digital-news-report/2024/ **Accessed on**: 2/12/2024 3:17 a.m.

[٧٥] داليا إبراهيم المبتولي، **مرجع سابق**، ص٥٩.

[٧٦] دعاء أحمد توفيق، منى حسني، **مرجع سابق**، ص١٣.

[77]Elena Zlatanova, **Op.cit**, p.140.

[78]**Available from**:www.blog.whatapp.com **Accessed on** 11/11/2024 3:39 a.m.

[79] Wendy Farrell & Tipunch, **Op.cit**, p.26.

[80] Wendy Farrell & Tipunch, **Op.cit**, p.26.

[٨١] عادل فهمي، **مرجع سابق**، ص٨٣.

[٨٢] نيرة شبايك، **مرجع سابق**، ص٤١٣.

[٨٣] بلال الشيخ، أمل جمال، مصطفى محمد،(٢٠٢١)، "تأثير موسيقى وأغاني المهرجانات على الأطفال والشباب في المجتمع المصري"، **مجلة علوم وفنون الموسيقى**، بجامعة حلوان، المجلد ٤٥، العدد ٤، ص٣.

[84] Amirt Kumar, **Op.cit**, p.5.

[85] **Available from**: www.almadina.com. **Accessed on**: 12/11/2024 1:58 a.m

(86) **Available from**: www.luxuryav.net. **Accessed on**: 12/11/2024 1:59a.m

(87) **Available from**: www.skynewsarabia.com. **Accessed on** 12/11/2024 8:35 p.m

(٨٨) عادل فهمي، **مرجع سابق**، ص٨٨.

(89) **Available from**: www.arabthought.org**. Accessed on**: 12/11/2024 9:02 p.m

(٩٠) عادل فهمي، **مرجع سابق**، ص٨٦.

(٩١) دعاء ذكي، **مرجع سابق**، ص ١٤٥٤.

(٩٢) محمد عادل، أشرف محمد، فخر الأدب، **مرجع سابق**، ص٨٦.